



أوروبا تخطط للوصاية على حكومة الوفاق في ليبيا

□ بروكسل - تجاهل الاتحاد الأوروبي قرار البرلمان الليبي الرفض لدعم حكومة الوفاق التي اقترحها المبعوث الأممي برناردينو ليون، وبدأ يعد العدة للتحرك على أساس أن هذه الحكومة قائمة وفي نفس الوقت يفترض أنها ستكون عاجزة عن تنفيذ ما جاء في الاتفاق السياسي الموقع يوم 9 أكتوبر بالصخيرات المغربية.

ولوح الاتحاد بفرض عقوبات على الأشخاص الذين يعرقلون "عملية السلام" في ليبيا حتى وإن كانت أطراف النزاع المختلفة قد رفضت الاعتراف بحكومة ليون بما في ذلك جماعة المؤتمر المنتهية ولايته التي سعى المبعوث الأممي لإرضائها.

وتقول وثيقة للاتحاد الأوروبي إن الاتحاد يدرس مقترحات لمساعدة ليبيا في تعزيز أمن حدودها ونزع سلاح الفصائل المسلحة. وناقش دبلوماسيو الاتحاد الأوروبي الوثيقة، التي كشفت عن فحواها رويترز، في اجتماع عقد في بروكسل أمس استعدادا لإجراء مناقشة بشأن هذه المسألة في الاجتماع الدوري القادم لوزراء خارجية الاتحاد المقرر عقده في 16 من نوفمبر القادم.

وتقول الوثيقة إنه إذا اتفقت الفصائل الليبية على حكومة وحدة وطنية فإن الاتحاد الأوروبي سيبدأ مباحثات تفصيلية مع الليبيين خلال 90 يوما بشأن بعثة عسكرية أو مدينة تتركز أعمالها على "النسريخ ونزع السلاح وإعادة الدمج" للفصائل المسلحة. وقد يرسل الاتحاد الأوروبي مدنيين لمراقبة الهدنة بين الفصائل وقد يستخدم أيضا موظفين محليين يدرهم ضباط أوروبيون. وتقول الوثيقة إنه إذا صمد اتفاق السلام فسيصبح تحرك الاتحاد الأوروبي "إذ ناطق ضيق ويقتصر على مساندة وحدة للوساطة وتقديم المراقبة الجوية وربما تقديم مراقبين مدنيين"

. وتضيف أنه ستجري دراسة عمل عسكري إذا ثبت أن اتفاقات الهدنة غير فعالة. ويعتزم الاتحاد تكثيف جهوده لحماية حدود ليبيا التي أصبحت مفترق طرق للمهاجرين الأفارقة والجماعات الإسلامية المتشددة التي تنفذ هجمات في المنطقة، وأنه قد يبعد إلى توسيع نطاق البعثة العسكرية البحرية في البحر المتوسط المنشورة بالفعل في المياه الدولية لتشمل المياه الليبية. وقال مراقبون إن الوثيقة كشفت عن رغبة أوروبية في جعل "ليبيا الجديدة" تحت وصاية الاتحاد الأوروبي سواء ما تعلق بالأمن الداخلي وإجبار الفرقاء على دعم عملية السلام كما يراها الأوروبيون، وكذلك بالتصرف بحرية تامة في المياه الإقليمية الليبية.

أميركا لا روسيا سلاح العراق لمواجهة داعش

● العراق لا يحتاج إلى قوتين متنافستين في أجوائه



الوجه الإيراني للشرق الأوسط

الروسي بعد زيارة غير علنية قام بها الصدر إلى مقر السيستاني بحسب وكالة "العباسية نيوز" المحلية.

وقال النائب الصدري "الاتفاق العسكري والاستخباري بين روسيا وإسرائيل قوض التحالف الرباعي (روسيا وسوريا والعراق وإيران)، وأن العراق سيكون محرجا في الدخول في تحالف تكون إسرائيل طرفا فيه". ومع أن بيانا صدر بعد اختتام لقاء العبادي مع السفير موروغوف من مكتب رئيس الحكومة جاء فيه أن رسالة الرئيس الروسي تضمنت دعوة العراق إلى مزيد من التعاون العسكري والاستخباري لمواجهة داعش، إلا أن اجتماع الصدر والسيستاني ظل سريا ولم يصدر أي تعليق أو بيان من المرجعية أو مكتب الصدر، الأمر الذي يؤكد أن المباحثات بين الزعيمين الشيعيين كانت على جانب كبير من السرية والحساسية.

في العراق جاء نتيجة تأثره كثيرا بموقف المرجعيات الدينية الراض على نطاق واسع لهذا التوغل.

وقالت مصادر في بغداد إن المرجع الديني الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني رفض التدخل الروسي في العراق. وقال نائب في البرلمان عن التيار الصدري رفض الكشف عن اسمه إن زعيم التيار مقتدى الصدر رفض بدوره انضمام العراق إلى حلف أو تحالف تقوده روسيا، كما أعلن عن شكوكه في وقت سابق بالتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

ورأي المرجعيات الدينية في العراق مؤثر في صنع السياسات بشكل عام، وعرف العبادي بحرصه على تنفيذ رؤى السيستاني الذي يحظى بشعبية واسعة.

وقال نواب عراقيون إن السيستاني والصدر حسما أمرهما برفض التدخل

الجنرال جوزيف دنفورد الذي عين مطلع الشهر الجاري على رأس هيئة أركان الحرب الأميركية إلى العراق.

وتنصب هموم دنفورد خلال الزيارة على جذب العراق بعيدا عن موسكو التي وسعت من نفوذها في الشرق الأوسط مؤخرا على حساب نفوذ تقليدي حافظت الولايات المتحدة عليه طيلة عقود.

وقال دنفور إن المسؤولين الأميركيين "اطمانوا منذ فترة إلى أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم يتقدم بطلب لموسكو في هذا الصدد".

وأضاف خلال لقائه بالصحفيين الذين يرافقونه في الرحلة "بناء على ذلك اتصل مسؤولون أميركيون بالعبادي وهو لم يطلب ضربات جوية روسية".

وترى العبادي الذي أفضى في النهاية إلى تجاهل الطموح الروسي في التوغل

□ بغداد - ظهر جليا، بالتزامن مع زيارة رئيس هيئة الأركان العامة الأميركية إلى بغداد، التناقض في الموقف الحكومي العراقي مع التصريحات المتتابعة لقادة ميليشيات وزعماء أحزاب شيعية تدعو فيها إلى الاستعانة بروسيا من أجل تقديم المساعدة للجيش العراقي وقوات "الحشد الشعبي" في القتال ضد داعش.

وإلى جانب التجاهل الحكومي لرغبات موسكو، ترفض المرجعيات الدينية تدخلها أيضا في الحرب الدائرة في العراق التي لا تحتاج إلى وجود قوتين جويتين متنافستين في مواجهة التنظيم المتشدد.

ولن تكون موسكو واقعا قادرة على أن تحدث فارقا نوعيا تضيفه إلى الضربات الجوية التي تنفذها بالفعل طائرات أميركية وأخرى تابعة لدول تشارك في تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة للحرب على داعش.

ويقوم التحالف بدور القوات الجوية لتحالف آخر على الأرض يضم الجيش العراقي وميليشيات الحشد الشعبي التي تحظى بدعم عسكري وسياسي إيراني.

وساهم هذا التحالف، إلى جانب دعمه للقوات البرية بالمعدات المتطورة والخبراء في استعادة مواقع رئيسية كان آخرها مصفاة بيجي التي سيطر عليها داعش لعدة أشهر. وحقت القوات مكاسب كبيرة حول مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار التي تقع تحت سطوة المتشددين أيضا.

ورغم ذلك لا يزال قياديون بالحشد الشعبي ينادون بضرورة استدعاء الطائرات الروسية لنكران ما تقوم به في سوريا، إذ تقول موسكو إنها تستهدف قواعد التنظيم المتشدد وفصائل معارضة لنظام الرئيس بشار الأسد تتهمها بأنها "تنظيمات إرهابية". وقال هادي العامري، زعيم ميليشيا بدر والقائد الفعلي للحشد الشعبي، ونعيم العبودي المتحدث باسم عصائب أهل الحق إنهما يدعمان التدخل الروسي في العراق.

وتكمن بين طيات حديث العامري والعبودي الداعمين لتدخل روسيا في العراق إشارات داعمة لنظام الأسد المنخرط في حرب أهلية في بلاده منذ أكثر من أربعة أعوام.

وتدعم هذه الميليشيات بقاء الأسد في السلطة، وترسل بين الحين والآخر بالتنسيق مع إيران مقاتلين من بين صفوفها للمشاركة إلى جانب قوات النظام السوري في الحرب ضد فصائل المعارضة المسلحة.

لكن هذه الدوافع التي كشف عنها التوغل الروسي عسكريا في سوريا، اصطدمت بزيارة

مناورة تحت الضغوط... تركيا تقبل باستمرار الأسد في السلطة لفترة مؤقتة

● الأتراك لا يثقون بقدرة الناتو على الوقوف بجانبهم ● موسكو ترفع ورقة الأكراد والغاز في وجه أنقرة

السياسي على حساب أمنها مثل مصر. ولم تنتظر روسيا طويلا لتلوح بخطوات عملية ضد تركيا بينها فتح مكتب في موسكو للأكراد السوريين، ما يعني أن موسكو يمكنها أن تحرك معارضة سورية تستهدف الأتراك وتدعم حزب العمال الكردستاني المعارض.

وكشفت صحيفة كومرسنت الروسية أمس، أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري يعتزم فتح مكتب في روسيا في خطوة ستغضب تركيا التي تعتبر الحزب منظمة إرهابية.

ويمكن لروسيا أن تضغط على تركيا، أيضا، بورقة الغاز، فقد أجلت موسكو البدء بإنشاء خط أنابيب الغاز "ليار التركي" المقرر لهذا العام إلى العام القادم.

ويتضمن المشروع بناء خط أنابيب لنقل الغاز مكون من أربعة أنابيب تمر عبر قاع البحر الأسود، يغطي الخط الأول منها احتياجات السوق التركية، بينما تنقل الخطوط المتبقية الغاز إلى الحدود التركية اليونانية لنقله إلى أوروبا.

الجوية على حدودها، خاصة أن أردوغان بات يشعر بان الناقو لن يجازف بالدفاع عنه لو تطور التوتر مع روسيا إلى اشتباك. ويدرك الأتراك أن الناتو مرتهن بيد الولايات المتحدة التي بنت استراتيجيتها في المنطقة على المراقبة عن بعد، وألغت نهائيا فكرة التدخل المباشر في الحروب.

وترك الأوروبيون تركيا وحيدة في مواجهة موجات الهجرة رغم وعود كثيرة بالدعم.

ويرى المحلل السياسي ديفيد غاردينر أن أوروبا اختارت التوقيت الخاطئ لإشراك تركيا في الأزمة السورية.

وطالب غاردينر الاتحاد الأوروبي بالنظر، بصورة أفضل، إلى تركيا، التي يُعاقب مواطنوها بسبب تغريدة على "تويتر" أو انتقادات بوجهونها إلى رئيسهم أردوغان، فضلا عن علاقتها بتنظيم الدولة الإسلامية".

وبالنسبة، فإن تركيا ستواجه وحدا الوضع الطارئ في سوريا، خاصة أن روسيا تخطط لبناء تحالف أشمل قد يضم دولا عربية مهمة لم تنس دعم أنقرة لجماعات الإسلام

باختيارها عن موقف سابق يطالب برحيل فوري للأسد.

لكن مراقبين رجحوا أن يكون هذا التطور التركي مناورة حتى لا يبدو الأتراك وحيدين في رفض بقاء الأسد في السلطة. وتشترك أطراف إقليمية ودولية في مرونيتها حول بقاء الأسد لفترة ستة أشهر على أن تكون هناك ضمانات وخطة تؤكد رحيله بعد انتهاء هذه المدة المحددة ضمن المرحلة الانتقالية. ويقابل ذلك تشدد روسي يشترط هزيمة الجماعات المتشددة (وبينها المعارضة المدعومة تركيا) قبل البدء في الحل السياسي.

وإذا كان التشدد التركي تجاه الأسد مفهوما في السابق بسبب نجاحات المعارضة المدعومة من تركيا وقطر، فإن أنقرة وجدت نفسها بعد 30 سبتمبر تاريخ بدء الغارات الروسية في وضع صعب.

وقال المراقبون إن أنقرة ليس أمامها من حل سوى السعي لكسب ود موسكو التي أصبحت تتحرك بحرية وتستعرض قوتها

قوة، لكنه سرعان ما يلين ويتنازل عن تلك التصريحات إذا شعر أن الطرف المقابل لا يعيرها أي اهتمام مثلما حصل مع إسرائيل على ضوء أزمة سفينة مرمرة (مايو 2010). وقال مسؤولان كبيران في الحكومة التركية أمس إن تركيا مستعدة لقبول انتقال سياسي في سوريا يظل الأسد بموجبه في السلطة بشكل رمزي لمدة ستة أشهر قبل تنحيه.

وكشف أحد المسؤولين عن أن "العمل على خطة لرحيل الأسد جار... يمكن أن يبقى ستة أشهر ونقبل بذلك لأنه سيكون هناك ضمان لرحيله".

واستطرد "تحررنا قدام في هذه القضية إلى درجة معينة مع الولايات المتحدة وحلفائنا الآخرين. لا يوجد توافق محدد في الآراء بشأن متى ستبدأ فترة الستة أشهر هذه لكننا نعتقد أن الأمر لن يستغرق طويلا".

وواضح أن تركيا تلتفت إشارات عن حل سياسي ممكن في سوريا، وأرادت أن تطوعها لتبدو وكأنها صاحبة مبادرة، أو أنها تتنازل

□ أنقرة - لا يبدو أن القيادة التركية ستستمر طويلا في معارضتها للتدخل العسكري الروسي، وأنها قد تقبل به كامر واقع في ظل مخاوف من أن تجد نفسها وحيدة في مواجهة الدب الروسي الباحث عن فرض نفسه لاعبا أساسيا في المنطقة.

وهذا ما يمكن أن يفسر تلميح أنقرة إلى استعدادها لقبول انتقال سياسي في سوريا يظل بموجبه الرئيس بشار الأسد في السلطة لمدة ستة أشهر، وذلك في تناقض كامل مع تصريحات سابقة تطالبه بالتنحي الفوري. ودأب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خاصة في فترة رئاسته للوزراء، على إطلاق تصريحات قوية للإيهام بأنه يتحرك من موقع



ديفيد غاردينر أوروبا اختارت التوقيت الخاطئ لإشراك تركيا في الأزمة السورية



«على المنتخبين المحليين ومسؤولي الإدارة الترابية تفعيل كافة الآليات التشاركية الكفيلة بجعل المواطن المغربي محور كل السياسات العمومية وهدفها».

الشرقي الضريس
وزير منتدب لدى وزير الداخلية المغربي

«الحوار الذي سننظمه الحكومة مع المعارضة لن يفضي إلى تغيير الدستور، هذه السيناريوهات لا وجود لها إلا في مخيلة الذين يتحدثون عنها».

أحمد ولد أباه
سفير موريتانيا لدى اليونسكو

«مقاومة الإرهاب مسؤولية جماعية ووطنية، والحكومة جاهزة على المستويين الأمني والعسكري لمواجهة الإرهاب الذي لا يزال خطره قائما».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية



المبعوث الأممي للصحراء المغربية أمام اختبار الثقة

● روس يجري مباحثات مع مزوار حول النزاع الصحراوي ● أنباء عن مقترح جديد لروس يتعارض مع مبادرة الحكم الذاتي



المغرب لا ينبغي إمكانية سعيه لإبعاد روس عن الملف الصحراوي في حال عدم التزامه بالحياد

“الجمهورية الصحراوية”.

وبدأت قضية الصحراء المغربية سنة 1975، بعد إنهاء تواجد الاحتلال الأسباني بها حين نظم العاهل المغربي الراحل، الحسن الثاني، “المسيرة الخضراء”، وهي مسيرة شعبية سلمية، شارك فيها حوالي 350 ألف مغربي، لكن بمجرد جلاء الاحتلال الأسباني عن منطقة الساقية الحمراء، وتسليمها منطقة وادي الذهب لموريتانيا، دخلت البوليساريو في حرب ضد الرباط ونواكشوط، لمحاولة السيطرة على المنطقة. وفي العام 1979 انسحبت موريتانيا من وادي الذهب لصالح الإدارة المغربية، ليستمر النزاع المسلح بين البوليساريو والرباط إلى حدود سنة 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

إلى تثبیت الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية. وأكد مراقبون أنه رغم أن مدريد كانت تنفي دائما أن يكون بينها وبين المملكة المغربية اختلافات جوهرية حول النزاع الصحراوي، لكن مواقفها ظلت متقلبة وفق مصالحها ووفق الحكومات المتعاقبة.

وتقوم بعض الأحزاب الأسبانية بتحركات داخل البرلمان دعما للأطروحة الانفصالية لكنها تفشل في كل مرة إلى التوصل إلى نتائج عملية ولمموسة نظرا للتعاون الأمني المكثف بين أسبانيا والمغرب الذي يعد شريكا استراتيجيا لها في مجال مكافحة الإرهاب والجماعات المتشددة. ويعتبر اليسار الموحد من الأحزاب الأكثر تأييدا للجهة البوليساريو ويدعو حكومة مدريد إلى الاعتراف بما يسمى

يذكر أن لقاء كريستوفر روس بوزير الخارجية الأسباني غارسيا مرغابو خلال جولته الأخيرة أثار استهجان أنصار الوحدة الترابية المغربية، باعتبار أن الوزير الأسباني أكد إثر اللقاء عن دعم بلاده للبحث عن حل سياسي عادل ودائم ومقبول لقضية الصحراء يضمن لشعبها حق تقرير المصير، طبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ويبدأ واضحا من خلال هذا التصريح أن الموقف الأسباني من القضية الصحراوية غير ثابت باعتبار أنها رفضت في أوقات سابقة مسألة استفتاء تقرير المصير الذي من شأنه أن يدخل المنطقة كلها في صراع وتوتر وتكون مضاعفاته خطيرة على كل الأطراف، واصطفت إلى جانب الرباط بخصوص مقترحها الداعي

عاد كريستوفر روس المبعوث الأممي للصحراء إلى المغرب ليجري مباحثات جديدة مع وزير الخارجية صلاح الدين مزوار بعد زيارة خاطفة للرباط في شهر سبتمبر المنقضي أثارت جدلا، حيث لم يستقبله سوى الكاتب العام لوزير الخارجية كتعبير من المغرب عن رفضه لانهياز روس للجهة الانفصالية.

والاستقلال، مطالبين روس بالابتعاد عن التدخل السلبي في هذا النزاع الإقليمي وطرح حلول عملية لتجاوز الخلافات بدل تقديم مقترحات تزيد الوضع تعقيدا. ومعلوم أن المبادرة المغربية لاقت دعما دوليا واسعا غير أن إصرار جبهة البوليساريو على خيار الاستقلال ورفضها التفاوض حول المقترح المغربي، تسبب في تصاعد الأزمة السياسية ودفع المغرب إلى تفعيل الجبهة الموسعة في أقاليمه الجنوبية. وكان مقرر أن يقدم بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة نهاية أكتوبر الجاري تقريرا دوريا لمجلس الأمن الدولي حول الأوضاع في الصحراء، لكن الأمم المتحدة أرجأت جلسة تقديم التقرير إلى شهر نوفمبر القادم. ويستعد بان كي مون للقيام بجولة في منطقة النزاع الإقليمي قبل نهاية السنة الجارية، مع الأمل بإيجاد توافق بين الطرفين. وسبق أن قام روس بنهاية سبتمبر المنقضي بجولة شملت الجزائر وموريتانيا والمغرب ومخيمات تندوف، إضافة إلى باريس وجنيف ولندن ومدريد.

وأثار استقبال الرباط للمبعوث الأممي انتباه وسائل الإعلام المحلية والدولية حيث استقبله الكاتب العام لوزارة الخارجية الناصر بوريطا على خلاف ما جرت عليه العادة، ولم يلتق روس بأي وزير من وزراء الحكومة الحالية للتباحث حول الملف الصحراوي وهو ما فسره مراقبون باستمرار ارتياب المملكة من انهياز روس للجهة الانفصالية وعدم التزامه بالحياد المطلوب.

واعتبر محللون سياسيون أن جولة روس لم تكن موفقة وكللت بفشل مرده تعامله المتحاز مع قضية الصحراء، وهو ما أثار حفيظة المغرب الذي سحب ثقته منه سنة 2013، ومن المرجح أن يقوم بنفس الشيء في حال لم يتمكن المبعوث الأممي من كسب ثقته والتزامه بالمعايير الدولية في تعامله مع القضية.

التهاب الملف الليبي يطغى على زيارة السبسي للأردن

وفيما أكدت تلك المصادر لـ“العرب” أن الرئاسة التونسية كثفت خلال هذا الشهر من متابعيتها للملف الليبي، حيث أضحت تعد ثلاثة اجتماعات في الأسبوع الواحد مُخصصة لبحث ومناقشة الوضع الليبي، ربط محللون زيارة السبسي إلى الأردن بزيارته لمصر في الرابع من الشهر الجاري التي طغى عليها الملف الليبي. واعتبروا أن الزيارة الحالية لأردن تصبح بذلك امتدادا لزيارة مصر، خاصة وأن مواقف القاهرة وعمان متطابقة في دعم الحكومة الليبية برئاسة عبدالله الثني. وعلى هذا الأساس، يُنظر أن تتبلور على نتائج هذه الزيارة تصورات جديدة تهم خط سير الأحداث المرتقبة في المنطقة ارتباطا بالوضع الليبي.

منظمات موريتانية تتدخل لإنجاح الحوار الوطني

□ نواكشوط – أعلن أمس في نواكشوط عن إنشاء تكتل أطلق على نفسه “المسعى المدني المستقل من أجل الحوار” ضم منظمات من المجتمع المدني أبرزها الهيئة الوطنية للمحامين الموريتانيين ونقابة الصحفيين الموريتانيين.

وقال مؤسسو هذه المبادرة إنهم يريدون التوسط بشأن الحوار المرتقب بين الأغلبية الرئاسية ومنددى الديمقراطية والوحدة، أكبر كتلة للمعارضة في البلاد.

وتعتزم الحكومة الموريتانية إطلاق حوار سياسي شامل في نهاية الشهر الحالي لمناقشة قضايا الانتخابات والمجالس المنتخبة والوحدة الوطنية والحكامة السياسية والاقتصادية في البلاد.

إلا أن منددى المعارضة يرفض المشاركة في الحوار المرتقب لأنه يتهم الحكومة بعدم الجدية في الحوار وبالتحضير لجلسات الحوار من جانب واحد يخدم مآرب السلطة القائمة في موريتانيا وتخشى أن يفضي الحوار إلى تعديلات دستورية تطيل بقاء الرئيس محمد ولد عبدالعزيز في السلطة بعد انتهاء ولايته الحالية في 2019.

وقال التكتل الجديد إنه “يعتزم القيام بمساع جادة لدى الفرقاء السياسيين من أجل تذليل الصعاب وصولا لإقامة حوار وطني شامل وجاد”.



□ لبييون في مدينة بنغازي يحتفلون بقرار مجلس النواب المنعقد في مدينة “طبرق” شرقي ليبيا، رفضه للمسودة المعدلة الأخيرة المقدمة من بعثة الأمم المتحدة التي ترعى الحوار السياسي بين الفرقاء الليبيين وتمسكه بالمسودة الرابعة الموقعة بالأحراف الأولى في يوليو الماضي.

باختصار

◀ أقال رئيس الحكومة التونسي الحبيب الصيد، أمس الثلاثاء، وزير العدل في حكومته محمد الصالح بن عيسى. وقال بيان من مكتب رئيس الحكومة إن الحبيب الصيد “قرر إقالة وزير العدل من مهامه وتكليف فرحات الحرشاني وزير الدفاع الوطني بالإشراف بالنيابة على تسيير شؤون وزارة العدل”.

◀ قتل خمسة أشخاص بينهم أطفال وأصيب ثلاثة آخرون بجروح إثر سقوط قذيفة على حي سكني في وسط مدينة بنغازي في شرق ليبيا، بحسب ما أعلن عنه مصدر طبي في المدينة.

◀ حثّ وزراء خارجية 12 دولة إضافة إلى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية فيديريكا موغريني، جميع الأطراف المشاركة في الحوار الليبي على الموافقة الفورية على اقتراح تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

◀ ذكرت مصادر ليبية محلية أن تجمعات داعش في سرت تعرضت للقصف من قبل طائرات يُعتقد بأنها أجنبية، بحسب ما أكدته مصادر عسكرية.

◀ أفادت وزارة الداخلية التونسية بأن وحدات الحرس الوطني بمختلف تراب الجمهورية تمكنت خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 17 أكتوبر 2015 من إحباط 224 عملية تهريب، حيث قدرت القيمة الجملية للمحجوز 5 مليارات و178 ألف دينار.

◀ أبدت كتلة حزب العدالة والبناء(المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين)، بالمؤتمر الوطني العام بطرابلس، استعدادها لقبول مخرجات الحوار السياسي المعلن عنها في 8 أكتوبر الجاري، “في حال استمرار عجز المؤتمر عن اتخاذ أي قرار حيالها”.

للمشاركة والتعليق:

editor@alarab.co.uk



«البحرين قدمت منذ القدم دروسا في كيفية تحويل التحديات إلى عناصر محفزة للتميز وصناعة الريادة في مجالات عدة، وشعب البحرين هو الملهم لكل إنجاز تحقق».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«مهمة القوات السودانية التي وصلت عدن، قتالية وليست أمنية، لأنها قوات مدربة على خوض حروب جبلية وستشارك في تحرير محافظتي تعز وإب».

سمير الحاج
الناطق باسم القوات الموالية للحكومة اليمنية

«مخاطر الإرهاب تعاضلت بشكل لافت خلال العقود الماضية، حيث تطورت العمليات الإرهابية وآلية تنفيذها لمخططاتها الشيطانية بشكل مخيف».

عودة الرويعي
نائب كويتي



رئيس الوزراء العراقي يبدأ بتنظيف بيته من الداخل

● العبادي يعين عماد الخرسان المقرب منه أميناً عاماً لمجلس الوزراء ● خفض الرواتب يثير حفيظة موظفي مجلس الوزراء



مطببات كبرى في طريق العبادي للحد من الفساد

بتهم فساد متعلقة بصفقة استيراد مادة "الأرز"، بعدما تبين أنه غير صالح للاستهلاك البشري.

وأعلنت هيئة النزاهة العامة في أغسطس الماضي، عن إحالة الفين و171 مسؤولاً رفيعاً، بينهم 13 وزيراً ومن هم بدرجة، إلى محاكم الجنح والفساد، كاشفة أن وزراء الدفاع والتجارة والكهرباء والنقل السابقين، من بين المطلوبين للسلطات القضائية.

ومحكمة التحقيق المتخصصة بدعوى النزاهة تتبع لهيئة النزاهة (حكومية)، وتقوم المحكمة بإجراء تحقيقات أولية في قضايا فساد قبل إحالتها إلى المحاكم المختصة.

وقرر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مطلع أغسطس الماضي، منع المسؤولين المتهمين بملفات فساد، من السفر خارج البلاد، وإحالتهم إلى القضاء بعد ساعات من تصويت البرلمان العراقي، على حزمة إصلاحات، من بينها "ملاحقة الفاسدين".

والجمهورية، ورفع نسبة الرواتب للشرائح قليلة الدخل، التي تتقاضى أقل من 350 دولاراً.

والغى التعديل الجديد لسلم الرواتب غالبية الامتيازات والمخصصات التي كانت تمنح للمسؤولين في الرئاسات الثلاث وموظفي الرئاسات الثلاث كمخصصات الخطورة.

واقرر مجلس الوزراء العراقي مشروع الموازنة الاتحادية لعام 2016، بنحو 90 مليار دولار ويعجز يفوق 19 مليار دولار.

ولجأت الحكومة العراقية، إلى رفع ضرائب المبيعات على السلع المستوردة، بهدف تعزيز الإيرادات المالية، لتقليل حجم الأزمة المالية التي تتعرض لها البلاد، نتيجة تدني أسعار النفط في الأسواق العالمية.

على صعيد آخر أصدرت محكمة التحقيق المتخصصة بدعوى النزاهة في العراق، أوامر قضائية بحق وزير التجارة ملاس محمد عبدالكريم و8 مسؤولين في الوزارة،

وتظاهر العشرات من موظفي الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، في المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجاً على خفض رواتبهم، وفقاً لسلم الرواتب الجديد الذي أقرته الحكومة، الأسبوع الماضي.

ووفقاً لتقارير إخبارية فإن العشرات من الموظفين تظاهروا أمام مبنى أمانة مجلس الوزراء، مطالبين الحكومة بإعادة النظر في سلم الرواتب الجديد، الذي ألغى جميع المخصصات والامتيازات، وخفض الرواتب إلى أدنى مستوياتها ضمن خطة الحكومة التقشفية.

وتركزت مطالب المحتجين على ضرورة إعادة النظر بتعديل سلم الرواتب الجديد للعاملين في مجلس الوزراء، وإعادة المخصصات المالية التي كانت تدفع طيلة السنوات الماضية. ووفقاً لسلم الرواتب الجديد الذي صادق عليه مجلس الوزراء، فإنه حدد أعلى راتب بنحو 7 آلاف دولار للمناصب العليا رؤساء الوزارة والبرلمان

تبدو مهمة رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي في إصلاح بيته من الداخل صعبة، فمع تعيين أمين عام جديد لمجلس الوزراء، تظاهر أقرب العاملين معه أمس الأول ضد قرارات تخفيض سلم الرواتب، الأمر الذي يكشف عن سطوة سلفه نوري المالكي التي تحرك طاقم مجلس الوزراء.

من العناصر القلائل الذين احتجوا على إدارة سلطة الاحتلال للشان العراقي في فترة حرجية وأنه غادر وظيفته بعد فترة بعد أن صار واضحاً أن تراكم الأخطاء سيغرق العراق إلى حالة من الفوضى صارت أساس السلطة العراقية اللاحقة.

ووصف المصدر، الذي لم يشأ ذكر اسمه، "أن الخرسان كان يدير تحدياً وأن مهمته لن تكون سهلة خصوصاً لأنه ليس حزبياً وأن عليه تصفية تركبة المالكي في مجلس الوزراء من موظفين ومستشارين يقومون الآن حملة تمرد ضد العبادي تحت حجة تخفيض المخصصات".

والخرسان كان يعيش في نفس الحي السكني في بغداد الذي تسكن فيه عائلة العبادي وتربط العائلتين صلات صداقة تمتد إلى الستينيات من القرن الماضي وقد ألح في لقاءات خاصة بأنه يثق بنوايا العبادي قبل أن يقبل بعرض المنصب الجديد.

ومنذ تشكيل العبادي لحكومته العام الماضي عمد إلى إجراء تغييرات إدارية واسعة النطاق في مسعى لتفكيك شبكة واسعة من الموظفين الرقيين عينهم سلفه نوري المالكي من المقربين منه.

كما دشّن العبادي في أغسطس الماضي، حملة إصلاحات من بينها إلغاء مناصب رفيعة بينها منصب سلفه المالكي كنائب لرئيس الجمهورية، فضلاً عن إلغاء وزارات ودمج أخرى.

وتكشف التغيرات الجديد في الطاقم المحيط بالعبادي عن أنه يسعى إلى تنظيف بيته الداخلي من الأشخاص المحسوبين على سلفه نوري المالكي أولاً واستقدام كفاءات تساعده في مهمة الإصلاح.

وتبدو صعوبة مهمة العبادي في الإصلاح من بيته الداخلي، حيث تظاهرت أقرب العاملين معه أمس الأول ضد قرارات تخفيض سلم الرواتب، الأمر الذي يكشف سطوة الأحزاب والمليشيات التي تحرك طاقم مجلس الوزراء.

لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) التي تشرف على المبيعات العسكرية الخارجية، أخطرت أعضاء الكونغرس الليلة الماضية بالصفقة المحتملة.

وقال مصدر ثان مطلع على الأمر إن الموافقة على الصفقة تسمح للسعودية والحكومة الأميركية بالتفاوض على عقد رسمي لشراء السفن لكن ليس من المتوقع استكمال المفاوضات قبل حلول نهاية العام.

وتريد السعودية تحديث أسطولها الشرقي المطل على الخليج العربي عبر هذه الصفقة، إذ تشهد المنطقة بين الحين والآخر تحركات

الرياض - لا يتعد التنافس على النفوذ الإقليمي بين السعودية وإيران كثيراً عن صفقة أسلحة كبيرة أعلنت واشنطن أن الرياض ستحصل من الولايات المتحدة بموجبها على أربع سفن متعددة المهام.

وقال مسؤول في الحكومة الأميركية إن إدارته وافقت على صفقة سعودية قيمتها 11,25 مليار دولار تشتري المملكة بموجبها سفناً حربية متعددة المهام من إنتاج لوكهيد مارتن والمعدات المرتبطة بها.

وقال المصدر غير المفوض له بالحديث علناً إن وكالة التعاون الأمني والدفاعي التابعة

«سرايا الأشتر» تحت مقصلة القضاء البحريني

المنامة - أفادت مصادر رسمية بحرينية بإحالة 14 متهما إلى المحكمة بتهمة تشكيل جماعة ما يسمى بـ "سرايا الأشتر" وهي جماعة مسلحة لطالما حظيت بدعم إيراني واسع بهدف زعزعة الاستقرار في البحرين. وتتهم المنامة طهران بالتدخل في شؤونها الداخلية ودعم المعارضة التي تقودها فصائل شيعية في المملكة. وتشن حملة ضد متشددين يقفون وراء هجمات بالقنابل في الأونة الأخيرة على قوات الأمن أسفرت عن مقتل العديد منهم هذا العام.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن رئيس نيابة الجرائم الإرهابية القول إنه تم الانتهاء من التحقيق في الواقعة المتعلقة بـ "تشكيل جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون"، وأوضح أنه تمت إحالة عشرة متهمين محبوسين وأربعة هاربين.

وأكدت النيابة للمتهمين "تهم تنظيم وإدارة جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون وتولي قيادة بها والانضمام إليها وإحداث عدة تفجيرات وحيازة مفرقات والتدريب على استعمال الأسلحة والمفرقات والشروع في قتل أفراد الشرطة والاعتداء على سلامتهم تنفيذاً لأغراض إرهابية والتجمهر والشغب وحيازة مواد قابلة للاشتعال".

وقد تحدد لنظر الدعوى جلسة 22 نوفمبر القادم أمام المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة.

صفقة أسلحة أميركية إلى السعودية لاقتسام النفوذ في مياه الخليج العربي

وتعتبر إيران والسعودية القوتين الرئيسيتين في المنطقة. وتعارض أراؤهما بشدة حول النزاع في سوريا والعراق واليمن، وكذلك بشأن البحرين.

وتدعم إيران نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وتتهم بدعم المتمردين الحوثيين في اليمن الذين سيطروا على أجزاء واسعة من ذلك البلد العام الماضي ومطلع هذا العام.

واتهم الجبير إيران بـ "احتلال أراض عربية"، مشدداً على أن السعودية ستستخدم "كل ما لديها من قوة" لمواجهة نفوذ طهران المتنامي في المنطقة.

بحرية إيرانية ومناورات عسكرية كبيرة. والتنافس العسكري صحبه تنافس سياسي أيضا كشف غضبا إيرانيا كبيرا من وصف السعودية لإيران بـ "بالمحتل".

وعادت طهران إلى مهاجمة الرياض، أمس، بعدما اتهم وزير الخارجية السعودي عادل الجبير طهران بالتدخل في شؤون دول المنطقة. وأدانست المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم ما اسمته بـ "التصريحات المتفرعة والسخيفة والبعيدة عن العرف الدبلوماسي" التي أدلى بها الجبير، حسبما نقلت عنها وكالة إيرنا للأخبار.



اتفاقات دفاعية بقيمة 2.5 مليار يورو منها اتفاق لتوريد طائرات هليكوبتر في صلب محادثات رئيس مجلس الوزراء في الكويت الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

باختصار

▲ بحث الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مقر إقامته بالرياض مع السفير الأميركي لدى اليمن، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات إلى جانب تطورات الأوضاع في الساحة اليمنية.

▲ ذكرت تقارير إخبارية، الثلاثاء، أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز دعا عددا من الزعماء العرب لحضور القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية في الرياض.

▲ رحبت الرئاسة الفرنسية بإبرام اتفاقات قريبا مع الكويت، لا سيما في قطاعي الأمن والدفاع الاستراتيجيين، في ختام لقاء بين الرئيس فرنسو هولاند ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الأحمد الصباح.

▲ أفادت مصادر محلية يمنية، الثلاثاء، بسقوط قتلى وجرحى من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح في مواجهات مع المقاومة بمحافظة البيضاء.

▲ أعلنت مصادر في وزارة النفط العراقية، الثلاثاء، أن وفدا من الخبراء في وزارة النفط تم إرساله لتقييم الأضرار التي لحقت بمنشآت مصفاة التكرير في بجي بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليها منذ أكثر من عام.

▲ كشف تقرير لوزارة الصحة العراقية الثلاثاء عن ارتفاع حالات الإصابة بمرض الكوليرا منذ تفشيه خلال الشهر الحالي إلى 1809 حالة في عموم العراق بينها وفايتان.



«يتعين أن نحرر سوريا من تنظيم الدولة الإسلامية ومن الجماعات الإرهابية من أجل خلق ظروف تسمح بالحوار والإصلاح السياسي».

فانتينا ماتفيينكو
رئيسة المجلس الأعلى بالبرلمان الروسي

«ضعف المشاركة في الانتخابات هو رسالة واضحة للرئيس عبدالفتاح السيسي، بضرورة التعامل مع الملف الداخلي وفقا لما تحتاجه الطبقات المتوسطة ودونها».

يحيى قدرى
قيادي سابق في حزب الحركة الوطنية المصرية

«السياسة الأردنية تميزت بالقدرة على استيعاب المعارضة وفتح آفاق الحوار مع الجميع، ولم يمارس الأردن الزجر الرادع إلا عندما كانت تصل الأمور إلى حد التآمر والاستقواء بالآخرين».

عبدالرؤوف الروابدة
رئيس مجلس الأعيان الأردني



قتل روس في قصف على مواقعهم باللاذقية

□ **دمشق** - أكد مصدر عسكري رفيع قريب من دمشق، أمس الثلاثاء، أن ثلاثة روس على الأقل يقاتلون إلى جانب القوات السورية قتلتوا وأصيب عدد آخر حينما أصابت قذيفة موقعهم في محافظة اللاذقية الساحلية. وأوضح المصدر المؤيد للحكومة والمطلع على مجريات الأحداث العسكرية في سوريا أنه كان هناك 20 روسيا في الموقع في منطقة النبي يونس حينما سقطت القذيفة. وهذا الحادث الأول المعروف الذي يقتل فيه روس في سوريا منذ أن بدأت موسكو توجيه ضربات جوية دعما لقوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال رامسي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مصادرهم في المنطقة أكدت وفاة الروس، ولكنه لم يطر رقما لعدد الحالات.

وأعرب عبدالرحمن عن اعتقاده أن الروس الذين قتلوا لا ينتسبون إلى قوات نظامية روسية ولكنهم منطوعون.

وكانت أنباء قد تحدثت منذ فترة عن إرسال روسيا مئات المتطوعين للقتال في سوريا وهم يتركزون أساسا على شريط الساحل السوري، لكن موسكو سارعت إلى نفي الخبر رسميا.

وتخوض موسكو منذ 30 سبتمبر الماضي عملية عسكرية جوية لدعم قوات الأسد ضد المعارضة السورية في وسط سوريا وغربها. وتسعى روسيا إلى تغيير ميزان القوى في سوريا لصالح الأسد، الذي شهد خلال الأشهر الماضية انهيارا في صفوف قواته على عدة جبهات نتيجة الانهك الذي تعرضت له على مر الأربع سنوات الماضية، وتكثيف قوى إقليمية وعلى رأسها تركيا دعما لفصائل إسلامية كحركة أحرار الشام وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا.

وقد نجحت هذه الفصائل في فرض سيطرتها في غرب وشمال سوريا وتمكنت من تحرير عدة مناطق استراتيجية.

ولكن تدخل روسيا مباشرة في الصراع، ساهم في رفع معنويات النظام وقواته التي حققت خلال الأيام الماضية تقدما وإن كان ليس بالقدر المتوقع.

ويرى محللون أن مقتل روس، في حال تأكيد، يشكل انتكاسة لخطط موسكو، كما أنه يعزز الشكوك في وجود قوات برية روسية (غير نظامية) في سوريا.

وأعلنت وكالة الأنباء الروسية الرسمية أنها لا تملك معطيات حول مقتل روس في سوريا.

لبنان مهدد بوقف المساعدات الدولية بسبب تعطيل البرلمان

● بري يتوسل النواب لحضور جلسة واحدة لإقرار قروض البنك الدولي



تعطيل العمل التشريعي بات يؤثر بشكل كارثي على مصالح اللبنانيين

كبير على الداخل اللبناني، وقد ترجم ذلك في التصعيد اللافت مؤخرا بين تيار المستقبل وحزب الله. ويضيف هؤلاء أن رئيس البرلمان نبيه بري أمامه عمل مضن، فألى جانب الضغط على الكتل النيابية للحضور إلى البرلمان وإقرار قروض البنك الدولي، فإن عبئا آخر يقع على عاتقه وهو نزاع قتل التوتر بين المستقبل وحزب الله.

ونبيه بري هو عراب الحوار بين الطرفين، الذي انطلق منذ عام في عين التينة، والذي كان له دور في تنفيس الاحتقان بين الشارعين السني والشيعي وإن لم يحقق إنجازات في الملفات الكبرى.

وفي هذا الصدد ذكرت مصادر لبنانية مطلعة أن بري بدأ فعليا في إجراء اتصالات بين قيادات الجانبين، مشددة على أن بري سيحرص على استمرار الحوار الثنائي بينهما لأن البديل عنه في هذا التوقيت كارثي.

الانتخاب، حيث أنه وباستثناء المشاركة في الجلسة الأولى العام الماضي، حسم أمره بمقاطعة البرلمان إلى حين الاتفاق على انتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية، أو إقرار قانون انتخابات جديد.

ويتطلب انتخاب رئيس للجمهورية حضور ثلثي أعضاء مجلس النواب أي 86 عضوا من أصل 128 عضوا.

ويتوزع البرلمان اللبناني بين مجموعتين أساسيتين؛ هما قوى الرابع عشر من آذار بزعامة رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري وقوى الثامن من آذار بزعامة حزب الله المدعوم من إيران.

ويعاني لبنان من انقسام عمودي حاد أدى فضلا عن تعطيل العمل التشريعي والفراغ الرئاسي إلى ضرب العمل الحكومي.

ويرى محللون أن هذا الوضع من شأنه أن يضع لبنان في فراغ شامل، خاصة وأن الأجواء الإقليمية المشحونة باتت تؤثر بشكل

ويمول البنك الدولي عددا من المشاريع اللبنانية ومن أبرزها مشروع توصيل مياه نهر الأولي في صيدا بجنوب لبنان إلى بيروت الذي تبلغ قيمته 474 مليون دولار.

ولكي تصبح هذه القروض نافذة ينبغي إقرارها في مجلس النواب في جلسة تشريعية عامة.

ومجلس النواب اللبناني معطل عن الانعقاد منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في 25 مايو من العام الماضي، وخلو منصب الرئاسة.

ويرى عدد من الكتل المسيحية أنه، في ضوء غياب رئيس للجمهورية، فإن عمل البرلمان تحول حصرا إلى هيئة ناعبة للرئيس، وأنه لا يجب أن يتخذ إلا للتشريعات الضرورية.

ونذهب تكتل التغيير والإصلاح، وهو الكتلة النيابية صاحبة التمثيل الأكبر للمسيحيين، بعيدا بمقاطعته حتى جلسات

أثرت عملية التعطيل المنهجية التي تشهدها المؤسسات الدستورية على الحياة العامة في لبنان، وباتت آثارها وانعكاساتها الكارثية واضحة للداخل كما الخارج، ولعل تهديد الجهات الدولية ومن ضمنها البنك الدولي بوقف المساعدات لسنوات عن لبنان، في حال لم يتم إقرار القروض الممنوحة سابقا، خير مثال على ذلك.

□ **بيروت** - حذر رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري من رفع اسم لبنان من قائمة المساعدات الدولية، في حال استمر تعطيل العمل التشريعي.

وطالب نبيه بري النواب بحضور جلسة تشريعية واحدة لإقرار القوانين اللازمة وتفاذي هذه الوضعية، خاصة بعد إرسال البنك الدولي إنذارا بأنه في حال لم تتم المصادقة على القروض التي منحها منذ فترة، فإنه سيزيل لبنان عن قائمة المساعدات لسنوات.

وقال بري في اختتام جلسة انتخاب اللجان النيابية بحضور النواب الموجودين "أريد أن أتمنى عليكم وأكاد أتوسل أفضل من أن يتوسل البلد، أن تساعدونا ونساعد أنفسنا من أجل عقد جلسة تشريعية على الأقل وقد سمعتم وقرأتم إنذارا .. لا بل تهديدا من البنك الدولي بأنه سيزيل لبنان عن لائحة المساعدات".

وأضاف "أتمنى أن تتحملوني إذا دعيت إلى جلسة للبرلمان، فلن أسمح أن تصل البلاد إلى مثل هذه الحالة، ولست غيورا أكثر من أي أحد منكم، ولكن يجب أن تفهموني".

وأفاد مصدر سياسي لبناني أن مسؤولين في البنك الدولي "أبلغوا وزير المالية علي حسن خليل بضرورة إبرام القروض المقررة من البنك الدولي قبل نهاية العام وهو موعد انتهاء التمديد الأخير الذي وافق عليه البنك".

وأشار المصدر إلى أن "البنك الدولي أبلغ خليل بأنه من الصعب إقرار قروض جديدة ومشاريع للسنوات المقبلة قبل موافقة لبنان على القروض المعرضة للإلغاء قبل نهاية العام".

◀ مجلس النواب اللبناني معطل عن الانعقاد منذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان

باختصار

◀ أعربت شركة روسيا لطائرات الهليكوبتر عن استعدادها لتزويد مصر بـ80 طائرة صنعت من أجل حاملة المروحيات "ميسترال".

◀ قتل 45 شخصا في قصف شنته الطائرات الروسية على جبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ أعلن الجيش المصري، توجيه "ضربة استباقية" ضد "العناصر الإرهابية"، أثناء محاولتهم تهريب كمية من الأسلحة والذخائر جنوب غربي سيوة (غرب)، وفقا لبيان صادر عن وزارة الدفاع.

◀ حث وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون على التحرك الفاعل لتوفير حماية دولية للفلسطينيين.

◀ يعترزم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري فتح مكتب في روسيا في خطوة ستغضب تركيا التي تعتبر الحزب منظمة إرهابية.

◀ ذكر مسؤول سوداني رفيع المستوى أن خاطفي الطيار الأوكراني ومترجمة سودانية، تمكنوا من عبور حدود محافظة دارفور إلى مناطق داخل عمق المحافظة، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية تطاردهم.

◀ أوقفت قوى الجيش اللبناني خمسة أشخاص من التابعة السورية في طرابلس وأبلغ بشمال وشرق البلاد، بتهمة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

«حكماء إخوان» الأردن يرفضون إدارة الصقور ويلوحون بالانشقاق

استقلاليته، وانفتاحه على المجتمع، ويطلق يده في العمل السياسي والشعبي والنقابي، ويزيل مظاهر الزبواجية.

وشددت على ضرورة الاتفاق على وضع ميثاق شرف ينظم العلاقات الداخلية ويعالج الاختلالات القيمية في سلوك الأعضاء.

مطالب "لجنة الحكماء" قابليتها القيادة المحكمة بمفاصل القرار داخل الجماعة، بالملاحظة من خلال العمل على تجزئتها بقبول بعض النقاط ورفض أهمها كاستقالة سعيد. وعلى ضوء ذلك تتجه الأوضاع داخل جماعة الإخوان إلى مزيد الانقسام والتفتت، خاصة وأن شق الصقور ليس في وارد تقديم أي تنازلات فعلية، مع اقتراب موعد الانتخابات الداخلية التي ستجرى في أبريل المقبل.

الجماعة، تتحملها أطراف عديدة وفي مقدمتها المكتب التنفيذي الحالي، الذي لم يتجاوب مع المبادرات السابقة في وقتها، ولم يستشرف مستقبل الجماعة.

وطالبت بضرورة إعادة تشكيل الهيئات القيادية التنفيذية الأولى في الجماعة والحزب، على أسس الشراكة الحقيقية في تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، لفترة انتقالية لمدة عام وعدم إقصاء أي طرف يصار فيها إلى توحيد الجهود في مواجهة المرحلة ونهضة الظروف والمناخات الملائمة لإجراء الانتخابات في الجماعة والحزب، وبما يضمن العمل على إجراء التعديلات اللائحة الضرورية.

كما دعت المبادرة إلى إعادة النظر في صلاحيات ومسؤوليات الحزب، بما يعزز

فصل 3 قيادات إخوانية في أبريل 2014، على خلفية تأسيسهم لمبادرة زمزم المجتمعية التي عدّها "الصقور" محاولة انقلابية على الجماعة. وقامت لجنة الحكماء بمحاولات حثيئة لراب الصدع بين الصقور وتلك القيادات التي يدعمها عبدالمجيد ذنيبات (المراقب العام السابق) ولكن جهودها باءت بالفشل حيث قرر الأخير تشكيل هيكل تنظيمي جديد تحت مسمى جمعية الإخوان المسلمين.

ومنذ ذلك الحين بقيت لجنة الحكماء بعيدة عن مسرح الأحداث لتظل بهذه المبادرة التي عدتها الفرصة الأخيرة لإنقاذ الجماعة من التفتت، وإلا فإنها ستستجبه إلى تشكيل هيكل تنظيمي جديد تمارس عبره العمل السياسي. وأقرت المبادرة بوجود أزمة حقيقية داخل

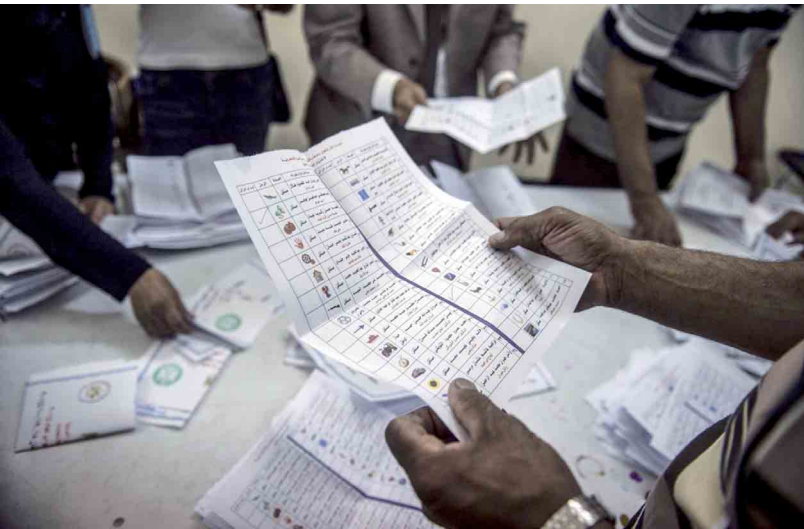
□ **عمان** - تعيش جماعة الإخوان في الأردن هذه الأيام على وقع أزمة جديدة تهدد بانشقاق هو الثاني، في حال وقع، خلال أقل من عام.

وتأتي هذه الأزمة على خلفية رفض المكتب التنفيذي للجماعة الاستجابة للمبادرة التي طرحتها "لجنة الحكماء"، خاصة في الجانب المتعلق بتنحية المراقب العام همام سعيد الذي يحظى بغطاء من التنظيم الدولي للإخوان.

وكانت لجنة الحكماء قد قدمت منذ نحو شهر مبادرة تقضي باستقالة القيادة الحالية المحسوبة على شق الصقور، والمكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي الزراع السياسية للإخوان، وإجراء إصلاحات خلال شهرين.

ولجنة الحكماء تتكون من القيادات التاريخية لجماعة الإخوان وتم تشكيلها عقب

قائمة «في حب مصر» تتصدر نتائج الانتخابات البرلمانية



حزب النور السلفي يحقق نتائج متدنية مقارنة بالانتخابات الماضية

وأظهرت النتائج غير الرسمية أيضا أن الانتخابات ستعاد في أغلب دوائر المرشحين الفرديين لعدم تمكن أغلبهم من الحصول على نسبة الأصوات اللازمة لإعلان الفوز.

وقال سيف اليزل إن ائتلاف قائمة "في حب مصر" سيلجأ إلى فائزين بالمقاعد الفردية لتشكيل كتلة برلمانية كبيرة يمكنها تنفيذ الخطة التشريعية للائتلاف.

□ **القاهرة** - أظهرت نتائج غير رسمية، أمس الثلاثاء فوز قائمة "في حب مصر" الداعمة للرئيس عبدالفتاح السيسي بستين مقعدا في الانتخابات البرلمانية التي أجريت مرحلتها الأولى في 14 محافظة، فيما كشفت عن تراجع

ملفت لحزب النور مقارنة بالانتخابات الماضية. وأعلن النتائج قضاة مشرفون على الانتخابات في هذه المحافظات، ومن المتوقع أن تعلن اللجنة العليا للانتخابات، ومقرها القاهرة، النتائج النهائية في وقت لاحق.

وقسمت مصر إلى أربع دوائر يتم انتخاب 120 نائبا عنها عبر قوائم مغلقة وذلك بجانب النواب الذين ينتخبون بالنظام الفردي وعددهم 448 نائبا. والقوائم المغلقة هي التي تفوز بكامل مرشحيها إن حصلت على أكثر من 50 في المئة من الأصوات.

وأجري الاقتراع في اثنتين من دوائر القوائم في المرحلة الأولى يومي الأحد والاثنين، وسيجرى الاقتراع في الدائرتين الأخريين في المرحلة الثانية والأخيرة الشهر المقبل.

وأعلن قاض في محافظة البحر الأحمر حصول قائمة "في حب مصر" في دوائر المحافظة الثلاث على 34614 صوتا مقابل 14458 صوتا لقائمة "نداء مصر" و11870 صوتا لقائمة



«الكثير من الدول المساهمة بقوات دولية في أفغانستان أبدت استعدادها للبقاء هناك، لذلك سنجري تغييرات على أساس الوضع الميداني وليس على أساس الزمن».

الجنرال فيليب بريدلاف
القائد الأعلى لقوات حلف الناتو في أوروبا

«بيغيدا أصبحت حركة تمرد يمينية شعبية ويمينية متطرفة بشكل سافر في بعض الأجزاء من ألمانيا، هذه الحركة أصبحت خزانا لكرهية الأجانب والعنصرية».

زيجمار غابرييل
نائب المستشار الألمانية

«حكومة العدالة والتنمية تقوم بدور الأم البديلة للإرهاب، فداعش الذي تفرض الطرف عن أعماله الإجرامية وتغذيه بات تهديدا خطيرا على تركيا».

روحصار دميريل
عضو في حزب الحركة القومية التركي



اليمن المتطرف يهدد «دولة الرفاه» في أوروبا

□ برلين - قال وزير العدل الألماني هايكو ماس أن هناك مسؤولية ملقاة على عاتق المواطنين الألمان أيضا في التصدي للتحريض العنصري.

وأكد ماس في تصريح لبرنامج "مورغن ماغازين" الإخباري في القناة الأولى الألمانية "إيه دي آر" الثلاثة أن السلطة القضائية مطالبة باتخاذ إجراء تجاه ذلك، ولكن كل مواطن مطالب بذلك أيضا.

جاء ذلك في أعقاب تنظيم حركة "بيجيدا" الألمانية المعادية للإسلام، أكبر تجمع لها منذ أشهر، مساء الاثنين، ودبت الحياة فيها من جديد، في ذكرى مرور عام على تأسيسها، بسبب الغضب من قرار الحكومة الألمانية استيعاب مئات الآلاف من اللاجئين.

وأججت الشرطة عن تقديم تقدير لعدد المحتجين بشكل دقيق، لكن وسائل الإعلام تعتقد أن عددهم يتراوح بين 15 ألف محتج و20 ألفا، وهو عدد أقل من الذروة التي بلغها عدد المحتجين في يناير الماضي، الذي قدر بنحو 25 ألفا.

وتجمع هذه الاحتجاجات عادة تيارات يمينية متطرفة ونازيين جدا وجماعات منيري الشغب في الملاعب المعروفة باسم "هوليفغن"، إضافة إلى مواطنين من مدن ألمانية مختلفة يمثل العداء للعرب والمسلمين قاسما مشتركا بينهم.

وتسببت الحركة في إثارة الرأي العام الألماني بشكل ملحوظ وانتقده المجلس الأوروبي بشدة في الأونة الأخيرة بعد التهديدات والاعتداءات التي قام بها عناصر ينتمون لها ضد سياسيين ألمان.

وكادت حركة الأوروبيين الوطنيين ضد أسلمة الغرب أن تتلاشى في وقت سابق هذا العام، عندما استقال زعيمها، بعد أن نشرت صورة له وهو يقلد الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر.

لكنها تنامت من جديد مع تنفيذ ألمانيا قرار المستشار أنجيلا ميركل قبول مد من اللاجئين، قد يزيد عددهم على المليون مع حلول السنة المقبلة، وهو ما يعارضونه بشدة.

وتقول ميركل أن ألمانيا قادرة على استيعاب هذا العدد من اللاجئين، وأنها قادرة على الاستفادة منه أيضا على المدى البعيد، مع تقدم سكان ألمانيا في العمر.

يشار إلى أنه بينما تكافح المجالس البلدية لاستضافة ودعم موجة من اللاجئين، تزايد الانتقاد لسياسة ميركل، وتراجعت مستويات التأييد الشعبي لها، وكانت هناك هجمات على مراكز اللاجئين.

لندن تراهن على «عصر ذهبي» مع بكين تعوقه المخاوف

● دوائر صنع القرار في بريطانيا تحذر من المستقبل الغامض في العلاقة الجديدة مع الصين



الرئيس شي جين بينغ يقود الصين التي باتت فاعلا سياسيا واستراتيجيا وليس اقتصاديا فقط



فيليب هاموند:
بريطانيا ستطور علاقة أعمق مع الصين ولن تكون في علاقة سيد بتابع

التي زارها شي في الشهر الماضي وشاب الزيارة توتر بشأن سرقات إلكترونية وتحركات بكين في نزاعات بحرية في آسيا. لكن بالنسبة لبريطانيا فإن الزيارة التي ستستمر أربعة أيام تأتي تنويعا لحملة ترويج استمرت ثلاث سنوات لتظهر بريطانيا على أنها "تسيرة طويلة القامة في الساحة العالمية" كما ورد بالنص على لسان وزير في حكومة كامبيرون.

عددا من الصفقات التجارية، قولت بانتقادات من جانب ناشطين يتهمون كامبيرون بغض البصر عن الانتهاكات.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن بلاده ستطور "علاقة أعمق" مع الصين خلال السنوات العشر القادمة، نافيا في سياق تصريحات لشبكة "سكاى نيوز" أن تكون بلاده في علاقة "سيد بتابع" مع الصين. وتزاحم محتجون مؤيدون لحقوق الإنسان مع مؤيدين للصين وسياح لمشاهدة موكب الرئيس الصيني وهو يستقل عربة تجرها الجياد إلى قصر باكنغهام أمس الثلاثاء في اليوم الأول من زيارته، إذ تأمل بريطانيا أن توفق العلاقات مع الصينيين.

كما أشارت استياء بعض الحلفاء التقليديين لبريطانيا مثل الولايات المتحدة

على وضع خارطة طريق جيدة للمستقبل قائمة على البرامكاتية في مجالات ذات منفعة مشتركة.

وأظهر خبراء فقتهم في تنمية العلاقة بين الصين وبريطانيا، ما يدفع تنمية العلاقات الصينية الأوروبية قداما في السنوات المقبلة حيث يتوقع أن تطفو على السطح اتفاقيات عسكرية.

وأرغمت بريطانيا في وقت سابق على سحب جواسيسها من بعض الدول بعدما حصلت روسيا والصين على الوثائق السرية التي حملها معه المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن.

وزيادة الرئيس الصيني شي جون بينغ التي أشاد بها على أنها بداية "عصر ذهبي" في العلاقات الصينية البريطانية وستتضمن

باختصار

▲ أقر البنتاغون بأن قوات أميركية وأفغانية اقتحمت الأسبوع الفائت مستشفى منظمة أطباء بلا حدود في قندوز في شمال أفغانستان والذي أسفر قصفه في بداية أكتوبر عن 24 قتيلًا.

▲ أعلنت الداخلية الروسية عن توقيف 20 متطرفا أمس بينهم 14 عضوا في حزب التحرير الإسلامي المحظور خلال مظاهرات في العاصمة موسكو.

▲ اعتقلت السلطات التركية رئيس نقابة المحامين في مدينة ديار بكر جنوب شرق البلاد، الثلاثاء، بتهمة الدعاية لحزب العمال الكردستاني المحظور.

▲ حقق حزب الأحرار الكندي في الانتخابات البرلمانية فوزا كاسحا، منها 9 سنوات من حكم المحافظين، في ما يعد تحولا للحزب الذي انحدر إلى المرتبة الثالثة في انتخابات 2011.

▲ قررت الداخلية الفرنسية أمس، تشديد الإجراءات الأمنية داخل وسائل المواصلات، وخاصة الهيئة العامة لسكك الحديد، والهيئة الفرنسية للنقل العام.

▲ نقلت محطة "سكاى نيوز" عن مسؤولين أميركيين الثلاثاء أن مهند بدوي ونادر الهزيل مثلا أمام محكمة اتحادية في سانتا آنا في كاليفورنيا بتهمة دعم تنظيم داعش.

ذكرت وكالة "يونهاب" أمس نقلا عن الاستخبارات في كوريا الجنوبية أن بيونغ يانغ تستعد لتنفيذ اختبار نووي جديد قريبا.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الولايات المتحدة عاجزة عن مجاراة الروس بأسلحتها الثقيلة في أوروبا

من المشاة في مساعدة دول الناتو لكبح روسيا ومواجهة المجموعات الإرهابية".

ولفت كارتر حينها إلى خطط نشر 250 دبابة وآلية مدفع "هاوترز" ومركبات مشاة عسكرية في سبع دول هي بلغاريا وإستونيا وليتوانيا ولاتفيا وبولندا ورومانيا وألمانيا. كما أوضح أن وزارة الدفاع الأميركية "ستنشر في كل دولة مجمع معدات لسرية أو كتيبة".

والجدير بالإشارة إلى أن قيادة حلف شمال الأطلسي التي تتشرف على أضخم مناورات عسكرية منذ عقد من الزمن في البحر المتوسط من جانبها، قد أعلنت مرارا خلال العامين الماضيين عن عزمها توسيع تواجد قواتها شرق أوروبا.

ويقول البنتاغون إنه فور انتهاء الحرب الباردة نشر حوالي 300 ألف جندي وضابط أميركي وتم تقليصهم حاليا إلى عشرة أضعاف، ولكن المهمات بقيت كالمسابق، لذلك فإنه يحاول إدراك كيفية الاستفادة من 30 ألف عسكري في الوقت الراهن مع ظهور روسيا كقوة صاعدة.

وقبل فترة وجيزة، أعلنت الولايات المتحدة عن خططها لنشر أسلحة عسكرية ثقيلة في عدة دول أوروبية ضمن حلف شمال الأطلسي وذلك بعد أن اشتد التوتر مع موسكو على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر في يونيو الماضي خلال زيارته أستونيا إن "الهدف من نشر معدات كافية هو تأمين لواء

تملك المعدات والأموال الكافيين لتأمين توريد سريع من المعدات العسكرية الثقيلة إلى أوروبا.

وقال خوجيس خلال مراقبته عملية إنزال مشتركة للجنود الألمان والإيطاليين من الطائرات الحوامة في بافاريا "ليس لدي جسور، ولا شاحنات قادرة على نقل دبابات، لا تكفينا المروحيات لنفعل ما يجب فعله".

ويعول الجنرال على حل المسألة على ما يبدو عبر رفع مستوى تجهيز عسكري دول حلف شمال الأطلسي وذلك من خلال التدريب على المروحيات البريطانية، كما يعتبر جزءا من ذلك استخدام جسور بريطانية وألمانية، بالإضافة إلى منظومات الدفاع الجوي النمساوية.

داعش يقض مضجع العثمانيين الجدد قبيل الانتخابات المبكرة



تنظيم الدولة يحرك خلاياه النائمة في تركيا مع اقتراب الانتخابات

الإسلامية إلى سوريا والعراق، فالكثير منهم أصبحوا يقيمون في تركيا ليخضعوا للتدريبات، والنساء يشكلن جانبا مهما من كيان التنظيم، كما باتت اسطنبول هي المركز الرئيسي لهم.

يستعدون للقيام بعمليات إرهابية ضمن ما يعرف بالذئاب المفردة، أما الآخرون فاندرجوا في إطار خلايا داعش النائمة.

ويرى خبراء ومحللون أن تركيا لم تعد مجرد طريق العبور لعناصر تنظيم الدولة

□ أنقرة - تغير المشهد في تركيا كثيرا منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة والتي تسببت في خسارة العدالة والتنمية ومن خلفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمرة الأولى منذ 13 عاما، حيث لم تتبق سوى أيام عن موعد الانتخابات المعادة، وسط ترقب دولي غير مسبوق.

ويبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف بدأ فعليا في قض مضجع العثمانيين الجدد في أنقرة التي استغفرت كافة أجهزة الأمن تحسبا لأي أعمال إرهابية محتملة قد تهدد الاستحقاق الانتخابي المثير للجدل.

وأرسلت المخابرات التركية تحذيرا لكافة شعب الاستخبارات في الولايات من تواجد المئات من العناصر المؤيدة لتنظيم الدولة في كامل أرجاء البلاد وأنهم قد اتخذوا مواقعهم ومستعدون لتنفيذ عمليات جديدة في أي لحظة.

وأظهرت وثيقة مسربة، بحسب مجلة "أكسيون" التركية الثلاثاء، أن المخابرات حددت هويات المقاتلين الذين يستعدون لتنفيذ عمليات إرهابية وهم يتلقون تدريبات داخل تركيا، بينما لم تتمكن من معرفة البقية. وتقول المخابرات إن هناك أكثر من أربعة آلاف جهادي تابعين للتنظيم وأن 200 منهم



«استراتيجية أوباما وسياساته الخارجية تجاه منطقة الشرق الأوسط محكومة بالفشل، في ظل عدم قدرتها على احتواء أزمة داعش والجماعات الراديكالية الجهادية في سوريا والعراق».

ديفيد نيونز
رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس الأمريكي

«استخبارات الولايات المتحدة كانت تعلم اعترام روسيا التدخل عسكريا في سوريا، قبل اللقاء الذي جمع بيني وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الأمم المتحدة».

باراك أوباما
الرئيس الأمريكي

«المسؤولون في الاستخبارات حذروا الإدارة الأميركية من أن تنظيم داعش، ينمو وسيصبح أكثر خطورة، ولكن الرئيس أوباما قال إن المعلومات الاستخباراتية، لم تكن جيدة».

مايكل فلين
الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية



في العمق

الاستخبارات الأميركية في الشرق الأوسط: وفرة في الإمكانيات وسجل من الفشل

● استشراف ضبابي تحكمه المفاجأة والأخذ على حين غرة ● الفشل يطوق جهود جهاز الأمن القومي الأقوى في العالم أينما حلّ



فشل في أفغانستان ثم في العراق والآن في سوريا وماذا بعد

أجهزة الاستخبارات الأميركية أصيبت بالذهول من سرعة متطرفي تنظيم داعش ومن تقدمهم في شمال العراق

الأميركية سي. أي. إيه، في مساندة واضحة للرئيس السوري بشار الأسد. كما أنهم فوجئوا بالطريقة التي أعلن بها الروس عن قرب بدء العملية العسكرية؛ عندما وصل جنرال روسي يحمل ثلاث نجومات على كتفه إلى السفارة الأميركية في بغداد لتقديم إشعار بساعة الانطلاق.

خلاصة القول، تفيد جل المعطيات السابقة بأنه ومهما كانت الجهود التي يبذلها محتللو الاستخبارات، عندما يحدث أي شيء في الشرق الأوسط الكبير، يمكن افتراض ردة فعل عسكرية أو سياسية مفاجئة من المسؤولين الأميركيين، وهو ما يجعل صنّاع القرار يسقطون في مستنقع الجهل لإنقاذ السياسة الأميركية مما هو غير متوقع. وبعبارة أخرى، رغم العمليات الاستخباراتية الأميركية الأكثر شمولاً وتكلفة على كوكب الأرض، ورغم كل تلك الأقمار الصناعية والطائرات دون طيار وعمليات التمشيط والمراقبة والمصادر الموفرة للمعلومة، بالإضافة إلى الحشود الهائلة من المحليين وجحافل من المتعاقدين بشكل خاص، وعشرات المليارات من الدولارات، والكم الهائل والوافر من المعلومات الاستخباراتية، إلا أنه لا يسع المرء سوى أن يقول "مرحبا بكم في دولة الأمن القومي التي تتميز بضبابية أجهزة استخباراتها وبأنها دائماً ما تؤخذ على حين غرة"، وفق تعبير أحد المسؤولين.

الإدارة الأميركية اعترفوا بأن الهجوم وعمليات الاختطاف اللذين نفذتهما جبهة النصرة على حين غرة، يكشفان عن الفشل الكبير الذي منيت به أجهزة الاستخبارات. وفي الوقت الذي قطع فيه المدربون العسكريون الأميركيون أشواطاً طويلة لحماية المجموعة الأولى من المتدربين ضد هجمات الدولة الإسلامية أو قوات النظام السوري، لم يتوقعوا البتة هجوماً مباغتاً من جبهة النصرة. وفي الواقع، قال المسؤولون إنهم كانوا يتوقعون أن ترحب جبهة النصرة بالمتدربين كحليف لها في مواجهة الدولة الإسلامية.

في أعقاب تلك الكارثة، صدمت القيادة المركزية الأميركية وكامل جهاز الاستخبارات والمحليين، من الطريقة التي تصرفت بها الوحدة الثانية التي دربها الأميركيون والمتكونة من 74 عنصرًا، حيث أنهم سلموا أسلحتهم لمقاتلي جبهة النصرة مقابل توفير ممر آمن لهم، وفي وقت لاحق قامت جبهة النصرة بنشر صوراً للأسلحة التي غنمتها من هذه الوحدة، متحذرة بكثير من الفخر عما تم تحقيقه. وعلى الرغم من أن مسؤولي القيادة المركزية الأميركية قد نفوا حصول ذلك في البداية، إلا أنهم اعترفوا بعد ذلك على مضض. وتفيد أنباء متفرقة بأن المسؤولين الأميركيين تفاجئوا، مؤخراً، من مراكمة الروس للأسلحة والطائرات والعاملين في سوريا في البداية، ورغم وجود 1500 من محليي القيادة المركزية الأميركية وبقية أجهزة المخابرات المتعددة في الولايات المتحدة لم يكتشفوا الأمر. ومن جديد تفيد معطيات بأنهم أخذوا على حين غرة مع بداية الحملة الروسية في سوريا ضد مختلف الجماعات المتشددة وحتى التشكيلات المعارضة المدعومة من قبل وكالة الاستخبارات المركزية

التعميم عندما يتعلق الأمر بالتقارير الواردة عن الشمال. قندوز بمأى عن خطر السقوط في يد طالبان، ومع ذلك فإن هذا لا يعدو سوى أن يكون نظرة عامة عن الشمال، وهذا ما نراه. ولكن المسار المخالف الذي جرت على أساسه الأحداث، جعل من أحد القادة الأميركيين يقر بأن "السقوط السريع لقندوز فاجأ المسؤولين الأميركيين والأفغان، خاصة أن المخططين العسكريين الأميركيين لطالما شذّوا لسنوات على أن القوات الأفغانية قادرة على المحافظة على سيطرتها على المدن الكبرى".

وقال أحد كبار الضباط الأميركيين الذين عملوا في أفغانستان، والذي رفض الكشف عن هويته، إن "ذلك لم يكن من المفترض أن يحدث". وهو ما يفيد بأن عطفاً أو عطلاً ما أصاب عمليات تحليل المعلومات الاستخباراتية الأميركية التي لم يكن ادّؤها قدر التطلعات. وعلى الرغم من الأميركيين أعلنوا أن طالبان بسطت سيطرتها على قندوز "على حين غرة"، وفق ما رُوّجت له القيادة العليا الأميركية التي صدمت من عدم قدرة الجيش الأفغاني على الصمود، إلا أنه كان من المفروض أن يتوقعوا حصول مثل هذا الأمر، خاصة إذا ما تمت المقارنة مع الانهيار المدوي للجيش العراقي الذي تدعمه الولايات المتحدة، عبر التدريب والتجهيز والتسليح، والذي واجه تجربة مماثلة في الموصل في يونيو عام 2014 عندما تمكنت أعداد صغيرة نسبياً من منشدي الدولة الإسلامية من إسقاط قوات الجيش والسيطرة على بعض المدن الكبرى.

وقد ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أنه في ذلك الوقت، كان القادة العسكريون وكبار مسؤولي الإدارة الأميركية وصولاً إلى باراك أوباما "مندهشين من الانهيار السريع لقوات الأمن العراقية والنجاحات التي حققها تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق". وكتب كل من بيتر بيكر وإريك شميت في وقت سابق "لقد أصيبت أجهزة الاستخبارات الأميركية بالذهول من سرعة المتطرفين، ومن تقدمهم في شمال العراق". وأضاف ديفيد إغناطيوس من الواشنطن بوست "لا يجب أن ننسى أن شيئاً من هذا القبيل حدث مرة أخرى في مايو 2015 عندما كان المسؤولون الأميركيون والمخابرات مصدومين مرة أخرى من الانهيار المماتل للقوات العراقية في مدينة الرمادي في محافظة الأنبار".

مثال آخر ليس بعيداً عن العراق يثبت بدوره قصور الجهود الاستخباراتية الأميركية وعجزها على التعامل مع الكثير من المتغيرات، تجلّى بوضوح في سوريا، حيث فشل البرنامج الذي أعده البنّاعون والمقرّب بـ 500 مليون دولار في تدريب القوات السورية المعتدلة التي يمكنها محاربة الدولة الإسلامية. وأكبر مقال على ذلك، فشل قوة مكونة من 54 عنصراً كانت الولايات المتحدة قد دربته، حيث كانت النتيجة كارثية بعد تخليهم عن أسلحتهم والهرب في مواجهة مقاتلي جبهة النصرة، الذين قاموا باختطاف اثنين من قادة هذه المجموعة ومهاجمة باقي عناصرها. وبعد ذلك بوقت قصير، شهد الجنرال الأمريكي الذي يشرف على الحرب ضد الدولة الإسلامية أمام الكونغرس بأنه ليس هناك سوى "أربعة أو خمسة من المقاتلين الذين دربته واشنطن بقوا في أرض المعركة".

وقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز تفاعلاً مع هذه الحادثة تقريراً جاء فيه أن "عدداً من كبار المسؤولين الحاليين والسابقين في

يضم الكثير من الجدل منذ انطلاق حملة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، حول مدى فاعلية تلك الخطوات العسكرية ونجاحاتها في التصدي لخطر الجهاديين، في ظل ورود تقارير عديدة تفيد بأنها لا تكاد تحقق الأهداف المرجوة منها ولتكتشف بالتالي عمق العجز والفشل اللذين منيت بهما الاستخبارات الأميركية، رغم ما تتمتع به من إمكانيات جبارة في محطات كثيرة من الشرق الأوسط، مما دفعها إلى الترويج لنجاحات وهمية تطمح من خلالها للتغطية على فشلها وقصور تحليلاتها.

نوعاً من المراقبة العالمية ذات أبعاد تصل إلى الدرجة التي حددها جورج أرويل كأداة لتدمير رفاهية العيش في المجتمعات الحرة والمفتوحة. ويقوم هذا النوع من المراقبة بجمع المليارات من رسائل البريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية حتى من تلك الزوايا المظلمة في كوكب الأرض؛ وهي تتحكم بما لا يقل عن حسابات 35 من رعماء الدول الأخرى، والسكرتير العام للأمم المتحدة عن طريق قرصنة حسابات البريد الإلكتروني، والتنصت على الهواتف المحمولة، وما إلى ذلك.

كما أن الولايات المتحدة الأميركية حذرة جداً بخصوص ممارسات مواطنيها، بما في ذلك استخدام ألعاب الفيديو. ويبدو أن هناك جواسيس داخل الكونغرس الأمريكي نفسه. وبعبارة أخرى، ينبغي أن يدرك المرء أن العدد الكبير من المحللين الأميركيين يقف وراءه نظام أكبر بكثير يكون في حجم المعلومات التي يتم جمعها، بشكل أقرب إلى الخيال العلمي.

وخلال هذه الأعوام، تبدو شبكة الاستخبارات أشبه بهيكل علقاك من المخابرات البيروقراطية العارقة في كم هائل من المعلومات، ويبدو أن الجيش الأمريكي قام بتقليص هيكل الاستخبارات إلا أنها توفر الحجم نفسه من المعلومات.

ولكن وعلى الرغم من هذه الإمكانيات الكبيرة يبدو أن الاستخبارات الأميركية لم تكن ناجحة على الدوام بل إنها كانت السبب في فشل العديد من العمليات في أفغانستان والعراق، وأخرها ما يدور حول فشلها وعدم فاعليتها في الحرب التي تشنها على تنظيم داعش إلى درجة أن أحد كبار القادة تنصّل من البيانات حول الضربات الجوية ضد هذا التنظيم في وسائل الإعلام.

لذلك من المفترض أن يكون هناك وسيلة ما لقياس فعالية العمليات الاستخباراتية. وفي الواقع، من الممكن إنتاج مقياس تقريبي لفعاليتها.

فشل متكرر

نظراً إلى التعقيدات التي ترافق أي تقييم لمدى نجاعة العمليات الاستخباراتية الأميركية، بات من المفترض أن تكون هناك وسيلة ما لقياس فعالية تلك العمليات، وهو ما يمكن أن يتم عبر إنتاج مقياس تقريبي لفعاليتها، حيث تؤكد بعض الأمثلة المختارة بشكل عشوائي من الأحداث الأخيرة في مجال قيادة المنطقة الوسطى، استيلاء المئات من مقاتلي حركة طالبان في نهاية شهر سبتمبر الماضي على محافظة قندوز شمال العاصمة الأفغانية، وهي أول مدينة تسيطر عليها حركة طالبان، ولكن لفترة وجيزة، منذ أن تم طردها إلى خارجها في العام 2002. وحول هذه العملية، تفيد الأنباء بأن مقاتلي طالبان واجهوا حوالي 7 آلاف فرد من قوات الأمن الأفغانية التي كانت الولايات المتحدة قد دربتها ومولتها وسلحتها منذ سنوات.

وترددت أنباء صحفية كثيرة عن تشديد سيطرة طالبان لعدة أشهر على المناطق الريفية حول قندوز واختبار دفاعات المدينة. ومع ذلك، يفترض أنه تم خلال شهر مايو الماضي توفير أفضل التحليلات الاستخباراتية من القيادة المركزية الأميركية، وذكر قائد القوات الأميركية في البلاد، الجنرال جون كامبل متنبّهاً "إذا القينا نظرة عن كثب على بعض الأشياء في قندوز وحتى في مقاطعة بدخشان المجاورة، ننبئ أن طالبان سوف تهاجم بعض نقاط التفتيش الصغيرة جداً، وسوف يوجه مقاتلوها بعض الضربات هناك، ولكن رغم ذلك لن يتمكنوا من السيطرة على رقعة جغرافية شاسعة هناك".

وخلال مؤتمر صحفي تم عقده في 13 أغسطس الماضي، سأل مراسل شبكة "إيه. بي. سي" الإخبارية العميد ويسون شوفر، نائب رئيس موظفي الاتصالات في أفغانستان "لقد شهد نشاط طالبان في شمال أفغانستان زيادة واضحة، وخاصة حول قندوز. ماذا وراء ذلك؟ هل تواجه القوات الأفغانية في ذلك الجزء من أفغانستان خطر الانهيار أمام طالبان؟ فرد شوفر بالقول "أعتقد أنه كان هناك الكثير من

واشنطن - كشفت تقارير صحفية متعددة المصادر، مؤخراً، من بينها تقرير صدر عن صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أنّ "كبار القادة" في القيادة المركزية الأميركية يتلاعبون بالتقارير الاستخباراتية لإضفاء لمعان غير مبرر حول نجاح الضربات الجوية التي ينفذها التحالف الدولي ضد داعش؛ من خلال "الترويج للعمليات الاستخباراتية الهائلة للقيادة المركزية الأميركية، التي تضم حوالي 1500 شخص بين مدنيين ومحليين عسكريين ومحلي عقود، يتواجدون في قاعدة ماكيل الجوية في تامبا".

وتعتبر القيادة المركزية الأميركية، واحدة من بين ستة أجهزة عسكرية أميركية تنقسم كوكب الأرض على شكل فطيرة، خاصة أنها تضم ذاك العدد الكبير من محليي الاستخبارات (العسكرية والمدنية والمتعاقدين من القطاع الخاص). وهي بالأساس القيادة المسؤولة عن أي حرب تخوضها البلاد وعن مشروع الشرق الأوسط الكبير، الذي يعتبر الآن مجرد رقعة أرضية تغمّها الفوضى ويمزقها الصراع وتمتد فيها الدول الفاشلة من حدود باكستان إلى مصر.

ولا يمثل العدد المذكور سلفاً من المحللين أولئك الموجودين في مبنى تامبا فقط، ولكن أيضاً العاملين في القاعدة الأميركية في قطر، بالإضافة إلى وجود حوالي 3500 من أفراد القوات المسلحة في العراق. ويطر هذا العدد الكبير في ظل الفشل الذي منيت به العمليات الأميركية الأخيرة التي تستهدف القضاء على تنظيم داعش، تساؤلاً مفاده، ماذا يفعل هؤلاء المحللين إزاء المستنقعين السوري والعراقي؟ خاصة بعد أن تحدث الرئيس الأمريكي مؤخراً عمّا أسماه حرباً فاشلة في أفغانستان بعد 14 عاماً من القتال.

إمكانيات مهولة

تفيد العديد من المعطيات بأنّ المخابرات والجيش الأميركيين هما الأقوى والأكثر نشاطاً على مستوى العالم، حيث لا يمكن حصر تدفق المعلومات والمعطيات على مقر القيادة المشتركة؛ فهناك "استخبارات بشرية"، والتي تتمثل في العملاء المنتشرين على الأرض، وهناك الصور التي توفرها الاستخبارات عبر الأقمار الاصطناعية (المخابرات الفضائية).

ونظراً إلى حجم ونطاق أنشطة المراقبة الأميركية العالمية، يجب أن يكون هناك أطنان لا تحصى من الإشارات المخابراتية (أوسيجينت)، خاصة في ظل العدد الهائل للطائرات دون طيار التي تحلق فوق ميادين القتال وساحات المعارك في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

وتعدّ تلك الإشارات أشبه بنهر من الفيديوهاات التي تصور كامل المشهد المتحرك، والذي يصب في مقر القيادة المركزية الأميركية ومراكز القيادة المختلفة، دون نسيان المعلومات التي يتم تقاسمها مع أجهزة المخابرات الحليفة، بما في ذلك العيون الخمس للدول الأعضاء في مجلس الأمن، وغالبية دول الشرق الأوسط. وبطبيعة الحال، يشعر بعض المحللين جراء هذا السيل الجارف بالرتابة في تعاملهم مع المعلومات الواردة بشكل يومي، بالإضافة إلى ما توفره فضاعات الإذاعة والتلفزيون والصحافة والإنترنت والمجلات العلمية وغيرها.

ومجرد التفكير في هذا الكم الهائل من المعطيات يوحي بأن حجم الاستخبارات بات اليوم يفوق ذلك الذي كان سائداً زمن الأنظمة الشمولية في القرن العشرين، فمجتمع المخابرات الأميركية يضم 17 وكالة وجهازاً، ينفق عليها حوالي 70 مليار دولار سنوياً، وتم إنفاق ما يفوق 500 مليار دولار ما بين عامي 2001 و2013. دون الغفلة على أنه وفي السنوات الأخيرة عززت الولايات المتحدة

رغم أن العمليات الاستخباراتية

الأميركية تعد الأكثر شمولاً

وتكلفة إلا أنها مازالت قاصرة عن

الإلمام بأزمات الشرق الأوسط

برنامج بريزم السري شاهد على يد الاستخبارات الأميركية الطولى

مراقبة عمالقة الانترنت

التواريخ التي بدأ فيها جمع المعلومات *

▶ بات بإمكان الحكومة الأميركية عبر برنامج معروف بـ "بريزم" الدخول الى ملقمات تسعة من عمالقة الانترنت في الولايات المتحدة

▶ يسمح البرنامج بتعقب احد الاشخاص عبر الصوت والصور والفيديو والرسائل الالكترونية

▶ يسمح بالدخول الى ملقمات الشركات من خلال بوابة ثم تصفح معلومات حول مستخدمين لديها عناصر تدعو الى الاعتقاد "منطقياً" بانهم في الخارج وبالتالي ليست بحاجة لتصريح قضائي قبل التجسس عليهم.

▶ نفت الشركات المعنية تعاونها مع الحكومة الاميركية بهذا الشأن



* بالاستناد الى وكالة الامن القومي الاميركي وصحيفة واشنطن بوست

المصدر: وكالة الامن القومي الاميركي عبر واشنطن بوست



«اقتراح حكومة الوحدة الوطنية غير قابل للتفاوض، والذين لا يقبلون به لن يحظوا بالاعتراف القانوني من قبل المجتمع الدولي، وسيذهب التعامل معهم إلى ما هو أبعد من العقوبات».

برناردينو ليون
مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا

«روسيا كانت محقة بشأن العراق وليبيا، أما الولايات المتحدة وبريطانيا فكانتا على خطأ تام، وتغيير الأنظمة لا يبدو أنه قد غير الدول الشرق أوسطية إلى حال أفضل».

أوين مافيسوس
مؤرخ بريطاني

«دول حلف شمال الأطلسي مسؤولة عما يحدث في ليبيا، حيث قدمت دعماً للمتطرفين لإسقاط النظام، فاستغلوه في ما بعد لتحويل مدن بأكملها إلى معقل للإرهابيين».

أحمد قذاف الدم
منسق العلاقات الليبية المصرية سابقاً



في القمع

الأزمة الليبية تتجه نحو التصعيد والتعقيد.. لإرث القذافي نصيب من المسؤولية

● ليبيا تفشل في استبدال نظام حكم الفرد بدولة مؤسسات فعّالة ● توقعات بتواصل تبعات سياسات الدولة المفككة لعقود



ليبيا اليوم.. صورة تختزل المآل الدرامي لحكم متقلب أضعف مؤسسات الدولة ووأد المجتمع المدني

من ترسانة القذافي إلى الإسلاميين المتطرفين عبر شمال أفريقيا والشرق الأوسط. حيث حصلت جماعة بوكو حرام على بعضها، وتم العثور على العشرات من الأسلحة الأخرى في الجزائر ومصر. ووصلت بعض الصواريخ الليبية إلى قطاع غزة عبر مصر.

رغم قسوة حكم القذافي والمرارة من عدم تطور البلاد في عهده رغم إمكانياتها الهائلة، فإن كثيرا من الليبيين الآن يتوق إلى الأمن والسكينة التي رافقت هذه الحقبة، ويخشون من تحول بلدهم إلى السيناريو الصومالي أو العراقي أو الأفغاني. فبعد مرور أربع سنوات على سقوط القذافي ونظامه، لا تزال ليبيا تدور في حلقة مفرغة من الفوضى والقتال والتناحر السياسي والتنافس المحموم على السلطة والثروة، فيما تحذر تقارير المنظمات الإنسانية من تفاقم الأزمات المعيشية لليبيين بسبب الاضطرابات الأمنية التي بددت الأمل الكبيرة في الحرية والاستقرار والرفاهية في حضور للفوضى والصراعات المسلحة العنيفة متعددة الأطراف والأجندات والولاءات. ليتأكد بعد أربع سنوات من انهيار النظام أن ليبيا لم تفشل فقط في التحول إلى بلد ديمقراطي، بل أصبحت تجسد فشل الدولة.

السابق، بينما نجل القذافي، سيف الإسلام، بتهمة المشاركة في قتل متظاهرين. بعد رحيله وسقوط نظامه، لا يزال اسم القذافي يرتبط بكثير من القضايا، حيث يتهم نظامه بأنه شرع الأبواب أمام الهجرة غير الشرعية إلى السواحل الأوروبية التي لا تبعد سوى بضعة مئات من الكيلومترات عن الساحل الليبي.

وتتطلع الدول الغربية والاتحاد الأوروبي خصوصا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا ترسخ لقيام دولة مؤسسات قادرة على مكافحة الهجرة غير الشرعية ومحاربة الجماعات المتطرفة التي وجدت في الفوضى الليبية موطئ قدم لها، ومن بينها تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر منذ أشهر على سرت (450 كلم غرب طرابلس).

ورغم أن القذافي دعم جماعات مصنفة على قائمة الإرهاب في العقود الماضية، إلا أن الزعيم الليبي تحالف مع الولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب العالمي حتى قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر. وقد فعل ذلك لأنه واجه تهديدا محليا من الجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة المرتبطة بالقاعدة. وتفاقت مشكلة الإرهاب بعد تسرب الأسلحة

النفط، الذي يعتبر شريان الحياة بالنسبة لها، حيث جعل القذافي من النفط المحرك الأوسع للاقتصاد ولعائدات الدولة. واليوم، يدفع استمرار النزاع الاقتصاد نحو "الانهيار التام"، بحسب ما يحذر مسؤولون ليبيا، بعدما انخفضت صادرات النفط، المصدر الوحيد للإيرادات في فترة ما بعد القذافي أيضا، إلى نحو 400 ألف برميل يوميا، أي أكثر من النصف.

ويقول نايبى أوسكوي إن اسم القذافي سيبقى عنوانا رئيسيا، خصوصا مع محاكمة رموز نظامه وأفراد عائلته، وعودة حوادث معينة إلى الواجهة، مثل تفجير لوكربي الذي أعيد الأسبوع الماضي تسليط الضوء عليه بعدما أعلنت النيابة العامة في اسكتلندا تحديد هوية لبيين جديدين يشتبه بتورطهما في التفجير. ويعتقد أن أحد المشتبه بهما، في قضية تفجير طائرة بان أميركان فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في العام 1988 الذي راح ضحيته 270 شخصا، هو عبدالله السنوسي، رئيس المخابرات الليبية في عهد القذافي والذي حكم عليه بالإعدام في نهاية يوليو الماضي إلى جانب شخصيات أخرى من رموز النظام

ترسيخ حكم ديمقراطي بمؤسسات فعالة، وهي عناوين نادت بها ثورة 17 فبراير 2011. ومنذ أكثر من سنة، تنقسم الحكم في البلد المطل على البحر المتوسط والغني بالنفط والغاز، سلطتان، واحدة يعترف بها المجتمع الدولي مستقرة في طريق، شرق البلاد، وأخرى لا تحظى بالاعتراف وتسيطر على معظم مدن غرب ليبيا، وبينها العاصمة طرابلس، بمساندة ميليشيات فجر ليبيا. ولم تؤت الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع الطرفين ثمارها حتى الآن.

نظريا، كان نظام القذافي في "الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى" يقوم على "حكم الشعب"، أي ممارسة السلطة من خلال مؤتمرات شعبية تضم ممثلين عن كل المناطق؛ إلا أنه في الواقع، كان يختصر في الزعيم الليبي الذي أطلق على نفسه لقب "ملك ملوك أفريقيا" وحكم بمزاجيته أكثر منه وفق قوانين "الكتاب الأخضر" الذي وضعه بنفسه. ورغم ذلك، فرض القذافي على أرض الواقع استقرارا آمنا لم تنعم به ليبيا منذ نهاية 2011، بعدما فشلت السلطات الجديدة في نزع أسلحة الجماعات التي قاّلت النظام السابق والتي باتت تتقاتل في ما بينها اليوم. كما لم تنجح في وضع دستور جديد للبلاد التي لا تزال تستند إلى إعلان دستوري مؤقت صدر في العام 2011.

هذا الوضع يعني، وفق نايبى أوسكوي أنه "سيمر وقت طويل قبل أن ترسخ في ليبيا هوية وطنية موحدة ويعود إليها الاستقرار الأمني الذي كانت تتمتع به خلال فترة حكم القذافي"، وهو ما يؤكد مسؤول حكومي في طرابلس، رفض الكشف عن اسمه، حين قال "نعمل منذ نهاية 2011 على التخلص من التركيبة الثقيلة التي خلفها الدكتاتور. لقد أفسد كل شيء، من السياسة إلى الاقتصاد إلى المجتمع، وحتى الرياضة". ويتابع المسؤول الحكومي "سيظل حاضرا بيننا حتى نقضي على تبعات أربعين سنة من الفوضى. أتمنى ألا تحتاج إلى أربعين سنة أخرى لتخطي هذه التبعات".

وتدهورت جودة الحياة في ليبيا بشكل حاد نظرا لنهاوي الاقتصاد الحر. والسبب الأساسي لذلك هو تراجع إنتاج البلاد من

مايكل نايبى أوسكوي:
ليبيا لم تكن دولة
مؤسسات الأمر الذي
دفعها سريعا نحو الفوضى

ويتوقع الباحث الأميركي أن تتواصل تبعات سياسات الدولة المفككة التي أوجدها القذافي لعقود؛ فليبيا اليوم تعج بالميليشيات والإرهابيين ويعصف بها القتال والفلتان الأمني الذي ضاعف منه تنازع حكوميتين وبرلمائين على إدارتها.

ولقي العقيد الليبي حتفه في 20 أكتوبر 2011، على يد مجموعة مسلحة في مدينة سرت، مسقط رأسه، بعدما حكم البلاد منذ كان في السابعة والعشرين من عمره، إثر انقلاب عسكري. ودام حكمه لأكثر من أربعة عقود. ومنذ مقتله، تشهد ليبيا فوضى أمنية وسياسية واقتصادية، إذ لم تستطع الحكومات المتعاقبة منذ الإعلان عن "التحرير الكامل" من نظام القذافي في 23 أكتوبر 2011،

تفجيرات لوكربي.. هل يغلق الملف هذه المرة

التي تمثل جزءا من الدورة تتعلق بتوقيت تفجير القنبلة، والذي كان متزامنا مع عودة عمل الهيئة الأميركية للأمن الدبلوماسي في الطوغو في عام 1986. وفي ذلك الوقت، كان الليبيون يدعمون الجهود التشادية الفاشلة لاغتيال رئيس البلاد. وعلى الرغم من أن الأدلة التي تثبت تورط جهات ليبية في تفجيرات لوكربي، إلا أن التحقيق كان بطيئا وتعرقله الصراعات والأجندات الشخصية والسياسية المتناقضة. وفي النهاية، حتى عندما تم اتهام إثنين من المشتبه بهم وتقديمهما للمحاكمة في اسكتلندا، تم سجن واحد منهما فقط وهو عميل المخابرات الليبية عبدالباسط علي المقرحي، في حين بقي نظيره، الأمين خليفة فحيمة، طليقا.

وبعد أن امضى سبع سنوات فقط في السجن، تم منح المقرحي عفوا بسبب إصابته بمرض السرطان. ليعيش ما تبقى من حياته بمثابة البطل في وطنه؛ وقد توفي في عام 2012 نتيجة لإصابته بالسرطان. على الرغم من أن الحكومة الليبية لم تعلن رسميا عن مسؤوليتها عن الحادث، إلا أنها في عام 2003 دفعت مبلغا يقدر بـ 1.8 مليار دولار كتعويضات لعائلات الضحايا التي ترى أن هذه التعويضات لا تعني حسم المسألة، فمازال هناك عدد كبير من الأسئلة التي تحيط بتفجير لوكربي، ولا يزال هناك شعور بأن هذه الجريمة مرت دون عقاب. وقد يكون مكتب التحقيق الفدرالي ناجحا في محاولته الأخيرة لإعادة فتح ملف القضية ومقاضاة صانع قنابل الهجوم على طائرة بان أم 103. وربما نتحقق العدالة بالكامل وبشكل نهائي في هذه المرة ويغلق الملف على النحو الذي نصبو إليه جميعا.

* نائب رئيس مؤسسة ستراتفور الاستشارية الأمنية الأميركية

في لبنان، وقد أرسلت لي الهيئة الأميركية للأمن الدبلوماسي لإجراء مقابلة مع الموظفين الدبلوماسيين الذين كانوا يعملون في السفارة الأميركية في بيروت. والتقيت مع موظفي السفارة في قبرص، وهي نقطة التقاء سهلة، للبحث عن أدلة عن كيفية حصول أي شخص على خطط سفر السفير الأميركي. وفي النهاية، لم يؤد هذا الخط من التحقيقات إلى أي مكان. وفي الوقت نفسه، كان مكتب التحقيقات الفدرالي يقود تحقيقات أكبر بالتعاون مع السلطات الاسكتلندية. وهناك عدد من المنظمات التي من المرجح أن تكون وراء التفجيرات. ويبدو أن العالم كان مفرقا بين الصراعات وولىء بالتهديدات الإرهابية: حيث شهد العالم للنو انسحاب الاتحاد السوفييتي منهك من أفغانستان، تاركا وراءه الدولة التي مزقتها الحرب تستعد لتصبح ملعبا للإرهابيين وأمرأ الحرب. بالإضافة إلى 8 أعوام من الحرب بين العراق وإيران التي وصلت إلى نهايتها بصعوبة، مخلفة دماء كبيرا بين إيران ما بعد الثورة والولايات المتحدة التي دعمت الرئيس العراقي صدام حسين.

وقبل خمسة أعوام، شن تنظيم حزب الله، وكيل إيران في الشرق الأوسط، هجمات على قواعد لمشاة البحرية الأميركية في بيروت. وفي ليبيا، كان معمر القذافي مشغولا بتمويل الجماعات الإرهابية. كما أن وكالات المخابرات الأميركية كانت مهتمة بمتابعة أنشطة العديد من الجماعات الإرهابية، وكثير منها كانت طلائع أو خلايا المجموعات التي تحيط بنا اليوم. في البداية، كان حزب الله المشتبه به الرئيسي لدينا؛ وحتى اليوم، ما يزال البعض مقتنعا أن الوكيل الإيراني هو مدير العملية برمتها. ولكن كشفت التحقيقات التي أجراها مكتب التحقيق الفدرالي أن معظم الأدلة تشير إلى تورط ليبيا. وكانت بعض الأدلة

فرا د بروتون

عندما تضع السلطات المجرم وراء الضحيان، فهي تفعل شيئا أكبر من مجرد تحقيق العدالة. بل هي تحاول إشعار عائلات الضحايا بالسلام. لكن في بعض الأحيان تفشل العملية؛ حيث أنه في بعض الأحيان يكون القتل طلاقا. أحيانا إنزال طائرة تقل 270 راكبا بالإضافة إلى طاقمها المتكون من 16 شخصا ثم يقع تفجيرها على الأرض وبعد أكثر من عقدين من الزمن، لا أحد يقضي عقوبة السجن رغم فظاعة ما تم اقترافه؛ هذا هو الحال مع تفجير لوكربي لعام 1988.

في 21 ديسمبر، انطلقت الرحلة 103 التابعة لخطوط بان أميركان العالمية من مطار هيثرو في لندن متوجهة إلى مطار جون كينيدي الدولي في نيويورك؛ متخذة طريقا يعتمدته العملاء والدبلوماسيون والمسؤولون الحكوميون الأمريكيون. في هذا اليوم كان من المقرر أن يكون على متنها السفير الأميركي في لبنان؛ لكنه تخلف عن رحلته ولم يكن من بين الركاب الأميركيين على متن الطائرة والذين بلغ عددهم 189 راكبا، عندما انفجرت عبوة ناسفة مخبأة داخل حقيبة. وتناثرت القطع المشتعلة للطائرة فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا. إلى اليوم، لم يتم تقديم كل المتورطين في الهجوم إلى العدالة. وحاولت السلطات في الولايات المتحدة وبريطانيا إعادة فتح التحقيق في عام 2013، لكن دون جدوى، وفي شهر سبتمبر الماضي، طلب من مكتب التحقيقات الفدرالي إعادة النظر من جديد في القضية في ضوء الأدلة الجديدة. لا شك أن هناك تخميناً في أن التفجيرات هي محاولة فاشلة لاغتيال السفير الأميركي

تركة القذافي لاتزال تثقل كاهل ليبيا رغم مرور أربع سنوات على مقتله

الساعات الأخيرة التي عاشها القذافي

تقرير ليهومن رايتس واتش في 20 أكتوبر 2012





«الآلة القاتلة امتد نطاقها وتوسعت رقعتها وعمقت شفوقتها للدماء.. في لبنان وسوريا والعراق واليمن والبحرين، الشر المطلق يستهدف الآن كل الساحات وكل الشعوب».

مروان حمادة
نائب لبناني

«حسن نصرالله تخلّى عن مسؤولياته في معالجة أخطاء قواعد الشعبية لأن أولوياته في مكان آخر، حيث يقتل الشعب السوري وفقاً لأجندة لا مصلحة للبنان فيها».

أحمد فتفت
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

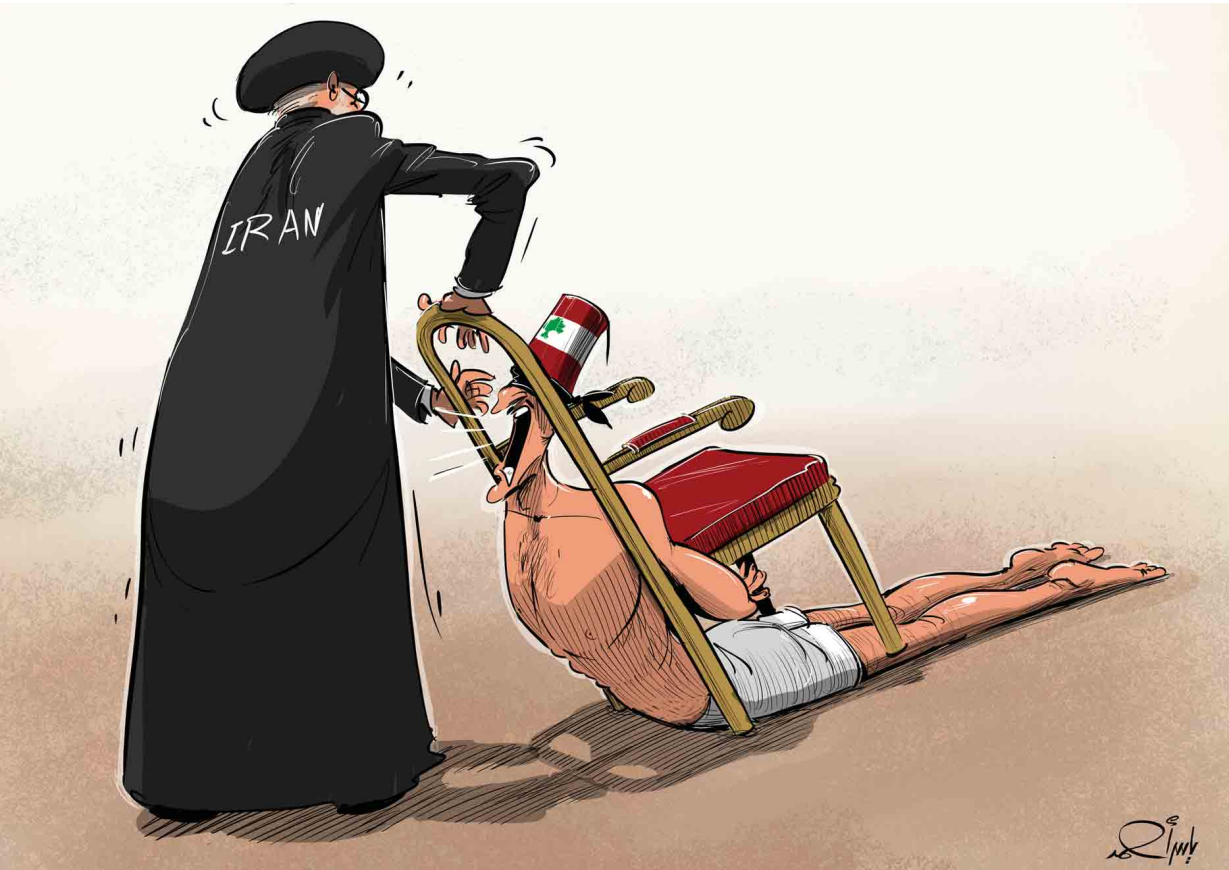
«العمليات ضد السعودية نتيجتها نزيف يصيب الصبر العربي على لبنان، ومواقف حزب الله هي ضجيج فارسي مدبلج للعربية لن يعيد عقارب الصهوة العربية إلى الوراء».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني



آراء

لماذا يتعالى حسن نصرالله على اللبنانيين



ألم يذهب ميشال عون إلى إسقاط حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري في بداية 2011، بمجرد أن "حزب الله" طلب منه ذلك؟

أعطى ميشال عون الدليل تلو الدليل على أنه ينفذ المطلوب منه. الرهان عليه كرئيس للجمهورية لذيد، والرهان على تعطيله انتخاب رئيس للجمهورية لذيد أيضاً. إنه رهان إيراني على لذيدتين في لبنان. هذه اللعبة المكشوفة تطرق إليها نهاد المشنوق ومروان حمادة لدى إحياء ذكرى استشهاد وسام الحسن. هذه الذكرى ليست مجرد ذكرى، بمقدار ما إنَّها كانت مناسبة لتأكيد أنَّ لبنان ما زال يقاوم وأنَّ الحوار مع "حزب الله" لا يعني بالضرورة التوقف عن السعي إلى معرفة الحقيقة وملاحقة من كان وراء الاغتيالات في لبنان. هل يكفي الصوت العالي والتعالي لتغطية جرائم من نوع اغتيال رفيق الحريري والشخصيات اللبنانية الأخرى. هل يكفي الصوت العالي للتغاضي عن الأسباب الحقيقية التي تمنع انتخاب رئيس للبنان؟

بعد ثلاث سنوات على رحيله عن عالمنا، لا يزال وسام الحسن حاضراً. كشف خيوط جرائم "حزب الله"، الذين تحدفوا في الذكرى الثالثة لرحيله أكدوا أنَّ المهمة التي نذر نفسه من أجلها لم تمت معه.

* إعلامي لبناني

الله" عن موافقته على الإعلان الذي يكرّس الحياد اللبناني حيال ما يدور من صراعات على الصعيد الإقليمي.

ما تريده إيران حالياً واضح كل الوضوح. إمّا رئيس في حبيها، كما كان إميل لحود، الذي لم يكن سوى موظف لدى رئيس النظام السوري، وإمّا المائلة مع ما يعنيه ذلك من إتيان نائب لرئيس الجمهورية، ذي صلاحيات تنفيذية واسعة محدّدة، ينتمي إلى الطائفة الشيعية ويؤمّن الوجود الثابت ل طهران بشكل شرعي.

لن يعود هذا الوجود الإيراني في لبنان مقتصرًا عندئذ على سلاح ميليشيا مذهبية ذات دور يتجاوز الحدود اللبنانية فقط. يصبح هذا الوجود جزءاً لا يتجزأ من التركيبة السياسية للبنان مع ما يعنيه ذلك من تغيير لطبيعة البلد، بدءاً بتحوّله أرضاً معادية لكل أهل الخليج، كما الوضع الآن، ولكل ما هو عربي في المنطقة.

في سبيل تحقيق هدفها اللبناني، تراهن إيران على "حزب الله" الذي يستخدم بدوره ميشال عون. إنه رهان على لذيدتين. لذيد أن يأتي ميشال عون رئيساً للجمهورية، ليكون إميل لحود آخر. بل، إنه قادر على الذهاب إلى أبعد مما ذهب إليه إميل لحود في عدائه لكل مشروع يصبّ في خدمة لبنان واللبنانيين... وصولاً إلى المشاركة بطريقة، أو بأخرى، في تغطية عملية اغتيال رفيق الحريري ورفاقه في فبراير 2005.

وفرض مشروعه الهادف إلى تغيير النظام في لبنان.

يريد الحزب، ومن خلفه إيران، البناء على وضع يده على مؤسسات الدولة اللبنانية بواسطة السلاح غير الشرعي. وهو أمر حاصل الآن. صارت الدولة اللبنانية دويلة في دولة "حزب الله" المصرّ على نقل لبنان إلى مكان آخر بعيداً عن التجربة التي كانت له مع الرئيس السابق ميشال سليمان.

كانت تجربة "حزب الله" مع ميشال سليمان أكثر من كافية كي يقتنع بأن عليه تغيير النظام اللبناني، خصوصاً أنه اعتقد أن ميشال سليمان، إنما أصبح رئيساً للجمهورية نتيجة انقلاب نفذه الحزب الذي احتاح بيروت والجبل الدرزي في السابع والثامن والتاسع من مايو 2008.

فوجئ الحزب ومعه إيران بأنّ رئيس الجمهورية الجديد، وقتذاك، أضّر على أن يكون رئيساً لكل اللبنانيين، وأنه مصر على حماية مصالح لبنان وليس مصالح إيران والنظام السوري. فوق ذلك، تبين أنه مصر على التعاطي مع بشار الأسد تعاطي النذّ للنذّ، في وقت اعتقد الأسد الابن دائماً أنه قادر على ارتكاب كل أنواع الجرائم في لبنان من دون حسيب أو رقيب.

فوجئت إيران أيضاً بميشال سليمان يصرّ على "إعلان بعيداً" الذي يظلّ خشبة الخلاص للبنان واللبنانيين، فتراجع "حزب

لـ" من فوائد الكلام الذي صدر عن وزير الداخلية نهاد المشنوق وعن الوزير السابق والنائب الحالي مروان حمادة في الذكرى الثالثة لاستشهاد اللواء وسام الحسن، كشف النيات الحقيقية لـ"حزب الله". هذه النيات قديمة-جديدة، ولكن ثمة حاجة إلى التذكير بها من وقت إلى آخر. هناك حاجة إلى تذكير الحزب نفسه أيضاً ببديهيات معيّنة للتأكيد أن جرائم الماضي لن يمرّ عليها الزمن وأن هناك من يلاحق من يقف وراءها، وأن العدالة ستأخذ مجراها مهما طال الزمن.

لعل في مقدّم ما يُفترض تذكير "حزب الله" به أن اللبنانيين يعرفون من قتل وسام الحسن رئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن. هذا ما أكّده نهاد المشنوق قبل سنة وأعاد تأكيده هذه السنة، كما أكّده مروان حمادة عندما قال أن الهدف من قتل وسام الحسن كان "قطع رأس التحقيق بعد اغتيال مهندس التحقيق"، أي الرائد وسام عيد. الكل في لبنان يعرف هذا الواقع الذي لا يمكن الهرب منه، لا عن طريق افتعال حروب مع إسرائيل، كحرب صيف العام 2006، ولا عن طريق جرائم أخرى كان آخرها اغتيال الدكتور محمد شطح... ولا عن طريق الانضمام إلى الحرب المذهبية الطابع التي تستهدف إفناء الشعب السوري وتشريد داخل سوريا وخارجها.

كان طبيعياً أن يصدر عن السيد حسن نصرالله الأمين العام لـ"حزب الله" ردّ فعل على كلام نهاد المشنوق ومروان حمادة. اتسم الردّ ببنبرة حادة تعكس شعوراً بالتعالي، وكأنّ التعالي على اللبنانيين الآخرين يجعل الحزب فوق الشبهات. فحوى كلام نصرالله أن حزبه لا يستجدي الحوار، وأن من يريد ترك الحكومة "الله معه".

لا ينطلي على أحد الدور الذي يلعبه الحزب والسبب الذي يدعوه إلى البقاء في الحكومة وتعطيل العمل الحكومي في الوقت ذاته. ربّما ينطلي ذلك على بعض اللبنانيين من ذوي النيات الحسنة الذين نزلوا إلى الشارع لأسباب محقّة... من دون إدراكهم أن هذه الأسباب المحقّة لا يعود لها وجود متى عادت الدولة البنانية إلى ممارسة مسؤولياتها.

يبقى الحزب في الحكومة ويتظاهر أنه في حوار مع "المستقبل"، ومع الأطراف اللبنانية الأخرى، من أجل تمرير الوقت لا أكثر. ما يفسّر النبذة الحادة لنصرالله الكلام الواضح والمباشر لنهاد المشنوق ومروان حمادة، إن بشان الحوار وإن بشان غياب أي أوهام من أي نوع كان يمكن أن تنتج عن الحوار. فلو كان من حوار مثمر، لكان هذا الحوار أدّى إلى انتخاب رئيس للجمهورية قبل أي شيء آخر. لو كان من أمل في الحوار، لكان العمل الحكومي انتظم، وكان الجهد انصبّ على مساعدة اللبنانيين في التغلب على كل الأزمات، بما في ذلك أزمة النفايات. كل ما في الأمر أن اللبنانيين يعرفون أن "حزب الله" يراهن على تمرير الوقت بغية تحقيق انتصار على اللبنانيين الآخرين،

خير الله خير الله



ذكرى استشهاد وسام الحسن مناسبة لتأكيد أن لبنان ما زال يقاوم وأن الحوار مع «حزب الله» لا يعني التوقف عن السعي إلى معرفة الحقيقة وملاحقة من كان وراء الاغتيالات في لبنان

شادي علاء الدين



حزب الله لا يستطيع إنتاج لبنانيته ولو بشكل كاريكاتوري يصلح للتسويق في صفوف جماعته في وقت قصير، بل يحتاج إلى فترة تكون فيها التطورات المتسارعة قد سبقته

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

خروج إيران من سوريا وخيارات حزب الله في لبنان

السيناريو الثاني والذي أراه أكثر واقعية هو أن يركن حزب الله إلى الجنون الشامل فيعمد إلى التصعيد وسد كل منافذ السياسة، والاقتصاد والحياة العامة في لبنان بالقوة والتهديد، واتخاذ البلد بما فيه من ناس رهينة يقاوض على رأسها. ربما يكون هذا الخيار غير منطقي، ولكن ما يجعل التحليل يميل إلى تبنيه هو كون الحزب قد أسس لغياب المنطق وإعدام السياسة، وجعل هذا النهج خلاصة لأيديولوجيته القائمة على المبالغة والمغالاة.

هكذا صار كل شيء إلهياً، وحتى العيش اليومي المجبول بواقع فظ من الحرمان والبؤس، لم يستطع النجاة من الكناية الإلهية التي غلفت كل شيء بطابع سحري أسطوري، صار مصدراً للذات، والتفكير وتدبير شؤون الوجود والعيش. أدمن ضحايا سلطة حزب الله على الإلهية، ولم يعودوا قابلين للأرضية، بمعنى إمكانية التفاهم مع الوقائع والتغيرات، ومع ما هو عادي ومألوف وقابل للتشارك.

قد يعمد الحزب إلى قيادة حملة ترهيب عنيفة تطال الصوت الشيعي المعارض قبل غيره، وخلق اضطرابات أمنية داخلية. يستطيع الحزب الشروع في تنفيذ هذا السيناريو دون أن يستطيع التحكم بمسارانه ولا بنهاياته، ولكن يرجح أن يعتمده رغم كل هذه المعطيات التي ليست خافية عليه، وذلك لأن الأزمة التي يواجهها حالياً لا تتعلق بعنوان جزئي، أو بمعركة هامشية، بل هي أزمة وجود.

الحضور السني الأبرز ولكنه لن يكون الوحيد، ولا يستطيع مع حلفائه المسيحيين من قبيل حزب القوات اللبنانية وحزب الكتائب تشكيل أكثرية نيابية.

يحرص هذا السيناريو على إهمال تداعيات دخول حزب الله إلى سوريا وما أنتجته، وما الذي من الممكن أن تتسبب فيه، خصوصاً بعد خروج أصوات مهمة من قيادات الحزب تعترض على استمرارها. هذا الوضع المستجذ سمح بخروج تحليلات تقول إن قياديي الحزب الذين يسقطون بكثافة في الفترة الأخيرة إنما تتم تصفيتهم بناء على أوامر إيرانية، لأن المرحلة لا تسمح بالاعتراضات، ولأن التصعيد الذي يسبق التسويات سيتسبب في سقوط عدد كبير من القتلى قبل أن تذهب الأمور في اتجاه حلول نهائية.

يبدو هذا الطموح صعب التحقق، لأن حزب الله لا يستطيع إنتاج لبنانيته ولو بشكل كاريكاتوري يصلح للتسويق في صفوف جماعته في وقت قصير، بل يحتاج إلى فترة تكون فيها التطورات المتسارعة قد سبقته.

كذلك لا يبدو مفهوماً لماذا ستسمح القوى التي ييادهاها الحزب العداء، لا بل القتل والاعتقال، بتكمينه من الإمساك بمفاتيح البلاد عبر فرض قانون انتخابي يناسبه، وخصوصاً بعد فقدانه جزءاً كبيراً من قدرته على التهديد والتحويل. يضاف إلى ذلك كله سؤال حول الساحة الشيعية، وهل ستبقى ثابتة على الولاء له بعد أن يُذوي خطاب النصر الدائم، وبعد أن يتبين لها بما لا يترك مجالاً للشك عمق ومدى الاحتقار الإيراني للحزب وناسه، وشيعة لبنان والشعبة العرب بشكل عام.

والتهديد بإسقاط الحكومة والخروج من الحوار.

السؤال حول ارتدادات خروج حزب الله من سوريا هو السؤال الأبرز على الساحة اللبنانية. الإجابة عليه تكاد تنحصر في احتمالين.

الاحتمال الأول هو أن يلجأ حزب الله إلى العقلانية، ويحاول العودة إلى السياسة وانتزاع موقع من داخل التركيبة اللبنانية كمكون أساسي فيها، ما يتطلب منه خلع ولائه لإيران وإعادة إنتاج لبنانيته والنطق باسمها.

يحاول الحزب تحقيق موقع متميز في التركيبة اللبنانية عبر إصراره مع حليفه، رئيس المجلس النيابي نبيه بري والجنرال ميشال عون، على إصدار قانون للانتخابات النيابية على أساس النسبية. يعتقد الحزب أن الضغط في سبيل إنجاز هذا القانون من شأنه أن يكفل له الفوز مع حليفه العماد عون بأكثرية نيابية، ينتزع من خلالها الحق في حكم البلاد بطريقة شرعية، يستطيع الدفاع عنها عربياً ودولياً.

يبني هذا الطموح منطقة على واقع يراه الحزب غير قابل للتغير بغض النظر عن الظروف، وهو واقع سيطرته على الغالبية المطلقة من الشيعة، الذين يشكلون في مناطق وجودهم كتلاً متراسدة لا مجال لخرقها، في حين يتوزع السنة على مجموعة من الولاءات والزعامات، ما يجعلهم عرضة للاختراق والتفكك. تالياً يؤمن الحزب أن أي انتخابات ستجري على أساس النسبية ستمنحه حصرية التمثيل الشيعي، في حين لن يكون تيار المستقبل سوى واحد من أطراف سنية عديدة ستسجل حضورها النيابي ربما للمرة الأولى. قد يبقى تيار المستقبل صاحب

كان لافتاً الغياب الكلي لإيران عن الاجتماع الذي دعا إليه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مؤخراً، لبحث الحلول الممكنة لازمة السورية والذي تضمن دعوة السعودية وتركيا والأردن وروسيا.

استثناء إيران من هذه الدعوة يعكس غياب دورها في سوريا، وقدرتها على التأثير في الوضع الميداني السوري، ما يعني أن التصعيد الأخير ما هو سوى الفصل الأخير من الوجود الإيراني في سوريا. لعل إيران تسعى من خلال رفع حجم مشاركتها الميدانية في سوريا إلى إعادة ترتيب بيتها الداخلي، واستخدام الجحيم السوري لتذويب شخصيات وقادة عسكريين يمكنهم أن يمارسوا تشويشاً ما على مفاعيل الاتفاق النووي. ليس صدفة أن تشهّد الفترة الأخيرة مقتل قياديين بارزين في الحرس الثوري الإيراني من قبيل حسين همداني وفرشاد حسوني وحמיד مختار.

الخروج الإيراني من سوريا يستتبع حكماً خروج حزب الله مع فارق كبير بين عنواني الخروج وأهدافهما. الخروج الإيراني يأتي خدمة لمصلحة استمرار النظام وضمن شبكة تسويات تضمن لإيران الحد الأدنى من مصالحها، وتسمح لها بالتفرغ لمتتين نظام الحكم وحل المشاكل الداخلية. خروج حزب الله مأساوي بكل ما للكلمة من معنى فهو ليس طرفاً في أي تسوية، ولا أحد يعترف به ولا بمصالحه، كما أن عودته إلى لبنان مهزوما تضعه أمام شبكة استحقاقات ضخمة تكاد تكون أكبر من قدرته على الاحتمال.

من هنا يجد الحزب نفسه مضطراً لرفع سيف التصعيد في وجه جميع اللبنانيين،

* كاتب لبناني



«الاتحاد الأوروبي يؤيد خارطة الطريق والبرلمان جزء مهم منها، وكلما تم الإسراع بعقد البرلمان وتأديته لدوره كلما كان ذلك أفضل للشعب المصري وعلاقات مصر بالعالم الخارجي».

جيمس موران
سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر

«يدين الائتلاف قيام كل من روسيا وإسرائيل بإجراء مناورات عسكرية مشتركة تنتهك السيادة السورية، وتتم بتواطؤ من نظام الأسد والاحتلال الإيراني».

من بيان
الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

«تجربة روسيا مع استخدام القوات التقليدية إلى جانب الميليشيات والجنود غير النظاميين في أوكرانيا قد جعلتها أكثر ميلا للنهج المشترك الذي تفضله سوريا وإيران وحزب الله».

مايكل آيزنشتات
مدير برنامج الدراسات العسكرية في معهد واشنطن

القتل عند الممانعة نوعان: قتل نتانياهو شهيد وقتيل بوتين إرهابي

الآن يتفق على تعريف الإرهابي. إنه الشعب السوري والمعارض المعتدل وفصائل الجيش الحر الذين طالما اتهمتهم أبواق الممانعة بالتنسيق مع العدو الإسرائيلي. فالعدو أيضا وجهة نظر كما العميل.

أما من يشعر ببعض الشك مما يجري فيسأل ماذا عن الموقف السعودي؟ وهنا تسال نفسك: هل المقصود إذن أنه في حال اعترضت السعودية على التدخل الروسي في سوريا سيكون حينها الممانع مطمئنا لصحة موقفه وإذا لم تفعل قد يطالبها بقطع علاقتها مع روسيا بسبب تنسيق هذه الأخيرة العلني مع إسرائيل؟

لكن سينظر التساؤل الأساسي قائما: يا ترى في حال جرت الأمور في سوريا ومع الروس على غير ما تنتهي سفن الممانعة المختلفة نوعيا مع محيطها، تنتقل بشكل التهليل بالغزو الروسي إلى الشتم والتخوين على غرار ما سبق وحصل مع "شكرا قطر"؟ ما يجري في فلسطين لا يختلف عما يجري في الدول العربية لكن بدرجة أخف حتى الآن. لم تعد إسرائيل تلك الدولة المختلفة نوعيا مع محيطها، تنتقل بشكل حديث لتصبح أحد مكونات هذا المحيط نفسه، وستنتهي أسطورة الدولة الديمقراطية المنتمية إلى العالم الغربي. فمتى سيظهر الفلسطيني المتوسط تعاطفه الحقيقي مع الشعب السوري ويعامله كمنكوب مثله إذا لم يكن أكثر؟

يقال عدنا لمن لا يتأثر بشيء بأن له جلد تمساح. أما الممانعة، فتبدو وكأنها تمتلك طبقات من جلود التماسيح كلما تقشر أحدها يظهر تحته آخر.

* كاتبة لبنانية

منى فياض



ليس القتل هو الجريمة، والإدانة

ليست لفعل القتل. بل إن

الموضوع يتعلق بمن يقتل وبمن

يقتل. القتل الحرام في إسرائيل

يصبح حلالا في سوريا، قتل شرعي

هنا وقتل لا شرعي هناك

“

لما فوجئت مؤخرا بالسيدة التي عبرت عن غضبها للإهانات وللظلم وللقمع الوحشي الذي تمارسه سلطة الاحتلال تجاه الفلسطينيين في القدس وباقي البلدات؛ نظرت إليها لوهلة بإعجاب وتعاطف لوطنيتها ومتابعيتها الحثيثة واستنكارها للجرائم التي يرتكبها الجمهور والشرطة الإسرائيليان ضد القائمين بالانتفاضة الثالثة. تنشغل بمتابعة أعمال الجنود والجمهور الإسرائيلي تجاههم وتشاهد فيديو القمع وينفطر قلبها للدم المراق، كذلك تفعل مع الموقوفين من المشاركين في الحراك في بيروت. لكنني عدت وانتبهت إلى أنه لم يسبق لي أن سمعت من السيدة البقاعية، التي تصلها في الكثير من الأحيان أصداء الانفجارات مباشرة من المناطق السورية المحاذية، أي تعليق عن حزنها أو استنكارها للقتل اليومي الذي يحصل هناك وبالمئات على مدار أكثر من 4 سنوات.

جمهور الممانعة لا يرى إلا بعين واحدة. كان لا شيء يحصل في سوريا. فكما تجاهل الثورة لمدة عام، يتجاهل التدمير والقتل والتهجير بشكل متواصل منذ ما يقرب من الأربع سنوات. ولا يربط بين مجازر بشار الأسد التي تعطي التبرير الضمني لممارسات نتانياهو بالقتل والتي لا تصل إلى بعض مستوى ما يغض الطرف عنه. أما إذا أشرت إلى أنهار الدم في سوريا أيضا، فلن تلقى أي تعليق، أو بالأحرى يقال لك: هل تدافع عن داعش؟ هل تريد دولتهم الإسلامية هناك؟ هل تمناع بالقضاء على القادمين من الشيشان والأفغان وغيرهم؟

يدين القمع الإسرائيلي دون أدنى ربط بين الاتفاق النووي والتغاضي الأميركي عن القتل الذي يمارسه نتانياهو والإذن المعطى

له لتهويد القدس مقابل تمرير الاتفاق في الكونغرس. ويتجاهل ما سبق أن رده "أن ما قبل النووي ليس كما بعده" وأن الحل السياسي قادم. ونظرا إلى المنطق الذي يستخدمه لتبرير وتغطية المجزرة السورية نجده يتبنى موقف السلطات الإسرائيلية من معارضيتها الفلسطينيين ومن شبان الانتفاضة الذي ينقله لنا جدعون ليفي في مقالته في الهارتس بعنوان "ماذا اعتقدتم؟" كما يلي: "الحكومة تقول إن هذا بسبب داعش، واليسار يقول إن هذا بسبب الجفود في المسيرة السلمية، والمحلولون للشؤون العربية في الجناح الجنوبي في الشاباك والاستخبارات العسكرية يقولون إن هذا بسبب التحريض". الجميع يتفقون على أن العرب هم السبب وأنهم ولأول من أجل القتل. هذا المنطق الذي يطبقه الإسرائيليون على الفلسطينيين المنتفضين، نجد الممانعين يطبقونه على الشعب والمعارضة السورية المعتدلة. فداعش ذريعة مشتركة في الحالتيّن، المعارضون هناك داعشيون والقتلى في سوريا داعشيون أيضا. وإذا لم يكونوا كذلك فهم مضللون. وفي كلتا الحالتين هذا يحصل لعدم التوصل إلى الحل السياسي السلمي. وفي كلتا الحالتين "الحق على المنتفضين" الذين لا يستحقون أن يتكرم عليهم بشار بالجنسية السورية بل بالقتل.

في إطار هذا المنطق ليس القتل هو الجريمة، والإدانة ليست لفعل القتل. بل إن الموضوع يتعلق بمن يقتل وبمن يقتل. القتل الحرام في إسرائيل يصبح حلالا في سوريا، قتل شرعي هنا وقتل لا شرعي هناك. هذا هو المنطق الذي طبق في سوريا على الفلسطيني أيضا من قبل الممانعين،

الفعلّي لاتفاقية السبداو (القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة) التي وقعت عليها السعودية بموجب مرسوم ملكي. المبدأ الثالث تأكيد التزاماتنا الدولية بما فيها عضويتنا الرسمية والإخلاقية في لجنة حقوق الإنسان والمجلس التنفيذي لمنظمة المرأة.

حيثيات التوصية تؤكد على حقائق الأمور ومعطياتها، ومنها ترسيخ مبدأ حماية الحقوق كما قررتها الشريعة الإسلامية وكما نصت عليها أنظمة وقوانين المملكة. كذلك تساهم التوصية في تعزيز مواطنة المرأة السعودية والتأكيد على عدم التفريق بينها وبين المواطن في الحقوق، وخصوصا حق حصولها على الوثائق الوطنية غير المشروط، وهذه إشارة واضحة إلى المساواة بين الرجل والمرأة. التوصية تنادي أيضا برفع الأضرار العلمية والعملية والمادية المترتبة على عدم حصول الأم على دفتر عائلة مستقل، وحفظ كرامتها من الاستجداء للحصول على الوثائق التي تحتاجها الأم لعلاج أبنائها أو تسجيلهم في المدارس أو أي أسباب أخرى. مما يتلج الصدر، ويغضب المتشددين، أن التوصية تقضي بمنح الأم وثيقة رسمية

لماذا يبدو أن النجاح الساحق لتوصية مقترح التعديلات على نظام الأحوال المدنية في مجلس الشورى السعودي، والتي تم التصويت عليها بالأغلبية، استفز واحدة من أعضاء المجلس فوصفت مقدمي المشروع بأنهم "جهلة".

طبعاً لن أخوض في مبادئ البروتوكول الذي يجب أن يتحلى به أعضاء المجلس "الموقر"، أو في التداعيات القانونية للقفز الذي طال أعضاء المجلس الذين أيدوا التوصية المذكورة. تاييد 96 عضوا في الشورى لمشروع تعديل نظام الأحوال المدنية مقابل رفض 28 عضوا فقط أسقط أقتعة التشدد الفكري المنغلق داخل المجلس والهيأط والدرعمة خارجه. بالمقابل، الأعضاء الذين تقدموا بهذه التوصية نجحوا في تحليلهم الهادئ والرصين بإقتناعنا بالمعطيات العلمية والمبررات المنطقية لهذه المبادرة النبيلة. تصويت أعضاء مجلس الشورى بالأغلبية لصالح هذه التوصية جاء ليؤكد ثلاثة مبادئ أساسية. المبدأ الأول تعزيز المادة الثامنة في النظام الأساسي للحكم "بتحقيق العدل والمساواة". المبدأ الثاني التطبيق

عبدالله العلمي



مازال الطريق طويلا لإقرار هذا

المشروع الاجتماعي الهام، ولكن

المرأة السعودية أصبحت في

قلب الوطن بعد أن كانت مختزلة

ومهمشة على حافة الهاوية

“

الاجتماعية التي تمس المرأة وحقوقها الشرعية والمدنية، مثل حقوقها في الميراث والمهر، والتصرف بالموارد المالية، واختيار شريك حياتها واشترط عدم التعدد، إضافة إلى حقوق التقاضي والحضانة والنفقة، ومنح أبنائها الجنسية. باختصار، إزاحة الوصاية الذكورية الخانقة والأسوار العازلة عن حقوقها الشرعية.

المادة الخامسة في لائحة حقوق أعضاء مجلس الشورى وواجباتهم) تنص على أنه "يجب على عضو المجلس الالتزام التام بالحياد والموضوعية في كل ما يمارسه من أعمال داخل المجلس. هل وصف عضو الشورى لـ 96 زميلا آخر "بالجهلة" هو التزام بالحياد والموضوعية؟

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

«جهلة» الشورى

تثبت صلتها بأولادها، وهذا أمر هام جدا لأنه يساعد على وقف معاناة المرأة المطلقة بالحصول على الأوراق الرسمية لأبنائها. من هذا المنطلق، تؤسس التوصية لتفعيل الدور الأساسي لبطاقة الأحوال المدنية.

مازال الطريق طويلا لإقرار هذا المشروع الاجتماعي الهام، ولكن المرأة السعودية أصبحت في قلب الوطن بعد أن كانت مختزلة ومهمشة على حافة الهاوية.

ما يهم الشارع السعودي هو تفعيل تلك التوصية إلى قوانين واضحة وجلية نراها على أرض الواقع تحفظ للمرأة حقوقها وكرامتها، وأن تكون المرأة حاضرة في الصفوف الأمامية.

المرأة السعودية تستحق جائزة الإنجاز الإنسانية العالمية لإصرارها على النجاح بالطرق السلمية، ولكن مازالت هناك حقوق أخرى نامل أن تحصل عليها المرأة. مطالبات المرأة السعودية شرعية ومنطقية، فهي لا تتعدى إعطائها حقها في التنقل بحرية في القيادة أو السفر، وإعطائها حقها في التعليم والعلاج والابتعاذ وكثافت الفرص الوظيفية. كل ما تطالب به المرأة السعودية هو تعديل القوانين الوضعية والأعراف

الغالبية المستقلة

إرهاصات ومقدمات تشير إلى فشل القائمين على الفعل السياسي في الإقناع بالمشروع الحضاري والتنموي، يضاف إليه التخبط والتلمل والاضطراب في تحقيق أي منجز اقتصادي اجتماعي يخرج الشعوب من دائرة الفقر المدقع.

إن القضية لم تعد مرتبطة عضويا بسياسة الأنظمة الحاكمة في أقطار الربيع العربي ومدى التزامها بالتوافق السياسي والمصالحة الوطنية الشاملة – وهي قضايا مهمة ولكنها ليست في إطار مبحثنا هنا – وإنما هي متعلقة بخيار الإجماع الشعبي والائتلاف الجماهيري وراء مشروع حقيقي للنهضة والاستنهاض، وهو ما يغيب فعليا عن كافة أقطار الربيع العربي التي باتت اليوم ساحة إما للحروب الدولية والإقليمية، اليمن وسوريا، وإما مساحة للاحتراب السياسي المكث، تونس ومصر، وإما مسرحا للحرب والاحتراب معا على الشائكة الليبية.

وإن كانت شركات سبر الآراء تشتغل على المنطوق سياسيا فإن على الفاعلين السياسيين ومراكز التفكير والتدبير أن يحفروا عميقا في "السكوت" الاجتماعي والشعبي، ذلك أن لغة الشعوب مختلفة عن لغة الفرد، فمن عادة الجماهير أنها لا تعرف "الحجاج" أو "الجدل" أو "النقاش" فقد يكون كلامها سلما وقد يكون سكوتها احتقاناً تحضيرا لانتفاضة لا تترك كنه أنصاف الحلول والمقترحات. لذا فإن اقتناص هذا المؤشر من "الاستقالة الجماعية" في كافة الأقطار العربية، ولا نركز على دولة

بعينها، ضرورة ملحة تقتضي وضعه في سياق "التكدر الشعبي" من الأداء السياسي والاجتماعي والاقتصادي لكل صانعي القرار السيادي ولكل المؤثرين فيه، وهو تكرر قد يفتح على أكثر من نتيجة ونهاية.

التسليم بنجاح دعوات المقاطعة في الانتخابات المصرية أمر مجاني للصواب في كليته على الأقل اعتبارا بأن المشاركة الانتخابية كانت ضعيفة للغاية في دول لم تعرف دعوات إلى المقاطعة الانتخابية، بيد أن معاملة المواطن العربي على أنه ورقة انتخابية يقع "إنتاجها" و"قولبتها" في ورشات صناعة الرأي، وتوجيه القرار لا على أساس أنه المرجع لكل قرار والشرعية لكل خيار والسند لكل مشروع، ستزيد من الغربة السياسية التي يعيشها المواطن في دول الربيع العربي.

والحقيقة الأكثر إبلاما التي على الجميع استيعابها أن كل غربة سياسية ستستدرّ غربة اجتماعية واقتصادية وهي التي ستفضي إلى غربة في الأوطان تمثل أحسن هدية لكافة التنظيمات التكفيرية والإجرامية التي تستثمر أيضا بنفس المقاربة الميكيفيالية الوصلية الانتهازية في المواطن العربي، لا على اعتباره ورقة انتخابية – كما لدى مستكرشي السياسة – وإنما كبيدق حقير وذليل يُدفع به في ساحات الانتحار والنار والأوار في رقعة شطرنج المخابرات الإقليمية والدولية.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

لماذا على الرغم من مرور نحو خمس سنوات على اندلاع ما اصطلح على تسميته بـ "الربيع العربي"، فإن النتيجة السياسية لم تخرج عن كونها تكوصا على الأعقاب متمثلة في ثنائية "استقرار ذات الطغمة السياسية في مقاليد الحكم، واستقالة شريحة شعبية واسعة من المشاركة في القرار والخيار الوطنيين". قد تكون عبارة "الغالبية المستقلة" هي العبارة الأكثر انسحابا على المسلكية السياسية التي اجتبتها شعوب الربيع العربي عند الاستحقاقات الانتخابية، وقد تكون كذلك هي التعبيرة الفضلى لتمثيل كينونة الرباط القائم اليوم بين الفاعل السياسي والرأي العام في ظل فضاء عمومي ما انفك ينحسر بأمله وبأطروحاته يوما بعد يوم، ليعود إلى مستوى التضييق الذي اشتعلت في سياقه التحركات الشعبية في شتاء 2011.

شواهد الاستقالات الجماعية من المشهد السياسي ومن القرار الوطني كثيرة، قد تنتهي عند مصر التي سعت إلى تعويض قلة المشاركة الانتخابية في الاستحقاق الرئاسي باقتراع أوسع في التمثيل البرلماني، بيد أن مستوى المشاركة لم يتجاوز في أحسن الحالات سقف الخمسة عشرة بالمئة – وفق الهيئة العليا للانتخابات البرلمانية– ولكنها، أي الشواهد، تجسدت أيضا في الإقبال الضعيف على الاستحقاق البرلماني والرئاسي في تونس، وتجسمت أيضا في شبه المقاطعة في بعض المناطق التي أبداها الشعب الليبي في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وهي كلها

أمين بن مسعود



شواهد الاستقالات الجماعية من

المشهد السياسي ومن القرار

الوطني مقدمات تشير إلى فشل

القائمين على الفعل السياسي في

الإقناع بالمشروع التنموي، يضاف

إليه التخبط في تحقيق أي منجز

اقتصادي واجتماعي

“

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار، الخسائر التي تكبدها الأردن من جراء الأزمة السورية منذ مارس 2011 كتكاليف مباشرة وغير مباشرة، بحسب وزير التخطيط عماد فاخوري.

6.6

تربليون دولار حجم ديون الشركات الصينية المسجلة في البورصة، والتي كانت أحد أسباب اضطرابات الأسواق الصينية وخسائرها الكبيرة خلال الأشهر الماضية.

16

مليارات دولار، استثمارات دول الخليج في المغرب، بعد ارتفاع بنحو 82 بالمئة العام الماضي. واستأثرت الإمارات بنحو 44 بالمئة منها بحسب وزارة المالية المغربية.

اقتصاد

تصدع حماس الأوساط الاقتصادية الألمانية لاستقبال اللاجئين

● الاتحادات الصناعية تصحو على عواقب الهجرة على سوق العمل ● انتقادات للمتفائلين بسرعة انخراط اللاجئين في الوظائف



الماكينة الألمانية لن تقطف ثمار اللاجئين دون أشواك كثيرة

عام 2040 إذا لم تحصل تبدلات. واكد أولريش غريللو أن تدفق القوى العاملة الجديدة يمكن أن يغير المعطيات، لأن عددا كبيرا من المهاجرين ما زالوا شبانا وتوافر لديهم "فعلا مؤهلات جيدة".

أيضا عن يد عاملة. ويمكن أن تبقى 40 ألف فرصة تدريب شاغرة هذه السنة. وتتوقع مؤسسة بروغنوس نقصا يقدر بنحو 1.8 مليون شخص بحلول عام 2020 في جميع القطاعات، ونحو 3.9 مليون بحلول

العمل اندريا ناهليس قال إن "الطبيب أو المهندس السوري ليس معيارا". وتوقع راستن لينيمان رئيس مجموعة المصالحة الاقتصادية والشركات الصغيرة والمتوسطة في الحزب المحافظ الذي ترأسه المستشارة أنجيلا ميركل، أن "أغلبية اللاجئين الوافدين لا تملك أي فرصة للانطلاق في سوق العمل على المدى القصير أو المتوسط".

وأضاف أن "10 بالمئة فقط من اللاجئين يمكن إدخالهم إلى سوق العمل". كما نشر معهد الأبحاث أي.آف.أو في ميونيخ توقعات متشائمة حول قدرة سوق العمل على استيعاب الوافدين الجدد. لكن رئيسه هانس فيرنر سين معروف بتحذيراته الكثيفة، فيما تثير المخاوف الصادرة من بافاريا الاستياء في برلين حيث يفضل السياسيون والاتحادات الاقتصادية الاصطفاء خلف دعوة ميركل إلى النجاح في هذه المهمة.

وقد تجاهلت شركات ألمانية الشكوك وبدأت تفسح المجال للوافدين الجدد، على غرار شركة ديمر للسيارات التي أعلنت في الأسبوع الماضي عن توظيف 40 لاجئا بصفة متدربين بالتعاون مع وكالة التشغيل المحلية.

وتعد ألمانيا الوجهة الأولى والمفضلة لآلاف السوريين ومن الجنسيات الأخرى، الذين يواصلون التدفق إلى أوروبا. وينتظر الاقتصاد الأوروبي الأكبر وصول 800 ألف لاجئ جديد خلال العام الحالي. لكن المؤسسات التي تعاني من نقص في اليد العاملة، بدأت تنظر بمزيد من الاهتمام إلى المرشحين للحصول على اللجوء، وتعتبرهم هبة ثمينة في بلد يميل إلى الشيخوخة.

ويقول اتحاد أرباب العمل إن ألمانيا التي تراجعت فيها البطالة إلى أدنى مستوياتها (6.4 بالمئة) منذ التوحيد، تحتاج إلى 140 ألف مهندس ومبرمج وتقني. وأشار إلى أن قطاعات الحرف والصحة والفنادق تبحث

ظهرت أمس أول التصدعات الكبيرة في موقف الأوساط الاقتصادية الألمانية. وعبرت شخصيات كبيرة عن مخاوفها من التكاليف الباهظة لتدفق المهاجرين بلا ضوابط وتأثيرها على استقرار سوق العمل.

الصارم على تطبيق خططه المالية بدقة، فإن كل ما سينفق على المهاجرين سيقطع من ميزانيات التعليم أو البنى التحتية التي يستفيد منها الاتحاد والاقتصاد بشكل عام، على مدى أطول.

ويبدو هذا الخطاب جديدا في ألمانيا حيث كانت الأوساط الاقتصادية قبل أسابيع تجمع على الترحيب بوصول قوى ناشطة جديدة تنعش المجتمع المتقدم في السن وسوق العمل التي تعاني من نقص اليد العاملة المؤهلة.

لكن يبدو أن الوهم بدأ يضمحل في شرائح المجتمع الألماني، بعد استقبال المهاجرين في الأضخان. وتوقع ألمانيا هذا العام استقبال 800 ألف طالب لجوء على الأقل وعدد مماثل على الأرجح في العام المقبل. وفيما لا يزال الاقتصاديون يتوقعون أثرا إيجابيا على المدى الطويل في سوق العمل، يتفق الخبراء على أن البطالة سترتفع في مرحلة أولى. فالوافدون الجدد لا يتكلمون الألمانية فيما مؤهلاتهم لا تتلاءم مع حاجات السوق التي تفتقر بشكل جلي إلى المهندسين ومبرمجي المعلوماتية.

وكان رئيس اتحاد الصناعات الألمانية أولريش غريللو قد أكد في الشهر الماضي أن "ألمانيا إذا تمكنت من إدخال اللاجئين سريعا في سوق العمل، فإننا سنساعدكم ونساعد أنفسنا".

وتحدث غريللو مطلع سبتمبر عن أغلبية مؤهلة من اللاجئين السوريين، لكن وزير

□ برلين - بدأت الأوساط الاقتصادية الألمانية التي سارعت الشهر الماضي إلى إبداء حماسة كبرى لوصول مئات آلاف اللاجئين، تشهد تصاعد أصوات مخالفة تعبر عن القلق من التكاليف والتبعات على سوق العمل.

وجاء أول اعتراض كبير عن رئيس اتحاد البناء والمنشآت العامة مايكل كنير في رسالة وجهها إلى مدير عام اتحاد الصناعة الواسع النفوذ، واتهمه بنشر نظرة "أحادية الجانب" لمسألة تدفق اللاجئين.

وقال إن الحماس لاستقبال اللاجئين "لا يبرز بما يكفي المخاطر المرتبطة بحركة هجرة بلا ضوابط، ويكتفي بالحديث عن الفرص".

وأضاف "لا أفهم هذه الحماسة المفرطة التي تتجاهل التفاصيل والمخاوف السائدة في أنحاء واسعة من الصناعة الألمانية والنقابات الاقتصادية إزاء تدفق اللاجئين". وأوضح أنه "من الوهم الاعتقاد أن بالإمكان بسرعة تشغيل جميع اللاجئين الوافدين إلى ألمانيا الآن".

كما أعرب عن استيائه من التفاؤل الراسخ الذي يبديه وزير الاقتصاد سيغمار غبريال وكثير من الاقتصاديين الذين يقدرّون منذ أسابيع أن وصول اللاجئين سيكون له أثر إيجابي يشبه "برنامج إنعاش صغير" للنمو الألماني.

واستنادا إلى ذلك المنطق، يفترض أن يكون اتحاد البناء والمنشآت العامة أول المستفيدين من هذا المورد، لكن المتحدث باسم الاتحاد "لهذا السبب بالذات نحن أفضل من نستطيع" إصدار التحذيرات. وأعرب الاتحاد عن قلقه من "الأثر على المدى الطويل". وقال إنه نظرا لحرص وزير المالية فولفغانغ

انقسام النقابات الصناعية

إذا أدخلنا اللاجئين سريعا لسوق العمل فإننا سنساعدهم ونساعد أنفسنا

من الوهم الاعتقاد أن بالإمكان تشغيل جميع اللاجئين الوافدين بسرعة

أولريش غريللو رئيس اتحاد الصناعات

مايكل كنير رئيس اتحاد البناء

السعودية تدرس تخفيف قيود الاستثمار الأجنبي للانضمام للمؤشرات العالمية



محمد الجدةان:

سنفعل كل ما هو مطلوب من أجل الانضمام للمؤشرات العالمية

وبحسب بيانات البورصة بلغت قيمة ملكية المؤسسات الأجنبية المؤهلة نحو 226 مليون دولار، حتى 15 أكتوبر وهو ما يعادل 0.05 بالمئة من قيمة السوق.

وشدد الجدةان على أن انخفاض قيم التداول من قبل المستثمرين الأجانب أمر لا يدعو للقلق، وقال إن "السيولة لم تكن أحد الأهداف الرئيسية لفتح السوق...وأوضحنا ذلك مرارا قبل 15 يونيو".

طاقة الإماراتية تبدأ تشغيل محطة كهرباء في غانا

□ أبوظبي - أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) أمس، أنها بدأت التشغيل التجاري لمشروع توسعة محطة كهرباء "تاكورادي 2" في غانا، بالتعاون مع هيئة نهر فولتا، المملوكة للحكومة الغانية.

وأضافت الشركة المدرجة في سوق أبوظبي المالي في بيان، أن المحطة تزويد الشبكة الوطنية في غانا بالكهرباء، وتبلغ طاقتها نحو 330 ميغاواط، أي ما يعادل 15 بالمئة من الطاقة الإجمالية للبلاد.

وتأتي توسعة المحطة في إطار خطة الحكومة الغانية، التي تهدف إلى إنهاء الانقطاعات المتكررة للكهرباء، التي تؤثر سلبا في النمو الاقتصادي، في وقت يشهد فيه الطلب على الطاقة نموا بنسبة 10 بالمئة سنويا. وأوضح البيان أن شركة طاقة الإماراتية تمتلك حصة تبلغ 90 بالمئة في المحطة الجديدة. وتملك هيئة نهر فولتا، الحصة المتبقية. وتبيع المحطة الطاقة الكهربائية التي تولدها للحكومة بموجب اتفاقية مدتها 25 عاما.

وتعمل شركة طاقة، المملوكة لحكومة أبوظبي بنسبة 74.1 بالمئة، في التنقيب عن النفط وتوليد الكهرباء. كما تمتلك وتشغل أصولا برية وبحرية للنفط والغاز في 3 قارات.

يعني أنه سيتعين على المملكة تعديل القواعد في حال رغبت للانضمام للمؤشرات. وقال الجدةان لرويترز إن "أحد أهدافنا هو التأكد من الانضمام للمؤشرات العالمية وحتما سندرس بطريقة حكيمة السبل لضمان إقناعهم بأن السوق جاهزة للانضمام لمؤشراتهم".

وأضاف "سنفعل كل ما هو مطلوب من وجهة النظر التنظيمية لتكون جاهزين". ومن شأن انضمام السعودية للمؤشرات العالمية أن يرفع حجم الأموال الداخلة للبلاد بشكل كبير ويقدر البعض أن تتجاوز تلك المبالغ 50 مليار دولار. وهذا المبلغ لا يقارن مع حجم السيولة الحالية التي ضختها 11 مؤسسة أجنبية حصلت على تراخيص الاستثمار المباشر من الهيئة.

يونيو الماضي خطوة هامة ضمن الإصلاحات الاقتصادية. وكان أيضا أحد أبرز التطورات في الأسواق الناشئة.

لكن الحدث لم يشهد دوبا كبيرا مثلما توقع خبراء واقتصاديون في ظل القيود التي وضعتها الهيئة على الحد الأقصى لملكية الأجانب لأسهم الشركات واشتراطها قواعد مشددة للحصول على تراخيص الاستثمار الأجنبي المباشر، بينها أن تبلغ قيمة الأصول التي تديرها المؤسسات المؤهلة 5 مليارات دولار وأن تكون لديها خبرة استثمارية لا تقل عن 5 سنوات.

وأشارت تلك القيود حفيظة شركات المؤشرات مثل ام.اس.سي.آي وفابنتشال تايمز التي تتعقب مؤشراتها تربليونات الدولارات من ثروات المؤسسات العالمية مما

□ الرياض - قال محمد الجدةان رئيس هيئة السوق المالية السعودية إن الهيئة منفتحة على تخفيف قواعد الاستثمار الأجنبي المباشر في سوق الأسهم لمساعدة البورصة على الانضمام للمؤشرات العالمية.

وأكد على أنه ليس هناك أي قلق بشأن ضعف قيم التداول من قبل المستثمرين الأجانب الذين يعرفون باسم المؤسسات الأجنبية المؤهلة.

وأضاف الجدةان الذي تولى منصبه في يناير أن الهيئة بدأت تلمس بالفعل التأثير الإيجابي لدخول المستثمرين الأجانب للمرة الأولى إلى سوق الأسهم البالغة قيمته 470 مليار دولار. وكان قرار هيئة السوق المالية بفتح البورصة السعودية (تداول) للاستثمار المباشر من قبل المستثمرين الأجانب في 15

باختصار

▶ حصلت 5 شركات مغربية على جائزة نادي رواد التجارة العالمية للجودة، وهي البنك المغربي للتجارة الخارجية وشركات المعدات الصناعية والعلمية واغابليكس وام.بي.تيكس وزرابي المضيق.

▶ أعلنت وزارة النفط العراقية أنها أرسلت لجنة من الخبراء لتقييم الأضرار التي لحقت بمنشآت مصفاة التكرير في ييجي، التي تم تحريرها مؤخرا بعد سيطرة تنظيم داعش عليها لأكثر من عام.

▶ توقعت الحكومة الإيرانية أن تتضاعف صادراتها النفطية بعد رفع العقوبات الاقتصادية. وقالت إن الصادرات يمكن أن ترتفع خلال الأشهر المقبلة إلى ما يصل إلى مليوني برميل يوميا.

▶ رجحت شركة فيتول أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، أن تجد أسعار الخام صعوبة في تخطي مستوى 60 دولارا للبرميل العام المقبل. وقالت إن عودة الإنتاج الإيراني والليبي قد تفاقم تخمة المعروض.

▶ كشفت تقارير صحفية في ألمانيا أن موظفا في مصرف دويتشه بنك، أكبر مصرف تجاري في البلاد، حول في يونيو الماضي 6 مليارات دولار بطريق الخطأ إلى صندوق تحوط أميركي.

▶ خفضت شركة جنيل انرجي أحد المنتجين الرئيسيين للنفط في إقليم كردستان العراق توقعاتها للإيرادات والإنتاج في العام بأكمله بسبب ارتفاع مستحقاتها على أربيل إلى نحو 400 مليون دولار.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



□ جانب من تظاهرات نقابات العمال في البرازيل أمس أمام البنك المركزي في ساو باولو للمطالبة بخفض سعر الفائدة الرئيسي البالغ حاليا 14.25 بالمئة.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.804.92 ↑ 0.36%	7.689.76 ↓ 0.97%	3.682.52 ↓ 0.59%	4.584.86 ↑ 0.16%	11.755.67 ↓ 0.28%	5.920.04 ↓ 0.07%	1.248.90 ↑ 0.08%

اقتصاد

الكويت تنفض الغبار عن خطوطها الجوية المتعثرة

● تقليص حصة الحكومة وإيقاف البحث عن شريك استراتيجي ● خطة لطرح 20 بالمئة من أسهم الشركة فقط للاكتتاب العام



خطوات بطيئة لتحديث الأسطول القديم لطائرات الشركة

طرح مناقصة لإنشاء مبنى للركاب بطاقة 5 ملايين مسافر

توقيع عقد المطار الجديد مع شركة الخرافي والشريك التركي سيتم خلال أيام. وتعتمد الكويت حالياً على مطاها القديم الذي تبلغ طاقته الاستيعابية سبعة ملايين راكب سنوياً، والذي تزايدت عليه الضغوط بشكل مكثف خلال السنوات الأخيرة، بسبب زيادة عدد السكان وارتفاع معدلات السفر سواء بين المواطنين الكويتيين أو الوافدين. وعادة ما يشهد المطار الحالي زحاما في أوقات السفر التقليدية كالعطلات الرسمية وفصل الصيف ومواسم الحج والعمرة.

وأوضح أن المبنى الجديد هدفه الاستيعاب السريع للزيادة الكبيرة في أعداد المسافرين قبل إنشاء المطار الجديد الذي فازت به شركة الخرافي وشريكها التركي.

وكانت شركة ليماك التركية ووكيلها شركة الخرافي ناشيونال الكويتية قد فازتا في شهر أغسطس الماضي بعقد مناقصة إنشاء المطار الجديد، الذي تبلغ تكلفته نحو 1.312 مليار دينار (4.33 مليار دولار).

وأبلغ الفوزان وكالة رويترز أمس أن

الكويت - طرحت الحكومة الكويتية أمس مناقصة لإنشاء مبنى جديد للركاب تصل طاقته إلى 5 ملايين مسافر سنوياً، بهدف استيعاب الزيادة في أعداد المسافرين لحين الانتهاء من إنشاء المطار الجديد. وقال يوسف سليمان الفوزان مدير الإدارة العامة للطيران المدني أمس، إن موعد تلقي العطاءات في المناقصة هو الثالث من شهر نوفمبر المقبل، وأن "مدة إنجاز المشروع تبلغ 15 شهراً على أن يبدأ التشغيل في مطلع عام 2017".

الجوية الكويتية والحكومة لمناقشة تفاصيل الخطة الجديدة. وكشف أن التعديل سيجعل حصة الحكومة في أسهم الشركة عند 75 بالمئة، وطرح 20 بالمئة للاكتتاب العام للمواطنين، وتخصيص 5 بالمئة لموظفي الشركة. وأكد أن الحكومة عبرت عن موافقة مبدئية على تلك الخطة.

وكان لدى الحكومة خطة لخصخصة الخطوط الجوية تطرح بموجها نحو 40 بالمئة من أسهمها للاكتتاب العام وتبيع نحو 35 بالمئة لمستثمر للأجل الطويل بينما تحتفظ الحكومة بنسبة 25 بالمئة وذلك وفقاً للقانون الذي أقره البرلمان في عام 2008.

وقال الشهران إن بعض النواب يرى أن الخطوط الجوية الكويتية باعتبارها الناقل الوطني للدولة، فإنها "يجب أن تظل مملوكة للشعب الكويتي أو الحكومة الكويتية وليس لمستثمر خارجي قد يكون غير كويتي". وأكد أن "هذه النظرة هي التي نتج عنها مقترح تعديل القانون".

وتتعرض الخطوط الجوية الكويتية منذ سنوات طويلة لانتقادات كثيرة من قبل الكويتيين والمسافرين الأجانب بسبب الإدارة السيئة وتقادم أسطول طائراتها، وعدم دقة مواعيد الرحلات. وتسعى شركة الخطوط الجوية الكويتية المتعثرة منذ عدة سنوات إلى العودة إلى المنافسة في السوقين المحلية والإقليمية. وقد أبرمت في شهر فبراير من العام الماضي اتفاقاً مع شركة إيرباص الأوروبية لشراء 25 طائرة واستئجار 12 طائرة أخرى.

وتعرضت الخطوط الجوية الكويتية في بداية الشهر الحالي لضغوط من السلطات الأميركية، التي قالت إنها خالفت قوانينها الخاصة بمكافحة التمييز، حين رفضت بيع تذاكر طيران لراكب يحمل الجنسية الإسرائيلية في عام 2013.

الكويت - أكدت الخطوط الجوية الكويتية أمس أنها ستتمكن من خفض خسائرها بشكل كبير في العام الحالي، وتوقعت أن تتمكن من العودة للربحية بحلول عام 2017، ورجح الرئيس التنفيذي عبدالله أحمد الشهران أن تنجح الشركة في تقليص الخسائر خلال العام الحالي إلى أقل من 20 مليون دينار (66.3 مليون دولار) مقارنة بنحو 110 ملايين دولار في العام الماضي. لكنه قال "لن نصل إلى الربحية في العام الحالي لكننا سنقلل خسائرها أكثر وأكثر مقارنة بخسائر السنوات السابقة... نحن في تحسن مستمر".

وأضاف "خلال سنتين إلى ثلاث سنوات سندخل في الربحية... نتكلم عن البيانات المالية حتى نهاية 2017 سيكون وضعنا التشغيلي أفضل".

وعانت الخطوط الجوية الكويتية وهي من أقدم شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط، منذ أكثر من عقدين من تقادم طائراتها وتكبدت خسائر متواصلة على مدى سنوات طويلة وهي تسعى حالياً لإعادة هيكلة عملياتها وأسطول طائراتها تمهيداً لطرح حصة من أسهمها للاكتتاب العام. وأوضح الشهران أن البرلمان الكويتي يستعد في دورة انعقاده المقبلة لمناقشة تعديل قانون خصخصة الخطوط الجوية الكويتية.

وأكد أن الخطة الجديدة تتجه إلى إلغاء اقتراح بيع حصة من أسهمها لشريك استراتيجي. وأوضح أن اللجنة المالية في البرلمان عقدت اجتماعات مع ممثلي الخطوط

عبدالله أحمد الشهران:

لن نصل للربحية في العام الحالي لكننا سنقلل خسائرها أكثر فأكثر



انخفاض أسعار النفط يعجل الإصلاحات المالية في الخليج

ستيفن ديك:
دول الخليج تحتاج لاقتراض نحو 180 مليار دولار في العام الحالي

المتاحة لدول الخليج للتأقلم مع تداعيات انخفاض أسعار النفط. ويقدر صندوق النقد تكلفة دعم الوقود والطاقة في دول الخليج بنحو 60 مليار دولار، لكن الكلفة ترتفع إلى 175 مليار دولار مع احتساب العوامل الأخرى مثل التأثير على البيئة والازدحام المروري والإفراط في الاستهلاك.

وانخفضت أسعار النفط بنسبة 60 بالمئة تقريباً منذ منتصف يونيو 2014 بسبب الوفرة في العرض والطلب العالمي الضعيف. وبحسب صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن تخسر دول مجلس التعاون الخليجي 300 مليار دولار من عائداتها النفطية هذا العام بسبب انخفاض الأسعار.

وتوقعت الوكالة أن تسجل دول الخليج مجتمعة عجزاً في ميزانياتها يوازي حوالي 10 بالمئة من ناتجها المحلي الإجمالي هذه السنة والسنة المقبلة. ويعادل ذلك نحو 140 مليار دولار هذه السنة.

واعتبرت موديز أن رفع الدعم عن أسعار الوقود هي من بين خيارات الإصلاح المالي

عائداته نحو 90 بالمئة من الدخل العام. وقال كبير المحللين في الوكالة ستيفن ديك في تقرير نشر أمس "نتوقع أن يؤدي التأثير المتوقع للعائدات النفطية المنخفضة على المالية العامة في دول الخليج، إلى تعديلات في السياسات، يمكن أن يشمل خفض الدعم على الإنفاق، وتدابير لتوسيع قاعدة العائدات غير النفطية".

وكانت الإمارات سباقة في هذا المجال عندما أعلنت تحرير أسعار وقود السيارات اعتباراً من مطلع أغسطس الماضي، في حين رفعت الكويت الدعم عن الديزل والكيروسين. وتخطط دول أخرى في الخليج لخطوات مماثلة.

أبوظبي - قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أمس إن تراجع أسعار النفط، المرشحة للبقاء في مستويات منخفضة لفترة طويلة، ستدفع بمشاريع الإصلاح المالي القادمة في مجلس التعاون الخليجي وتزيد الاقتراض لدى دول المجموعة.

وخضعت الوكالة توقعاتها لمتوسط أسعار الخام خلال العام الحالي إلى 55 دولاراً للبرميل من 65 دولاراً في التوقعات السابقة. كما توقعت أن يبلغ متوسط سعر البرميل 53 دولاراً العام المقبل ونحو 60 دولاراً في عام 2017.

وتعتمد دول مجلس التعاون الخليجي الست بشكل كبير على النفط الذي تمثل

الحرب تضرب حركة الشحن الجوي في مطار أربيل

وكان لدى كردستان العراق قبل بدء الحرب وتوتر الوضع السياسي في المنطقة طموح لأن تصبح مركزاً تجارياً وبوابة لدخول البضائع للعراق من تركيا وأوروبا والدول الأخرى المجاورة لكن الحرب ضد تنظيم داعش أثرت سلباً على هذا الطموح.

العمليات العسكرية وهو ما دفع السلطات في العراق لوضع خطة لتوسيع المطار بكلفة 286 مليون دولار. وأضافت أن "تنفيذها الخطة يتوقف على حل المشكلات القائمة بين بغداد وأربيل بشأن ميزانية كردستان العراق".



شحنات المساعدات هي الوحيدة التي ارتفعت خلال العام الحالي

المتعلقة بالعمليات العسكرية، مبينة أن هذه البضائع زادت في الشهور الأخيرة. وقالت لرويتزر إن الهبوط ناتج "ليس فقط بسبب المسائل الأمنية.. وإنما لقلّة النشاطات التجارية في المنطقة وضعف شحن المواد الإنشائية ومواد النفط والغاز".

لكن فائق أكد أن عدد المسافرين لم يتراجع سوى بنسبة قليلة بلغت 4 بالمئة منذ بداية العام الحالي بمقارنة سنوية. وتوقعت أن يصل عدد المسافرين بنهاية عام 2015 إلى نفس عدد العام الماضي وهو 1.5 مليون مسافر.

وأشارت إلى أن "نوعية السفر" تغيرت منذ بدء العمليات العسكرية باتجاه زيادة الرحلات الداخلية بين مطاري بغداد وأربيل بحيث أصبحت أكثر من 10 رحلات يومياً بينما كانت بين رحلتين وثلاث رحلات فقط قبل بدء العمليات العسكرية.

ونتيجة لهذا التغير في نوعية الرحلات، أصبحت نسبة الرحلات الخارجية تمثل نصف الرحلات فقط، بعد أن كانت تشكل 93 بالمئة من الرحلات لمطار أربيل، مقابل 7 بالمئة للرحلات الداخلية.

وقالت فائق إن نسبة النمو في عدد المسافرين عبر مطار أربيل بلغت 30 بالمئة سنوياً خلال السنوات الماضية قبل بدء

الكويت - قالت مديرية مطار أربيل في كردستان العراق تلار فائق إن البضائع التجارية المنقولة عبر المطار هبطت بنسبة 30 بالمئة في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بمقارنة سنوية بسبب العمليات العسكرية الدائرة في مناطق مختلفة من العراق.

وأضافت خلال مشاركتها في مؤتمر المطارات الناشئة المقام حالياً في الكويت، أن نسبة الهبوط بلغت نحو 60 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي "لكن الوضع بدأ يتحسن" بعد ذلك.

ونكرت أن حجم البضائع التجارية التي تم نقلها عبر مطار أربيل بلغت انخفاضاً إلى 34 ألف طن في العام الماضي، مقارنة بـ 38 ألف طن في 2013.

وأوضحت أن تلك الأرقام لا تشمل نوعيات أخرى من البضائع "غير المنتظمة" التي يتم نقلها عبر المطار مثل المساعدات الإنسانية للاجئين في كردستان العراق وكذلك البضائع

تلار فائق:

عدد المسافرين لم يتراجع سوى بنسبة 4 بالمئة خلال العام الحالي



باختصار

▲ ارتفع التضخم في أسعار المستهلكين في الإمارات العربية المتحدة في شهر سبتمبر إلى 29 بالمئة على أساس سنوي نتيجة ارتفاع أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية بحسب بيانات رسمية.

▲ وقع بنك التصدير والاستيراد الكوري الجنوبي مذكرة تفاهم مع مؤسسة البترول الكويتية لتقديم 5 مليارات دولار لتمويل مشاريع نفطية، وأكد البنك أن خطط التمويل تصل إلى 12 مليار دولار.

▲ قال مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أمس إن ليبيا تنتج حالياً نحو 440 ألف برميل يومياً من النفط الخام، وذلك خلال انعقاد منتدى ليبيا للنفط والغاز في العاصمة البريطانية.

▲ أعلنت وزارة الصناعة والمعادن العراقية عن بدء الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية للتشغيل التجريبي لإنتاج النيتروجين، بنوعيه الغازي والسائل، بالتعاون مع شركة لنذا الألمانية.

▲ قالت شبكة السياسات الفلسطينية وهي منظمة غير حكومية إن إجمالي المساعدات والمنح التي تلقتها السلطة الفلسطينية بلغ 27 مليار دولار، منذ اتفاقية أوسلو عام 1993، حتى نهاية العام الماضي.

▲ أكد وزير الطيران المدني المصري حسام كمال أنه لا خصخصة لشركات مصر للطيران ولا نية للاستغناء عن العاملين فيها. وقال إن سياسة الدولة تركز على المحافظة على مصر للطيران.

المشاركة والتعقيب:

business@alarab.org.uk



«الدراما التركية تمكنت من تجاوز الحدود التركية إلى العالم العربي، عبر تخطيط سياسي يقف وراء دعمها لتسهيل التطبيع مع الثقافة التركية.»

جمال الزرن

إعلامي وباحث جامعي تونسي

«النظام السياسي في إيران يقرأ جيدا المستقبل، وهو مجهز لجيل جديد من القادة قادرين على التحكم في تقنيات التواصل واستغلالها لديمومة الأيديولوجية المغلقة.»

قاسم دراني

إعلامي وباحث إيراني

«القاعدة الانتخابية في إيران تتغير طبيعتها جيلا بعد جيل، ورجال النظام ينظرون بعيدا نحو الجيل القادم الذي وجب التأهب لتأثراته منذ الآن.»

صباح الموسوي

باحث في الشؤون الإيرانية



ترك وعجم

صورة الخميني الكبيرة في شوارع طهران وصورته الصغيرة على إنستغرام

● أحمد الخميني يستثمر قربه من السلطة لدخول عالم السياسة ● النظام يستغل تغيرات في قاعدة الناخبين لتحديث أيديولوجيته



صورتان أصغر.. وعقلان أكثر اعتدالا

عاما، والذين يشكلون حوالي ربع السكان البالغ عددهم 80 مليون نسمة، وثالث عدد الناخبين الذي يقدر بـ55 مليون ناخب، والذين من المرجح أن تكون أولهم السياسية مهمة في الانتخابات المقبلة.

لذلك لا يتهاون ابن حفيد الخميني على أن يكون رمزاً لكل هذا المجال الواسع الجماهيري والمعد سلفا لتقبل الرسائل السياسية في المستقبل، والتي يمكن أن تكون هي ذاتها الرسائل الحالية بل والمتطرفة، ولكنها في شكل يقبل التكيف مع جماهير تنبهر سريعا بالصورة.

علي خامنئي في مشهد يدمج صورته بكار المسؤولين الإيرانيين. ويحظى اتجاه أحمد إلى الدراسات الدينية بأهمية كبرى خاصة مع ترشيح والده المحتمل في انتخابات مجلس الخبراء في فبراير القادم. ومنذ العام 2009، واجه حسن انتقادات متزايدة مما يسمى بـ"المتطرفين". وإذا ما تمكن من الظفر بمقعد في المجلس، فإن من شأن ذلك زيادة الفرص أمام ابنه الشاب أحمد لدخول معترك السياسة مستقبلا. وينتمي أحمد إلى شريحة واسعة من الإيرانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24

هيليغفر، على صفحته في إنستغرام. وأوضح الشاب البالغ من العمر 18 عاما على إنستغرام أنه إلى الآن لم يلحق رسميا للدراسة بالحوزة العلمية، ولكنه يشارك بشكل "غير رسمي" في أنشطتها بما في ذلك زيارة القرى خلال شهر رمضان.

وفي السابع عشر من يوليو الماضي، خلال حفل صلاة الجمعة بمناسبة عطلة عيد الفطر، في مصلى مسجد طهران، كان أحمد حاضرا في الصف الأمامي إلى جانب كبار المسؤولين في الحكومة الإيرانية، وعلى بعد بضعة أقدام من المرشد الأعلى آية الله

رغم البنية الأيديولوجية المغلقة التي تطبع النظام الإيراني والظاهرة في الشحنات التنظيمية لمؤسساته، إلا أن بعض الوجوه التي تبرز على سطح هذا النظام المغمور تسعى لإضفاء حركية حديثة على صورتها وصورة النظام بشكل عام، وهو ما يقوم به أحد أبناء أحفاد آية الله روح الله الخميني الذي يروج لوالده أحد الأحفاد الخمسة عشر للخميني كحمامة جديدة من حمام الإصلاحيين الإيرانيين عبر موقع إنستغرام.

تعدديا وما بعد الأيديولوجي في إيران، أكثر من شبكات التواصل الاجتماعي". ويستغل أحمد الخميني شعبيته على إنستغرام كي يروج لأفكار ابنه الإصلاحي ونفسه، وقد وصل عدد متابعيه على صفحته في الموقع 149 ألف متابع، وهو يقوم من خلال هذه الشعبية برسم إستراتيجية تواصل جديدة عن أبناء المقربين للسلطة عبر جملة من الرسائل الرمزية، الأمر الذي يعكس فعلا تحولات في تصور الشباب الإيراني للعمل السياسي والأيديولوجية الإسلامية المذهبية التي تحكم إيران. وبالنسبة إلى هذا الشاب فإن الأمور لا تنتهي عند العالم الافتراضي فقط. فقد قال إنه كان حاضرا في سلسلة من الأحداث المرتبطة بالدين والسياسة في يونيو الماضي. وأضاف أنه وقف لأول مرة على المنصة خلف والده بينما كان يلقي خطابا أمام الحشود الهائلة، بما في ذلك النخبة السياسية في ضريح روح الله الخميني زعيم الثورة الإيرانية في الجنوب الغربي من العاصمة بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لوفاته، وكان لذلك أهمية خاصة بما أن حسن الخميني هو من يرعى الضريح الآن.

وقد أكد بعض المراقبين أن بداية الظهور هذه تعطي انطباعا بأن إستراتيجية ما لترويج صورة معينة بصدد التنفيذ، توازيا مع استغلال الفضاء الافتراضي ذي النزعة الشبابية في الظهور السياسي شبيه الرسمي.

ففي أوائل شهر يوليو الماضي، ظهر أحمد مرتديا زي رجال الدين وهو يؤدي الصلاة ويلقي الخطب ليلا لمدة عشرة أيام في مسجد صغير شمال شرق إيران.

وعندما انتشرت الصور عبر الإنترنت، تفاجأ الكثير من الناس الذين ألفوا صور أحمد وهو يرتدي ملابس تحمل العلامات التجارية للماركات العالمية، مثل نايك وتومي

طهران - قال أحد الصحفيين الإيرانيين، وهو متخصص في تغطية الشأن السياسي الداخلي في إيران، إن أحمد الخميني سبق أن "جذب شريحة مهمة من الشباب جراء دعمه لموسوي ورفسنجاني". بهذا التصريح، يمكن توقع الصورة التي سوف تكون عليها السياسة في إيران في المستقبل القريب والمتوسط، فكل الانتظار تتجه الآن إلى ذلك الجيل الجديد من الناخبين من الأعمار التي تتراوح بين 18 و25 عاما، وهو الجيل الذي ينتمي إليه أحد أبناء أحفاد الخميني وهو أحمد الخميني الذي أصبح صانعا للرأي العام عبر استغلاله للفضاءات الافتراضية للترويج لفكر أبيه.

وتؤكد التقارير أن هذا الجيل فريد من نوعه في إيران، فهو الجيل الذي شهد الأجواء الملهمة التي سبقت الانتخابات الرئاسية لعام 2009، فضلا عن الاحتجاجات التي أعقبت ذلك في الشوارع، والتي دعت إلى التغيير. الأهم من ذلك، بعد مرور أربعة أعوام، بدلا من مقاطعة الانتخابات الرئاسية لعام 2013، نتيجة حملة القمع التي شنتها السلطات في أعقاب انتخابات عام 2009، فقد ساعد جزء كبير من هذه الفئة العمرية في انتخاب حسن روحاني.

ويقول رامين جهان بيجلو، وهو زائر في قسم النور للدراسات الإسلامية بجامعة يورك في تورنتو، إن الشباب الإيراني الحالي أقل أيديولوجية من الذين سبقوهم.

وأضاف "أعتقد أن تراجع الماركسية والنماذج الإسلامية لعبت دورا هاما في إعداد جيل جديد من المثقفين يحملون فكرا

◀ نشاطات أحمد الخميني السياسية

تتوازي مع نشاطه الافتراضي وذلك لرسم صورة جديدة عن السياسة داخل النظام

باختصار

◀ أطلق أفراد من خفر السواحل الباكستاني في البرية سبعة صقور نادرة بعد بضعة أسابيع على مصادرتها من مهربي طيور. وقال مسؤولون بخفر السواحل، إنه ألقي القبض على المهربين في إقليم بلوشستان المضطرب على الحدود مع إيران وأفغانستان، واعترفوا بأنهم كانوا يعتزمون تهريب الطيور إلى الشرق الأوسط.

وقال الكولونيل محمد منور للصحفيين "أقمنا نقطة تفتيش في موشكو وأوقفت حافلة في نقطة التفتيش وأثناء تفتيشها عثرنا على سبعة صقور محفية في صناديق. كانت ثقّل من جوارر إلى إيران ثم تهرب منها إلى دول عربية وقد صارناها، والآن وبالتعاون مع مسؤولي الحياة البرية وفي احتفال مناسب سنطلقها في البرية، لنتمكن من أن نعيش حياتها بحرية".

وأضاف مسؤول في مجال الحياة البرية بالسند، يدعى عدنان حامد خان، أن الصقور التي أطلق سراحها تنتمي إلى سلالات رائعة جدا في الصيد بالصقور. وقال "سعر هذه الصقور في السوق العالمية يقدر بنحو عشرة ملايين روبية باكستانية (100 ألف دولار). بينما ثلاثة أنواع من الصقور وهي صقور شاهين وصقور العقاب التي تعرف أيضا باسم صقور تشبروج وصقور لوجر.

يذكر أن هذه الصقور المهاجرة تقطن مناطق أكثر برودة في وسط آسيا لكنهناس ستتبع خطى طيور أخرى مهاجرة وتسافر لقضاء الشتاء في مناطق أكثر دفئا في باكستان كل عام. وتباع الصقور بأسعار مرتفعة جدا في أسواق منطقة الخليج العربي.

للمشاركة والتعليق:

turk@alarab.co.uk

الإخوان فشلوا في بيع النموذج التركي: الدور متروك للدراما

● حجم المشاهدة للمسلسلات التركية يعكس وهن الثقافة العربية



الدراما التركية غزو ثقافي وأرباح مادية

دولار ثمنا للمنازل الفاخرة الموجودة في المواقع الرئيسية بمدينة إسطنبول، بينما يمكن أن يدفع بقية العرب نحو 250 ألف دولار ثمن الشقق الموجودة في العمارات السكنية الواقعة وسط إسطنبول.

بالإضافة إلى ذلك لا يمكن إنكار دور اللهجة السورية المألوفة في العالم العربي، واستبدال أسماء الشخصيات التركية بأسماء عربية مما سهّل وصول هذا المنتج لعدد أكبر من المشاهدين.

والدليل على ذلك، هو النجاح الذي حققته المسلسلات التركية المدبلجة مقارنة بالمسلسلات المكسيكية التي اجتاحت القنوات العربية في تسعينات القرن الماضي مثل "كاسندرا" و "روزاليندا" وغيرهما. فالدبلجة العربية طغت على كل الاختلافات في التفاصيل وقُرِبت المشاهد العربي من المسلسل التركي، الذي أصبح شبيها بأي مسلسل سوري من إنتاج عربي.

هذه الاستراتيجية الثقافية قد نجحت في استقطاب رؤوس الأموال إلى تركيا. وبعد هذا التطور في العلاقات، سمحت تركيا بتملك الأجانب للعقارات، حيث بنص التشريع الحالي على أن المواطنين الأجانب بإمكانهم شراء العقارات في تركيا فقط إذا كان بلد المشتري يمنح الحقوق نفسها للمواطنين الأتراك، حسب مبدأ المعاملة بالمثل الذي سيتم تخفيفه أيضا والسماح إلى كل من يريد الاستثمار في تركيا بأن يتمكن.

وقد فتح القانون الجديد منذ أكثر من 3 أعوام الطريق أمام تدفق المزيد من الاستثمارات العربية، خاصة أولئك الذين يشترون عقارات سكنية للاستثمار السياحي في حدود 70 إلى 150 ألف دولار. وبعد صدور هذا القانون نجحت تركيا في جذب فرص استثمارية كبيرة من الأسواق العربية والروسية، فالعرب الأثرياء يمكن أن يدفعوا بشكل عام ما بين مليوني دولار إلى 30 مليون

بعد أن تمكنت السينما العربية من تحقيق إشعاع عالمي واسع خاصة في السبعينات والثمانينات، فإن هذه الصناعة عرفت تراجعا في السنوات الأخيرة نتيجة تأثرها بالظروف الأمنية والسياسية لتحل محلها دواخل ثقافية أخرى غريبة في مضامينها عن العرب وهمومهم. ويبقى الحديث هنا عن الدراما التركية التي فرضت نفسها نتيجة تكيّفها الهلامي مع الواقع نتيجة لوقوف آلة ترويجية ضخمة خلفها.

من صلبه وتروّج داخل مجتمعاته. وتقول تقارير إن الأثر الاقتصادي لهذه المسلسلات يعد أثرا سلبيا نظرا لتمكنه من تعطيل دورة الإنتاج الدرامي العربي خارج مواسم الذروة (أساسا شهر رمضان). فقد تمكنت مسلسلات تركيا من غزو الفضائيات العربية التي تعتبر سوقا مربحة للإنتاج الدرامي، وبقيت العديد من الأعمال التي تتفوق على الإنتاج التركي في الإخراج والمضامين في الرفوف أو تحظى بمتابعة ثانوية.

ويوفر الوطن العربي سوقا كبيرة للشركات، إذ يحيوي 22 دولة ناطقة باللغة نفسها وهي حالة نادرة. فالعولمة المنبثقة عن تعدد وسائل الإعلام تستغل المساحات الثقافية المشتركة في الأسواق الكبرى لتحولها إلى قوى اقتصادية وسياسية غايتها في ذلك الربح المحقق لصالح الشركات العبر قطرية.

وبالرغم من تباين العادات الاجتماعية والسلوكية بين ما تعرضه المسلسلات التركية والواقع العربي، وربما تناقض تلك العادات أحيانا مع طبيعة العادات العربية، فإن قوة الإنتاج الضخمة المؤسسة على دعم مادي مكنت من عبور هذا النوع الغريب من الدراما إلى كل الحدود، بل والثبات في مرتبة أعلى، تجاوزها آلة الإنتاج العربي الذي يمر بفترة صعبة. وقد تمكنت الشركات التركية من استغلال هذا الظرف لتحقيق قدر أكبر من الربح والانتشار بصفة واسعة إلى حين عودة الإنتاج العربي لمكانه الطبيعي.

وتكشف التعديلات التي طالت بعض القوانين المتعلقة بالعقارات وتسهيلات شرائها عن معرفة سياسيي تركيا بأن

إسلام سياسي

«عاشوراء تعني غرس المفاهيم الحسينية الأصيلة في أعماق النفوس والقلوب واستلهاهم المعاني الحقيقية والواقعية البناءة منها التي تحفز الإنسان لكل ما فيه الخير والحق ومواجهة الشر والباطل»

محمد علي الحسيني
الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان

«عاشوراء موسم ديني وليس سياسياً، وبالتالي ينبغي منع كل المظاهر السياسية في هذا الموسم كي لا تستغل في الإساءة إليه أولاً ولكي يشعر المشاركون فيه بالأمان».

فريد أحمد حسن
كاتب بحريني

«نحذر من اتخاذ يوم عاشوراء أحزاناً ومآتم وأتراحاً وضرباً للصدور وسفكاً للدماء والعويل والصراخ، وذلك كله لم يأت به كتاب ولا سنة، ومن يفعلون ذلك مبتدعون».

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ
مفتي عام المملكة العربية السعودية

ذكرى عاشوراء باردة في إيران ساخنة بعيداً عنها

● أكاذيب ألصقت بكربلاء لاستغلالها لمصالح دنيوية ● احتفال تحول بفعل القوى السياسية الشيعية إلى هياج طائفي



في ذكرى عاشوراء التي تسودها طقوس الطير واللم، يجدر تنقية الأصل من المضاف، والديني من السياسي. الاحتفال بمناسبة عاشوراء، التي تمثل مشتركا إسلاميا وإنسانيا، يحفل بالمفارقات التي تبدأ من تحويل وجهة الحدث من مناسبة دينية للاستلهاهم الروحي والقيمي إلى واجهة لتكريس مظلومية طائفية طالما تغذت منها الأحزاب الدينية، وتصل إلى الحصر على أن يكون الاحتفال هادئا خافئا في إيران، وصاخبا في الأقطار التي تصلها أصابع الأخطبوط السياسي الفارسي.

بيروت - كانت تتنازع على الاحتفال بعاشوراء، حيث ذكرى مقتل الإمام الحسين بن علي السنة 61 من الهجرة، السلطات والمعارضات. فالدولة الصفوية (1501-1732) لم تقم وتتمكن إلا بزخم عاشوراء، عندما استحدثت فيه قراءة المجلس الحسيني (قصخون). نعم كان يجري استذكار العاشر من محرم (عاشوراء) من قبل محبي الحسين قديما، وغدا رسميا من قبل السلطنة البويهية في العراق وإيران، لكن ذلك كان يجري بالحداء والمدائح لا بقراءة القصة وما أزيد عليها، ولا بمواكب لطم وتطبير وجلد الظهور بالزناجيل، وكل هذا تكرر بعد الدولة الصفوية أي في ظل الدولة القاجارية.

أما نموذج المعارضات، فكان رجال الدين بإيران، أو الإسلام السياسي الشيعي الإيراني المتمثل بآيات الله، يمارسون الثورة من خلال عاشوراء بينما كانت سلطة الشاه تحاول منع ذلك، وبالتالي يقدم رجال الدين ذلك المنع على أنه موجه ضد الحسين وضد الدين لكسب العامة وتهيجها، ومعلوم أنها مناسبة خصبة لتوجيه الناس وتنويرهم ضد السلطة، هنا صار في عاشوراء انقسام بين الحزن على الحسين وتحقيق الطمع السياسي عبره، مثلما حدث في إيران.

لكن ما إن تسلم علماء الدين الثوار السلطة في إيران حتى بداوا يمارسون ممارسة السلطة السابقة نفسها، يحاولون التقليل منها، وترشيدها والحذر من استغلالها سياسيا ضد السلطة، على أنه لمصلحة الشيعة أن يقدم أنفسهم كمتممدين لا متخلفين عبر ممارسة التطبير واللم. صحيح أن عاشوراء بحاجة إلى ترشيد وما عملته السلطة الإيرانية كان صحيحا، غير أن المفارقة أنها في زمن المعارضة كانت تحت عليها وتشجع على الإكثار منها، ولم تتأخر في السعي لإحداث الفوضى وإعاقة عمل دوائر الدولة، وبشكل عام كانوا يستخدمونها كفعل سياسي معارض مثلما تقدمت الإشارة.

فمن القرارات التي اتخذتها إيران الإسلامية في مناسبة عاشوراء، وبقيعة المناسبات الدينية، أن يكون مرورها هادئا بلا ضجيج، فقامت وزارة الداخلية الإيرانية بمنع مواكب الزناجيل لجلد الظهور وتطبير الرؤوس بالقامات، ووضعت عقوبات مشددة على ذلك، بعبارة "كان من كان"، وهذا يوحي تحريمها على رجال الدين الكبار، الذين يمكن أن يستخدموها ضد السلطة. في عاشوراء لا تتشعر أن إيران ليست ثوب الحزن والحداد شعبيا، مثلما كان الأمر في زمن شاه إيران، ومن قبله الدولة الصفوية والقاجارية.

غير أن الهياج بعاشوراء ظل قويا في العراق، أي المناطق الشيعية منه، وأن أقطاب السلطة الحالية يمارسونه برياء منقطع النظير، كتصريحهم للمواكب وقيامهم أمام الكاميرات بتوزيع الطعام على اللاطمين وزوار العتبات المقدسة، وهم يرتدون الثياب السود ويلفون على رقابهم الخرق الخضراء، علامة على الحزن والانتماء العلوي، فاللون الأخضر يقال إنه كان لون رايات العلويين.

لم تعد إيران بحاجة لزخم عاشوراء، لأنه سيرتد عليها، فقد تعاملت السلطة الحالية معه من زاوية المصلحة الذاتية، لكنها تدعمه وتشجعه بقوة في العراق ولبنان وحيث يوجد الشيعة، لأن في تلك المناطق يجري التناقص والحاجة إلى محفز ديني، كي تبقى الجماهير الشيعية بالعراق مع الأحزاب الدينية، وبالتالي مع الولي الفقيه، خلال مواسم الانتخابات أو صد التظاهرات التي تجري ضدهم؛ فإذا انتهى دور الحسين بإيران، لم

ينته دوره بعد بالعراق ولبنان، فمهما كانت الأحزاب الدينية قوية ومتماسكة فإنها تبقى تبحث عما يحفظ لها مكانتها، فهي لا تملك السلطة القوية الراسخة مثلما هو الحال مع الولي الفقيه في طهران.

أما بالنسبة لحزب الله في لبنان فقد خطف الشيعة عن طريق عاشوراء أيضا، أخذ هذا الحزب منذ تأسيسه إلى يومنا هذا يحتفل بالمناسبة بشعار المقاومة والثورة ممثلا بالحسين وثورته، حتى أن أمينه العام حسن نصر الله كتب تحت عنوان "خطاب عاشوراء"، يعتبر فيه عاشوراء يوم الشهادة المقدسة، وأن يكون الموت هو الهدف من أجل المثل الثورية، ويجب أن يكون هذا الخطاب ممارسة وتربية وتعليم، وحسب عبارته، أنه تربية علي بن أبي طالب لشيعة.

ما بلغت النظر أن الاحتفال بعاشوراء الذي كان يجري في إيران والعراق ولبنان، وحيث يوجد الشيعة الإمامية، كممارسة اجتماعية خالية من الاستفزاز والمصالح السياسية، صار بفعل القوى الدينية السياسية الشيعية، مناسبة طائفية لجذب الأنظار إلى الأخطار التي تحيط بالطائفة، فكربلاء من قبل كانت تشهد في مواكب عاشوراء هتافات لتدنية السلطة لقضية اجتماعية مثلا أو لطلب تحقيق العدالة أو رفع مظلمة، مع عدم

تسييس المناسبة جعلها تتحول إلى محافل تهيج تتعدى أصول التعايش الاجتماعي عاكسة مظلومية الحسين إلى مسرح حي

خروجها عن هدفها الأساسي وهو الحسين وذكره. كذلك كانت منطقة جبل عامل من لبنان تجري فيها مراسم عاشوراء، مع اللطم والتطبير، وهي الأخرى لم تخرج عن هدفها في تذكّر حادثة الطف والحزن على الحسين، إلا أن تسييس المناسبة جعلها تتحول إلى محافل تهيج تتعدى أصول التعايش الاجتماعي، في البلدان المختلطة، عاكسة مظلومية الحسين إلى مسرح حي، يمثل دور الحسين فيه القوى الدينية ويتمثل دور يزيد بالسلطة الحاكمة.

على ما يبدو، أن الأمر مختلف بالنسبة للعراق، في هذا العام على وجه الخصوص، فقد توزع عاشوراء بين الأحزاب الدينية الحاكمة والمتظاهرين، الذي هم الآخرون يرون أن ثورة الحسين لم تكن من أجل أن يفسد المال ويساء استخدام السلطة باسمه،

وقد وضع ذلك في شعارات المتظاهرين، في كربلاء والنجف، أنهم رفعوا الحسين لافتات ضد القوى التي كانت ترفعها ضد السلطة السابقة، وكانت تعتبر منعها لمواكب اللطم أنها ضد الحسين، وهكذا تحول الحسين إلى فعل سياسي، وكاد يغيب الناس الذين كانوا يؤدون المناسبة بكل هدوء وحزن نبيل. ظهر العديد من علماء الدين الشيعة الإمامية بمواقفهم ضد انتهاك حرمة الحسين والمناسبة الحزينة باستغلالها سياسيا أولا، وثانيا بالثقافة المخطئة التي تمارس فيها، كالتطبير والتسوط بالزناجيل، وكان في مقدمة هؤلاء السيد محسن الأمين العاملي، الذي تصدى ضدها في دمشق بداية القرن العشرين، ثم في العراق تصدى ضدها السيد هبة الدين الشهرستاني، ونجد الشيخ المطهري قد صنف كتابا تحت عنوان "الملمحة الحسينية" أشار فيه إلى الأكاذيب التي لحقت حادثة كربلاء وكيف استغلت لمصالح دنيوية، وقبله صنف ميرزا النوري كتابا بعنوان "اللؤلؤ المرجان"، أتى على فضح تلك الممارسات، حتى قال البكاء لا يجري على قتل الحسين بل يجب أن يجري على التزوير الذي لحق الحادثة.

خلاصة القول، أنه لا يفسر برود المناسبة وهبوطها في إيران إلا الخوف من أنها

باختصار

مصدر عسكري في مدينة الموصل العراقية أفاد أمس الثلاثاء أن تنظيم داعش قام بإعدام 25 مدنيا حرقا بتهمة الخيانة والتعاون مع القوات الأمنية والعسكرية العراقية. وأشار العميد ذنون السبعواوي إلى أن "عملية الإعدام تمت قرب ضفاف دجلة داخل غابات الموصل شمالي المدينة بعد أن جمع التنظيم العشرات من أبناء الموصل ليشاهدوا عملية الإعدام بهدف الاتعاض منها".

متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، أعلن الأحد الماضي أن ضربة جوية نفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تسببت في مقتل سنافي النصر زعيم جماعة خراسان التي تربطها صلة بتنظيم القاعدة. وقالت الوزارة إن النصر قتل في غارة جوية شمال غرب سوريا.

قال الناطق باسم جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بادي الرفابعة إن الجماعة تتفاعل بإيجابية مع كل المبادرات الرامية إلى تجاوز الخلافات داخل الجماعة ومن بينها مبادرة مجموعة من القيادات مؤخرا.

قال القيادي في تنظيم القاعدة أبومنذر الشقفي في مقال له تداولته بعض المواقع المتشددة إن تنظيم الدولة الإسلامية هو تنظيم كافر وخارج عن الإسلام لخروجه عن معايير البيعة والخلافة.

عباس شومان، وكيل الأزهر أكد أن دعم البحث العلمي وتشجيع المخترعين واجب شرعي قبل أن يكون واجبا وطنيا، موضحا أن خطاب التكليف الأول للرسول "اقرأ باسم ربك الذي خلق".



توظيف التاريخ لتكريس المظلومية الشيعية التي تغذت منها الأحزاب الدينية



عن الدار العربية للعلوم ناشرون صدرت أخيراً للكاتبة هيفاء بيطار رواية بعنوان «امرأة من طابقين»، الكتاب من القطع الصغير.

يقوم اتحاد الكتاب العراقيين بالتنسيق مع وزارة الثقافة العراقية بالتحضير لمهرجان المربد الثاني عشر الذي يحمل اسم الشاعر الراحل رشدي العامل.

يستضيف معرض الشارقة الدولي للكتاب هذا العام كاتب أدب الرب الشهير دارين شان، حيث سيفرأ مقتطفات من أبرز أعماله أمام الزوار في 12 نوفمبر 2015.



«بين العالم وبينني» لتاناهاسي كوتس: العنصريّة الأميركية في القرن 21

● الجسد الأسود وقد صار علامة للموت المجاني ● عالمنا أكثر بهاء ولكننا نعاني ونقلل بعضنا البعض



كيف سأعيش حراً داخل هذا الجسد الأسود؟

❖ **ثيمة الكتاب الرئيسية هي**

عنصرية الرجل الأبيض تجاه

السود الذين باتوا يعانون من

الموت المجاني

العقل الجمعي الأميركي، عن محاكمة رجال الشرطة البيض الذين يطلقون الرصاص على السود الأبرياء فيرونهم قتلين؟ صاحباً بهذا السؤال طورا، ثم هامسا به، في أطوار أخرى، نسمع تاناهاسي كوتس وهو يردد، ليس في صفحات هذا الكتاب فحسب، وإنما في الصفحات الأولى من الجرائد وعلى أغلفة المجلات "كيف سأعيش حراً داخل هذا الجسد الأسود؟"

باقنعة ورقصات وأناشيد مسجورة/ بعيون أفريقيّة وأنوف وسواعد/ ولكننا نرفل في أصفاد رماديّة في مكان/ طافح بالشتاءات، حين لا نريد إلا الشمس.

وأما الجزء الثالث والأخير من هذه الرسالة الطويلة، فيفتحه تاناهاسي بالعبارة التالية لجيمس بولدوين "لقد أوصلوا الإنسانية إلى حافة النسيان: لإعتقادهم بأنهم بيض".

ومما لا شك فيه أنّ مفتّح الخاتمة، هذه، والتي يختارها تاناهاسي لرسالته الطويلة، تتقاطع على نحو ما مع العتبة التي يفتتح فيها جيمس بولدوين كتابه "وأعطى الله نوحاً علامة قوس القزح، لا ماء أكثر بل النار في المرة القادمة".

إنها الحياة على حافة النسيان إذن. الجسد الأسود وقد صار علامة للموت المجاني: كيف تعجز الدولة، ومن ورائها

ديفيدسون "العنصرية الأفريقيّة"، وهو الكتاب الذي تحدث فيه ديفيدسون عن أفكار الشعوب الإفريقية وأنظمتها الاجتماعية ومعتقداتها الدينيّة وقيمها الأخلاقية وفنونها وأساطيرها الغيبيّة. ولأنّ عنصرية الرجل الأبيض تجاه السود هي ثيمة الكتاب الرئيسية، فلا بدّ لهذه الصور جميعها أن تكون بالأبيض والأسود. لا ألوان فيها غير الظلال القائمة لعلاقات اللونين ببعضهما.

وفي الجزء الثاني من الكتاب، يفتتح تاناهاسي رسالته الطويلة بمقطع من قصيدة للشاعر الأسود أميرى بركه، صاحب "مقدمة إلى ملحوظة انتحار في عشرين مجلداً": عالمنا طافح بالأصوات/ عالمنا أكثر بهاء من عوالم الآخرين/ ولكننا نعاني، ونقلل بعضنا البعض/ ونخفق أحياناً في عبور الهواء/ نحن شعب جميل/ بمخيّلات أفريقيّة/ طافحة

منها في مفتّح الكتاب عتبة ومدخلا إلى نصه الجامع "وذا صبح حين عثرت في الغابة فجأة على ذلك الشيء،/ عثرت عليه في أرض عشبية تحرسها أشجار البلوط والدردار/ فتراعت تفاصيل المشهد القائمة وهي تدفع نفسها بين العالم وبينني..."

ثم يفتّح تاناهاسي الجزء الأول بمقطع من قصيدة للشاعرة الأميركية السوداء صونيا سانشين "لا تحدثوني عن الشهادة،/ عن رجال يموتون كي نتذكرهم/ ذات يوم أبرشيّة ما./ إنني لا أؤمن بالموت/ على الرغم من أنني سوف أموت./ والبنفسجات كالصنوج سوف تزددن". ثم يبدأ في الحديث إلى ولده، قائلاً "أي بني، في الأحد الفائت سالتني مضيفة برنامج إخباري ذائع الصيت ما الذي يعنيه أن أفقد جسدي. كانت المضيفة تذيع برنامجها من واشنطن العاصمة، وكنت جالساً في أستوديو ناء في الطرف الغربي الأقصى من

مانهاتن. كان قمر صناعي قد قلص الأميال التي بيننا، بيد أن لا ماكينة تستطيع أن تردم الهوة بين عالمها والعالم الذي استدعيت منه لأتحدث. وحين سألت المضيفة عن جسدي، تلاشني وجهها من الشاشة، مبدلين إياه بشريط كلمات كتبته في وقت سابق من ذلك الأسبوع".

ثم، وفي منتصف الرسالة، نرى صورة لتاناهاسي وهو يحمل ابنه، في تناغم مع الصورة التي جمعت جيمس بولدوين مع ابن أخته على غلاف إحدى طبعات كتابه الشهير آف الذكر أعلاه، ثم وفي صورة أخرى، بعد عدة صفحات من الأولى، نرى تاناهاسي واقفاً أمام صورة للملكوم إكس، الزعيم الإسلامي الأسود، وهو يقبض كف يده اليمنى، مشيراً بإصبع سبابتها إلى الأمام. ثم نراه، في ثلاثة أخرى، وهو يقرأ كتاب المؤرخ البريطاني باسيل



و"نزولا على الصليب: رسالة من إحدى أصقاع عقلي" (والتي يتطرق فيها إلى العلاقات بين العنصرية والدين، مركزاً على تجربته الشخصية وعلاقته بالكنيسة المسيحية حين كان يافعاً، ويتناول فيها أيضاً الأفكار الإسلامية التي يعتنقها الآخرون في هارلم، حي السود الشهير في مانهاتن بنيويورك)، فإن كتاب تاناهاسي مكون من رسالة طويلة، في ثلاثة أجزاء، يوجهها الكاتب إلى ابنه المراهق ساموري.

يستلهم تاناهاسي عنوان كتابه من إحدى قصائد الشاعر الأميركي ريتشارد رايت، والتي تحمل ذات العنوان، ذاكر ثلاثة أبيات

❖ **كتاب تاناهاسي «بين العالم**

وبيني» مكون من رسالة طويلة،

في ثلاثة أجزاء، يوجهها الكاتب

إلى ابنه المراهق ساموري

باختصار

❖ شرعت إدارة مهرجان "القاهرة للفنون" في استقبال الترشيحات منذ يوم 18 أكتوبر للمشاركة في مسابقة الأفلام القصيرة للدورة الأولى للمهرجان، والتي ستقام على مسرح "الهوساير" من 14 إلى 30 نوفمبر.

❖ أطلقت جمعية حماية اللغة العربية بالإمارات، برنامجاً لمهارات التواصل والاتصال في التعليم الجامعي يمر بفترة تجريبية قبل طرحه للتطبيق في العام المقبل وذلك حرصاً منها على دعم تعليم اللغة العربية في الجامعات الإماراتية.

❖ يستضيف غاليري "أوينتو" بالزمالك، في الفترة الحالية معرضاً فنياً للفنانة التشكيلية هيام عبد الباقي، ويستمر المعرض إلى الخميس 22 أكتوبر الجاري.

❖ أدانت المظلمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجداً في مدينة سيهات بالملكة العربية السعودية مؤخراً.

❖ في مركز الملك فهد الثقافي نظّم النادي الأدبي بالرياض، بالشراكة مع بنك الرياض ممول جائزة كتاب العام، حفل منح جائزة كتاب العام في دورتها الثامنة للكاتبين عبدالله المنيف وهند المطيري.

❖ انطلقت في متحف الشارقة للخط فعاليات معرض "الزخارف الإسلامية" الذي يتضمن مجموعة من صور الزخارف والتصاميم الإسلامية الهندسية والنباتية للمصور الإماراتي الشاب مروان آل علي.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

«غربان أنيقة» التجربة القصصية الثالثة لسلطان العميمي

حيث سبق أن صدرت له أيضاً العديد من الدراسات والأبحاث في الأدب الشعبي. وسلطان العميمي يكتب النقد وذاكر من مؤلفاته بحوث مثل "سالم الجمري، حياته وقراءه في قصائد"، وأحمد بوسنيده - حياته وأشعاره" وغيرها. كما يكتب الشعر وهو يشغل حالياً منصب مدير أكاديمية الشعر العربي التابعة لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وهي أول أكاديمية تخصصية من نوعها على مستوى العالم العربي.



للضباع، حين تتارنّب الثعالب، السادسة صباحاً، طليّب تجميل. وستتوفر المجموعة في جناح دار النشر في معرض الشارقة الدولي للكتاب في نوفمبر القادم، كما سيقوم المؤلف بتوقيعها في أحد أيام المعرض. ويذكر أن آخر إصدار للعميمي كان رواية "ص. ب: 1003" التي صدرت عن دار النشر نفسها، ويعد هذا الإصدار الثامن عشر للمؤلف في مشواره الكتابي،

واختار الكاتب إحدى قصص المجموعة عنواناً لإصداره الذي جاء في 92 صفحة، وحفلت قصص المجموعة التي لم يسبق للمؤلف نشر أي منها، بمحاولات تجريبية جديدة له في مشروعه القصصي، منها كتابة بعض القصص بأسلوب تعدد أصوات الرواة المعروف في عالم الرواية وليس في عالم القصة، كما اتخذت بعض القصص أشكالاً جديدة على مستوى البناء والسرد. ومن عناوين قصص المجموعة: التقط نفسي، ربطه عنق، موهبة، خلود، قبرة، ذاكرة مثقوبة، لا أحد يذكر الجنود، حذاء قديم، عنقرة، موعد في الزحام، مكان مناسب

❖ أبوظبي - في تجربته الثالثة في عالم القصة القصيرة، صدر للأديب الإماراتي سلطان العميمي مجموعة قصصية جديدة جاءت بعنوان "غربان أنيقة"، عن الدار العربية للعلوم ناشرون، وثقافة للنشر، الكتاب من الحجم الصغير، ويضم بين دفتيه 36 قصة قصيرة تنوعت في أشكالها وأحجامها، حيث نجد عدداً من القصص المكثفة جداً والقصص العادية في حجمها. وتأتي التجربة الثالثة للعميمي بعد عمليه السابقين في مجال القصة القصيرة، وهما "الصفحة 79 من مذكراتي"، و"تفاحة الدخول إلى الجنة".



افتتاح معرض ليكاسو في متحف بيكاسو الوطني في باريس بحضور وزيرة الثقافة الفرنسية فلور بيليرين

مدينة «العين» وجهة

ثقافية وسياحية

❖ أبوظبي - تحت شعار "العين دار الزين"، تطلق هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة حملة ترويجية عن مدينة العين خلال الفترة القادمة، حيث تنسجم رؤية وأهداف الحملة مع استراتيجية هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الهادفة إلى الترويج للمرافق السياحية في العاصمة أبوظبي وجعل العين مركزاً لاستقطاب سياحي عالمي، كما تسعى هذه الحملة إلى التعريف بالعين وبمكوناتها السياحية وطبيعتها والأماكن التراثية التي تعود إلى ما قبل 7000 عام. وتتخلل هذه الحملة العديد من العروض الترويجية والنسويقية في الفنادق والمراكز الترفيهية في مدينة العين، لتشجيع الجمهور على زيارتها من مختلف أنحاء الإمارة، إلى جانب إتاحة الفرصة لاستقطاب العدد الأكبر من السياح لزيارة مدينة العين، والإطلاع عن كثب عمّا تختزنه هذه المدينة من كنز تراثي عريق، يعبر عن أصالة الحياة الإماراتية القديمة.

وتتشهد هذه الحملة العديد من الفعاليات التي ستقام على أرض مدينة العين منها "فعاليات سوق القطارة، احتفالات اليوم الوطني، ملتقى التراث العالمي، العين تقرأ، إلى جانب العديد من عروض الحفلات الموسيقية.



عن الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت صدرت أخيرا
النسخة العربية من رواية «النسر يهبط» للكاتب إيلكا
ريميس وتعرّيب عبدالرحمن النجار.

أعلنت الشرطة الفرنسية عن سرقة لوحة للفنان الأميركي
الراحل جان ميشيل باسكيا في باريس تقدر قيمتها بـ10
ملايين دولار أميركي.

توقع الكاتبة مروة الجمل بمكتبة البلد في القاهرة روايتها
«وكسة.. حكايات عيشينها» الصادرة عن دار النسيم للنشر
والتوزيع، وذلك يوم السبت 24 أكتوبر الحالي.



ثقافة

عائشة العبدالله: الكتابة لا تغير العالم ولا تصلح أفراده

● الكتب لم تعد شاهد الثقافة الوحيد



الحدائث ليست في الشكل بل في المضمون

صدره اليسرى؟
هل في وسع قلبك أن يحب امرأة
أقصر من قامته أحلامها،
عينها تفرقان باستمرار،
مشيتها مائلة على قدميك،
تحمل جوعا للحياة لا تشبعه أطباق
موادهم،
وتمتلئ جيوبها الفارغة، بكلمات لا تنقص
في آخر الشهر..
تركن إلى النافذة تحسباً لمرور عصفور،
وتطمئن إلى الخشب لأنه دافئ كشجرة،
تقلب ذكرياتها..
ثم تغرش كل عيوبها على الطاولة
أمام رجل تحبه؟
وهل في وسعي، أن لعب معك
لعبة لا تنتهي..
أن أرض خلف الكرات المتدرجة منك في
كل الزوايا..
وأمسك بها..
قبل أن ينتهي الزمن؟
أنا أغبط كل امرأة أحببتها من قبل،
لأنها لم تدفع الأروحة مثلي برجليها..
واكتفت بالرياح..
وأنا أشفق على كل امرأة أحببتك من قبل..
اختبات في مغارة عينيك..
ولم تصبح شاعرة!

والتيارات، وأنا لست معنية بالشكل بل
بالطريقة التي تمثل النص الذي أكتبه، ومدى
قدرة هذا الشكل على استيعاب كل الأفكار
والمشاعر والتجارب التي يحتوي عليها
النص، فالحدائث ليست في الشكل سواء كان
عموديا أو تفعيلة أو نثرا بل في المضمون،
في كتابي الأول كانت المادة فيه تميل إلى
التلقائية، ومازلت في مرحلة التجريب، أسعى
إلى الكلمة التي تلامس القارئ، دون الالتفات
إلى المصطلحات النقدية، وأقدم الشكل
بالطريقة التي يفرضا علي النص".

نص لعائشة العبدالله:

بين غربيين

هل في وسع السماء أن تأتينا بغيمة
تحسدنا.. لأننا لا نرى ما ترى؟
هل في وسع البياض أن يمنحنا
ريشا، نجبر به الأجنحة المكسورة؟
هل في وسع القهوة أن تكبر بين غربيين
على الحياة، لتصبح شارعا ممتدا، وأغنية
مقهى؟
هل في وسعنا أن نكون
لوحنا على الجدار، وقصيدتنا في الورق،
وموسيقى صمتنا، حين يحدق كلانا في
عضلة

الشعراء القلقون بالكلمة وحدها ينتجون نصا مجاوزا، إذ وحدهم الذين لم تشغلهم
التيارات والقوالب ومآلات من سبقوهم، يكتبون ما يشعرون به، ويجاهرون به للعالم.
الشاعرة الكويتية عائشة العبدالله واحدة من هؤلاء الشعراء الذين يصرون -رغم حداثة
تجربتها- على دخول المشهد الشعري بأدواتهم وأساليبهم وقلقهم الخاص بهم. "العرب"
التقت بها للحديث حول تجربتها الشعرية وحول قضايا ثقافية أخرى.

زكي الصدير

◀ هذا الزمن قادر على استقبال
كل الأشكال والتيارات، ومن
يتابع مواقع التواصل الاجتماعي
يرى كثيرا من النصوص الجيدة

لا تمتلك بصماتها الإبداعية الخاصة. عن هذا
الرأي تعلق ضيفتنا قائلة "ربما ليس هناك
أسماء نسائية كثيرة حازت على الانتشار،
ولكن هناك تجارب نسائية أثبتت نفسها
وجدارتها على المستوى الخليجي والعربي،
في معرض الكتاب الفاتح حرصت على
اقتناء مجموعات شعرية مختلفة، لأقلام
شابة، وهي تنبئ بوجود جيل واع متميز
من كلا الجنسين، بالإضافة إلى أن الكتب
لم تعد شاهد الثقافة الوحيد، فمن يتابع
مواقع التواصل الاجتماعي يرى مجموعة
من الشاعرات اللاتي تفوقن بنصوصهن على
كثير من أصحاب الكتب".

وفي سؤالنا عن سبب جنوح معظم
الشاعرات العربيات للنص الرومانسي/
العاطفي، وهي نصوص متشابهة ومتكررة
ضمن منجز واسع لدى جيل من التجارب
النسائية الشعرية، تجيب الشاعرة "التجربة
العاطفية والوجدانية هي أقرب ما يلجأ إليه
المرء سواء كان رجلا أو امرأة، وحين كان
الشعر يستمد روحه من الشعور، فإن الشعور
بالحب طاقة عظمتى توقد الفن في الإنسان،
وهذا ينطبق على الشعر منذ عصوره الأولى،
أما عن تشابه التجارب فلا أظن ذلك، حيث
أنه وراء كل تجربة حكاية مختلفة، وجانب
مغاير، ولغة شعرية مدهشة يمكن أن تصوّرها
الشاعرة بعيدا عن التشابه والتكرار".

التجريب دون حدود

عائشة العبد الله من مواليد
الكويت 1988، هذا الجيل الثقافي
الجديد له قلقه وأسلته وأماله
التي قد تختلف مع الجيل الذي
سبقه، حيث أنه أتى بعد زمن
التحيزات السياسية والثقافية،
وبعد حروب دامية عاشتها المنطقة
لسنوات طويلة في الخليج والوطن
العربي. كيف تنظر عائشة العبدالله
-وهي ابنة العشرينات- للأجيال
الشعرية السابقة في الثمانينات،
والتسعينات، وبداية الألفية الثالثة.
تقول عائشة "الأجيال تكمل بعضها
البعض، وهذا الجيل الذي أنتمي إليه مثقل
بتساؤلات الجيل الماضي، وبخبراته أيضا،
ولكنني أراه أكثر جرأة على طرق الأبواب،
يرفض الأنماط السائدة بقوة، يسعى إلى
التجريب دون حدود، يملك افتحا أكبر على
العالم من حوله، الأمر الذي بدوره انعكس
ليس على الشعر وحده وطريقة كتابته، بل
حتى على مظاهر حياته العامة، ووعيه".
وفي رأيها عن سؤال الحدائث والشكل
الهندي للشعر تذهب ضيفتنا إلى أن
"هذا الزمن قادر على استقبال كل الأشكال



لا زالت تلك الروح موجودة بشكل آخر عبر
لغة تتماشى مع لغة الشاعر الحديثة".

يذهب بعض الكتاب والنقاد إلى أنه لا
وجود حقيقيا يستحق الإشادة والمتابعة
لآية تجربة شعرية نسائية في الكويت وفي
الخليج، وأن الجيل النسائي الشعري الجديد
يأتي ضمن مشهدية ثقافية متشابهة ومتكررة،

◀ نص مجموعة «خمس أوتار في
يدي» مشغول بمحاولة وضع
صياغة جديدة للعلاقة بين
الأنتى والرجل، والأنتى والعالم

باختصار

◀ أطلق الشاعر الشعبي الجزائري
مكي فونة نداءات واستغااثات
للجهات الثقافية في مدينة وهران
الجزائرية، لانتشاله من الحالة
الصعبة التي يعيشها، ولقد تفاعل
مع نداءاته مثقفون عرب معنيين
بتضامنهم معه.

◀ أطلقت إدارة الاتصال الحكومي
بوزارة الثقافة والشباب وتنمية
الجمتمع الإماراتية بالتعاون مع
جمعية الصحفيين جائزة التميز
الإعلامي ويمكن تسليم المشاركات في
الفترة من 5 إلى 15 ديسمبر القادم
على البريد الإلكتروني.

◀ بعد اختيارها ضمن ثلاث مدن
كعواصم للثقافة الإسلامية تستعد
الكويت للاحتفال بعاصمة الثقافة
الإسلامية لعام 2016 إلى جانب مدينة
مالية في جمهورية المالديف، ومدينة
فريتاون في جمهورية سيراليون.

لراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

«بيت بعيد» الشعر ساحر في برية الكلمات

ونحن يا صديقي قبل أن نجد الباب ضيعنا
المفاتيح.. لا نتظر إلي فلن أنظر إليك، نحن
نمران في غابة واحدة، أنت تشهر مخالبك في
وجه كل وهم يمر، وأنا أحتمي بوداعتي".

بيئنا في النموذج الثاني القصائد طويلة
نسبياً، وموزعة بالطريقة الهرمية الدارجة،
فيها الجمل -داخل السطر الواحد- تطول
وتقصّر، تبعاً لحرارة الأحاسيس ودفقها.
وهو ما نجده في قصيدة "الساحر" وفيها
يقول "أضع يدي في القبعة/ وأخرج خوذة
نما فيها العشب/ خوذة الجندي التي تغني
بها شاعر من اليونان/ أضعها أصيصاً على
عتبة البيت/ أخرج بنادق الحديد وأحولها
لعبا للأطفال/ أجعل عربية السلاح مهداً
والرشاش مكينة/ على فوهة المدفع/ سابني
عشا للطائر الذي شاخ/ وأزرع الرصاص في
الأرض/ ليصير حقل ذرة".

أما النموذج الثالث فالقصائد قصيرة
جداً وواضحة، عبارة عن لقطات/ أحلام/
تغريدات شذرية مكثفة، وغاية في البراعة
والاختزال اللفظي، تدنو من قصيدة الهايكو،
مع وجود اختلاف جلي بينهما، كما في هذه
المقاطع "كلاهما ينظر إلى الآخر بشجن:/ قمر
الخريف/ وطفل بلا عائلة"، "أخرج الماضي

قصيدة النثر المغربية التي تكتب اليوم تعد من أهم ما يكتب في الشعر العربي، نظرا إلى
أن جيلا جديدا من الشعراء المغاربة نحوا لأنفسهم تجارب مختلفة مؤمّنين بالتجريب
والنص بعيدا عن الزخرف المتداعي، ويعد عبدالرحيم الخصار من أبرز شعراء قصيدة
النثر المغربية اليوم لما لنصه من روح معاصرة ملتحة بالدهشة.

عمادالدين موسى

تنقسم قصائد مجموعة "بيت بعيد"، إلى
ثلاثة نماذج رئيسية، مرتبة بشكل تسلسلي،
تبدو وكأنها ثلاث مجموعات ضمن مجموعة
واحدة، في النموذج الأول القصائد قصيرة،
كل واحدة حوالي صفحة أو أقل، يمكن أن
ندرجها تحت مسمى "قصيدة نص"، وكل
قصيدة تكاد تكون عبارة عن حكاية شعرية من
جملة واحدة طويلة، تستلهم أجواء الطفولة
كما لو أنها أحلام قادمة من تلك العوالم المليئة
بالألفة والذكريات الأسيرة، وتمتاز بالسلاسة
اللغوية والدفق الشعوري مع وجود عنصر
التشويق فيها، إضافة إلى الإدهاش والوقت،
بؤرة الشعرية، في النهايات.

هذا النموذج قريب إلى حد ما من القصة
القصيرة جدا (ق.ق ج.) من حيث الأسلوب
والأدوات. كما في قصيدة "اختلفنا" وفيها
يقول "كنا نعتقد أن خطواتنا تكفي لتزيح
عنا ظلام الطريق، لكن العالم لم يعد كما كان،

لا في مجموعته الشعرية الأخيرة "بيت بعيد"،
الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب
بالقاهرة، يؤكد الشاعر المغربي عبدالرحيم
الخصار أن "المعاني لم تعد ملقاة في الطريق"
بل هي في صميم الحياة، حياتنا. وما على
المبدع سوى الكشف عنها، بإخراجها من
الحيز المخفي إلى العلن. تلك المعاني الزاخرة
بالأحاسيس النطقفة، ما أن تلمس حتى تعود
إليها الحياة، وكأنها "مثل الجوزة لا بد من
كسرهما لتكتشف" على حد تعبير جبران خليل
جبران. دون أن يغفل دور القارئ، داعيا إياه
 للمشاركة في العملية الإبداعية، وذلك من
أجل منح النص معناه الحقيقي، فالنص
بدوره لا معنى له دون متلق يتلقفه، لذا نجده
يقول "سوف تدمع عيناك/ وأنت تقرأ هاته
الكلمات/ مثلما دمتع عينا/ وأنا أكتبها".



تواصل النجمة اللبنانية ورد الخال، عمليات تصوير ثلثية جديدة من مسلسل «مدرسة الحب»، بعنوان «كذب حلو»، ويشارك في الثلاثية النجم العراقي كاظم الساهر.

أطلقت الفنانة السورية أصالة نصري أغنية جديدة تحمل اسم «عقوبة»، وهي من ألومها الخليجي الجديد، ومن كلمات الشاعر قوس، ومن ألحان عزوف.

انطلقت الفنانة المصرية رانيا يوسف في تصوير أول مشاهدها ضمن مسلسلاها الجديد «ليلة»، والذي تدور أحداثه في إطار رومانسي اجتماعي في 45 حلقة.



منوعات

سعدون جابر يعود إلى القاهرة بعد ربع قرن من الغياب

● نقاد يناقشون جدلية الموسيقى والشعر في مهرجان الموسيقى العربية



سعدون جابر سفير دائم للغناء العراقي

◀ جابر سيفني في المهرجان «مشوارك حبيبي» التي كتبها الشاعر كريم العراقي ولحنها الفنان الراحل بليغ حمدي

تشاركه فيه نادية مصطفى ومجموعة من فثاني الأوبرا، بالإضافة إلى نقيب الموسيقيين الفنان هاني شاكر، ومدحت صالح، وأنغام. ومن بين الإضافات التي استحدثتها المهرجان هذا العام، تخصيص حفل كامل لموسيقى الأوركسترا، كما يقدم المهرجان يوميا إحدى أغاني الأبنودي بصوت شباب الأوبرا كنوع من الوفاء له، بالإضافة إلى أوبريت «يا طيبة طيبة ناسك» للفنان صلاح الشرنوبى، ويقدم الموسيقار حلمي بكر عملا تحت عنوان «في حب مصر» بمصاحبة كورال أطفال الأوبرا.

وسيكزّم المهرجان هذا العام العديد من الشخصيات الفنية، مثل الفنان صلاح الشرنوبى، والإعلامي فهمي عمر، والشاعر جمال بخيت.

وستقام على هامش الفعاليات ندوة نقدية بعنوان «الأغنية العربية جدلية الموسيقى والشعر» بمشاركة عدد من النقاد والمؤلفين والموسيقيين العرب.

وتقول كلماتها التي اشترك في كتابتها رياض النعماني وسعدون قاسم: خيو حولة بهية/ خيو أم الدنيا/ خيو أم الطرحة/ خيو أم الجليلة/ خيو مصر الحرة/ خيو حولة وسمرة/ خيو صارت تضوي/ خيو لكل الدنيا.

مشراكة عربية

تعود النجمة المغربية سميرة سعيد إلى الغناء في دار الأوبرا بعد غياب دام 24 عاما، وهي فترة مقاربة لغياب سعدون جابر عن جمهوره المصري، حيث تكرم ضمن فعاليات المهرجان، كما تحيي حفلا في الليلة الثانية، تقوم خلاله أيضا بإطلاق ألبومها الجديد «عايزة أعيش» والذي تعود به إلى جمهورها بعد غياب استمر نحو سبع سنوات، كما يشارك الفنان التونسي صابر الرباعي في إحياء إحدى حفلات أيام المهرجان.

وسيشارك عدد من الفنانين يمثلون ثمانى دول عربية، منهم نجم أرب أيدول الفلسطيني محمد عساف، والفنان السوري صفوان بهلوان، ومن اليمن تشارك الفنانة بلقيس والفنان أحمد فتحي، ومن المغرب فؤاد زبادي.

ومن مصر يقدم المهرجان نجومه الدائمين، علي الحجار الذي يشارك في أوبريت حفل الافتتاح ويحمل عنوان «أحكي يا أخي»، كما

وكانت أكثر وعيا بالتلاحم الفني العربي الذي ظهر مؤخرا في عدة أعمال جمعت مصر بأشقائها العرب، مثل أغنية «مصر قريبة» التي قدمت لدعم وتنشيط السياحة العربية، وأوبريت «مصر المكان والمكانة» التي قدّم ضمن احتفالات نصر أكتوبر.

وسيعبر الفنان العراقي عن الأواصر التي تربط مصر بالعراق والعرب عبر أداء قصيدة «نفسي لديك» لعبدالرزاق عبدالواحد على مقام عراقي، ويتبعها بأغنية خاصة مهداة إلى مصر من لحن عراقي فلكلوري أعده الموسيقار حميد البصري.

وتعبر قصيدة عبدالواحد عن الحب الذي يكنه العرب إلى مصر في أبيات: نفسي لديك، وأنفاسي على بلدي/ وإن تكوني رفيف القلب في جسدي/ يا مصر، يا أمنا.. والله لو نكرت/ هذا دمانا سألت الله لم تلدي/ فأى معنى لما نحيا لو اتهمت/ دنياك حتى صلاة الأم للولد؟

إلى أن يقول: يا مصر إنا جمعنا كل أعصرنا/ من عهد فرعون.. من أشور.. من أكد/ فلم أجد مثل قطرنا مكابرة/ بادئ جميع العدا فينا ولم نبد!

وسيمنح تعبيرية هذه القصيدة بأدائها عبر صوت سعدون جابر على مقام عراقي مع فرقة موسيقية مشتركة عراقية مصرية بقيادة الدكتور شريف نورية، يتبعها بأغنية «خيو أم الدنيا» من الفلكلور البصري العراقي،

جنسيات عربية مختلفة تقدم تاجر البندقية في السعودية



تسعة عشر ممثلا جديدا يتخرجون من «استوديو الممثل» السعودي

ختام الحفل الممثلين المتخرجين كما كرّمت الطاقم الفني وكلا من الفنانين: ناصر الظافر، وجميل الشيايب، وعبدالكريم الشيخ، ووهيب ردمان، وحسن الخلف، والأخوات زهرة وأمنة وسكينة بوخمسبن.

والجدير بالذكر أن جمعية الثقافة والفنون بالدمام تستعد لإطلاق دورتها في إخراج الأفلام الوثائقية التي سيقدّمها المخرج جمال قاسم قريبا.

المحدودة إلى توفير البيئة الملائمة للمبادرة والمساهمة في خدمة المسرح وإعداد كوادره ليكونوا رواد التطور فيه. ويؤكد الصفيان «بالرغم من التطور المتسارع في الفنون الأدائية، إلا أن ذلك لن يشغلنا عن استثمار كافة الوسائل والإمكانيات لتنمية قدرات الشباب والمواهب من المسرحيين، ودعم أنشطتهم وإعدادهم وفق احتياجاتهم». هذا وكزّمت اللجنة في

اختتمت لجنة المسرح في الجمعية العربية للثقافة والفنون بالدمام دورة «إعداد ممثل» التي استمرت لسنة أسابيع، تحت إشراف المخرج المصري جمال قاسم، وتأتي هذا الدورة بعد الدورة الأولى بداية هذا العام التي أشرفت عليها لجنة المسرح في الجمعية، بالتعاون مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي.

لمسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير التي حاول المخرج من خلالها أن يسقط شخصية اليهودي الجشع شايلوك على ما يحدث في فلسطين والعالم من قبل الصهاينة المحتلين. وذكر المشرف على لجنة المسرح المخرج سعود الصفيان في كلمته الختامية إن رسالة الجمعية ورؤيتها تتلخص في تشجيع المواهب وإلهام الممارسين وصقل معايير الأعمال الفنية المحلية، وتعزيز الثقافة المعرفية وخلق أجواء لتبادل الأفكار بين أعضاء الجمعية والمهتمين في مجالات الفنون التي تشملها برامج الجمعية.

وأوضح سعود الصفيان لـ«العرب» أن: هذه البرامج التي تعطي الأعضاء والجمهور العديد من الفرص الكبيرة للتعليم مباشرة من أجود الممارسين المحليين والعالميين، وأن لجنة المسرح واحدة من اللجان التي تسعى إلى تحقيق النجاح الذي تصبو إليه الجمعية، هذا النجاح الذي نتطلع إليه، والذي ينبع من الالتزام بقيم التعاون والعمل الجماعي والانفتاح على العالم الخارجي في بيئة يسودها الاحترام.

وتسعى لجنة المسرح في الجمعية العربية للثقافة والفنون بالدمام ضمن إمكانياتها

يقوم مهرجان الموسيقى العربية بتكريم سعدون جابر على هامش فعالياته، كما يحيي الفنان العراقي حفل الليلة قبل الختامية والمقررة في الثامن من نوفمبر القادم، ومن المنتظر أن يقدم خلال هذه الاحتفالية التي ستقام بدار الأوبرا المصرية قصيدة عن مصر لشاعر العراق عبدالرزاق عبدالواحد.

وتحمل الدورة المهداة لروح الشاعر المصري الراحل عبدالرحمن الأبنودي عنوان «عائدون بعد غياب»، حيث يشارك فيها عدد من الفنانين الذين غاب بعضهم عن الحضور إلى القاهرة أو الوقوف على مسرح دار الأوبرا المصرية، الذي تقام عليه فعاليات المهرجان الممتدة على مدار تسعة أيام متواصلة.

وقالت إيناس عبدالدايم رئيسة دار الأوبرا المصرية، ورئيسة المهرجان، في مؤتمر صحفي حضرته «العرب»، أن المهرجان يهدف إلى إعادة الأواصر بين مصر والأشقاء العرب،

◀ دورة المهرجان مهداة لروح الشاعر المصري الراحل عبدالرحمن الأبنودي تحت عنوان «عائدون بعد غياب»

جنسيات عربية مختلفة تقدم تاجر البندقية في السعودية

اختتمت لجنة المسرح في الجمعية العربية للثقافة والفنون بالدمام دورة «إعداد ممثل» التي استمرت لسنة أسابيع، تحت إشراف المخرج المصري جمال قاسم، وتأتي هذا الدورة بعد الدورة الأولى بداية هذا العام التي أشرفت عليها لجنة المسرح في الجمعية، بالتعاون مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي.

زكي الصدير

✖ خَرَجَتْ دورة «إعداد ممثل» التي تشرف عليها لجنة المسرح في الجمعية العربية للثقافة والفنون بالدمام السعودية، تسعة عشر طالبا من جنسيات عربية مختلفة توجوا دورتهم بمسرحية جماعية من تمثيلهم تحت عنوان «استوديو الممثل» من إعداد الفنان عبدالباقي البخيت، ومن إخراج الفنان المصري جمال قاسم.

وتمحورت فكرة المسرحية حول مجموعة من الممثلين الجدد والمختارين أمام النصوص المناسبة للعرض، حيث اقترح بعضهم نصوص عبدالرحمن الشرقاوي، بينما اقترح آخرون نصوص نجيب سرور أو أحمد شوقي أو محمد الماغوط، حتى خلصوا في النهاية

◀ فكرة المسرحية تمحورت حول مجموعة من الممثلين الجدد والمختارين أمام النصوص المناسبة للعرض

* ناقد وكاتب سينمائي من مصر

إيرفنج استطاع أن يكتشف

اليوميات الدقيقة التي كان

يدونها وزير دعاية هتلر جوزيف

غوبلز

”

“

سيارات

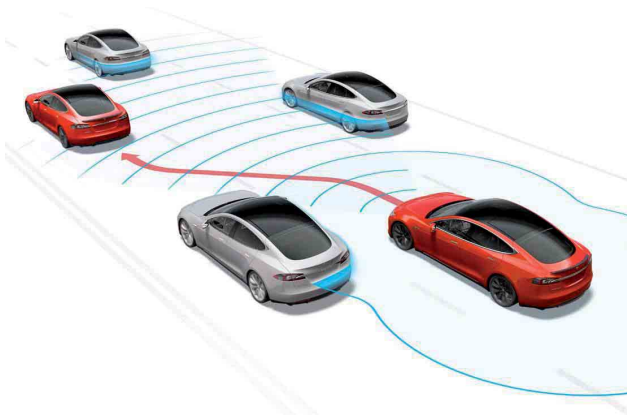
مؤسس شركة تيسلا: التكنولوجيا الجديدة تعني أن السائق لن يحتاج إلى التحكم في عجلة القيادة أو الضغط على دواسة البنزين أو الفرامل، أثناء وجود السيارة على الطريق السريع.

شركات صناعة السيارات تكثف جهودها البحثية في الوقت الراهن لتطوير السيارات الكهربائية بأسعار مقبولة لتكون في متناول قطاع كبير من الطبقة المتوسطة.

فيات كرايسلر تطلق برنامجا يمنح أصحاب سيارات فولكس فاغن خصما قدره 1500 يورو (1700 دولار) عند شراء إحدى سيارات فيات-كرايسلر والتنازل عن سيارة فولكس فاغن.

«الطيار الآلي» في سيارات المستقبل يتحمل عناء القيادة

● سيارة تيسلا جهاز كمبيوتر على عجلات ● جنرال موتورز تعد بسيارة بلا حوادث



يعمل عدد من الشركات كغوغل ومرسيدس ونيسان على تطوير أنواع مختلفة من السيارات شبيه الأوتوماتيكية أو أخرى لا تحتاج إلى سائق، لكن هل من الممكن الحصول على السيارة "المستقلة تماما"؟

التكنولوجيا وعزم شركات السيارات يؤكدان أن ذلك ممكن في وقت ليس بالبعيد لكن الأمر لا زال رهن الاختبارات.

وكانت الشركة أتاحت للصحفيين المتخصصين في السيارات تجربة النظام الجديد لتبادل الأفكار حول مدى نجاح تلك التكنولوجيا الجديدة في حال طرحها في سيارات المستهلكين العادية.

ونذكرت الشركة أن نظام القيادة الآلية الجديد يعتمد على 12 جهاز رادار يعمل بالموجات فوق الصوتية بعيدة المدى لاستشعار 16 قدما حول السيارة في كل الاتجاهات في جميع السرعات، كما يجري التحكم كهربائيا في نظام الكبح، وهو ما يضمن دقة عالية في التحكم بالسيارة.

وأكدت تيسلا أن نظامها هو الوحيد متاح حاليا الذي يسير وفق منظومة تمزج بين الكاميرا والرادار، والموجات فوق الصوتية ونظام التحكم في المواقع عبر الأقمار الاصطناعية، ويمكن لهذا النظام أن يعمل على جميع موديلات "اس" بلا استثناء.

ورغم التحكم الآلي الكامل بالسيارة إلا أن الشركة تصر على أن تجربة القيادة تلك ليست آمنة بشكل كامل، إذ لا بد أن تكون يدك

◀ نظام سيارات تيسلا الجديد يسير وفق منظومة تمزج بين الكاميرا والرادار، والموجات فوق الصوتية

باختصار

◀ بي إم دبليو تعلن عن إطلاق سيارتها "ام2" الجديدة من الفئة المدمجة خلال شهر أبريل القادم لسحب البساط من تحت أقدام الموديلات المنافسة الأخرى. وأوضحت الشركة أن السيارة الجديدة تعتمد على قاعدة الموديل الكوبيه من الفئة الثانية، مع خطوط تصميمية شرسة ومعدلات أداء فائقة.

◀ شركة "دي إس" الفرنسية تجري تجديداً على الطراز "دي إس 4"، الذي ينتمي إلى الفئة المدمجة، والذي من المقرر طرحه في الأسواق منتصف نوفمبر المقبل. وأوضحت العلامة أن الطراز المجدد يطل بمقدمة جديدة تحمل ملامح الوجه المميز لعائلة "دي إس"، التي تم إطلاقها مؤخراً كماركة مستقلة بذاتها.

◀ هيونداي تعلن عن تقديمها طراز آخر معدل من سيارتها توسان، المعروفة في عدة أسواق عالمية باسم "إي أكس 35"، حيث تم تعديل هذه السيارة لتصلح للقيادة على الأراضي الوعرة بشكل كبير. وعملت الشركة على رفع السيارة بنسبة 6 بوصة (15.2 سم) عن الأرض.

◀ نيسان تعلن عن طرح موديل جديد من سيارتها الكهربائية "ليف" مع تجهيزها لأول مرة ببطارية ذات مستويين مختلفين من الأداء. وأوضحت أن الموديل الأساسي يعتمد على بطارية بسعة 24 كيلووات/ساعة.

للمشاركة والتعقيب
cars@alarab.co.uk

يجري التحكم كهربائيا في نظام الكبح، ما يضمن دقة عالية في التحكم بالسيارة

الذي يصل إلى 5.9 ث. وذكر "صممنا السيارة لتكون بمثابة جهاز حاسوب له عجلات، ونحن نسير وفق الطريقة نفسها التي نشاهد فيها تحديثات الهاتف وجهاز الحاسوب المحمول"، مبرزا أن أصحاب السيارة يتوقعون توصيل تحديث هذه البرمجيات إلى سياراتهم كل ثلاثة أو أربعة شهور.

يذكر أن بمقدور سيارة جنرال موتورز الجديدة السير بتقنية القيادة الذاتية دون سائق من خلال "التخاطب" مع السيارات الأخرى وعبر استخدام مجسات.

وقالت الشركة إنه سيتم تزويد السيارة الجديدة بتقنية شبيه أوتوماتيكية للقيادة لن تجعل هناك حاجة إلى المسك بعجلة القيادة خلال السير في الطرقات السريعة وفي الطرق ذات الوقوف المتكرر.

وتنوي جنرال موتورز تزويد سيارة "كاديلاك سي-تي إس" عام 2017، بالتقنية الحديثة مثل تقنية تقادي التصادم.

دقائق، فهناك حوالي 403 محطات للشحن تضم 2.219 شاحنا حول العالم، ويعمل على التحديث الأخير من خلال ربط هذه المميزات معا لتوجيه إنذارات أكثر دقة".

وأضاف، يعتبر برنامج تيب بلانير المدمج مع السيارة، أكثر تقدما حيث يستخدم بيانات حقيقية، مثل، سرعة الرياح والارتفاع، وتعتبر تلك التحديثات من الأمور المهمة لأصحاب السيارات الكهربائية التي تنفذ منهم البطارية في أي وقت حيث تنقطع بهم السبل في ظل عدم وجود محطة قريبة للشحن.

وتابع، ويقصد من "رينجي أنيكسيتي"، القلق الذي يصاب أصحاب السيارة، وعادة ما تعمل تيسلا على تحديث أنظمة برمجيات السائقين مجانا، عبر الأنترنيت، ففي يناير، على سبيل المثال، تم عمل تحديث يزيد من سرعة السيارة باستخدام "إنساني مود"، ما يمكن السيارة من السير مسافة 97 كلم في الساعة خلال 3.2 ثانية، مقارنة مع زمن السرعة العادية

هذه التكنولوجيا منذ تقديمها للمرة الأولى في موديلات إس الخريف الماضي.

وفي وقت سابق من هذا العام، كشف عن تحديثين للبرامج في سيارات "تيسلا" موديل إس، وزعم بأنها ستقضي على القلق، والبرنامج الأول، برنامج "رانجي" أسسورانس" الذي يتصل مع شبكة تيسلا للشحن، ويعمل على تحذير السائق إذا كان على وشك نفاد الطاقة، ويوجه السائق إلى أقرب شاحن، أما البرنامج الثاني "تريب بلنير" الذي يجمع بين شبكة الشحن وشبكة موديل إس لتحسين القيادة للرحلات الطويلة.

وبين أن "هذا يجعل الأمر مستحيلا للسائق أن يخرج عن المسار من دون قصد، ويجب عليك التأكيد على أنك تريد ذلك مرتين"، وتستطيع السيارة تقدير كمية الشحن التي تركها السائق في البطارية، كما يمكنها إخباره عن أقرب مكان يتوجه إليه للشحن، والشواحن: روابط حرة تعمل على شحن السيارة خلال

على عجلة القيادة كل الوقت، حيث أن السائق لا يزال هو المسؤول الأول عن السيطرة على السيارة.

واكد مؤسس شركة تيسلا إلون موسك، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر في وقت سابق "نحن جاهزون لإطلاق برنامج القيادة والإيقاف الأوتوماتيكي".

وتعهد موسك، بأن السيارة ستتعلم مع مرور الوقت كيفية التعامل مع هذه الحالات، وفي المستقبل ستمنح الشركة للسائق، القدرة على استدعاء السيارة في أي مكان، ويضم الموديل "إس" أيضا فرامل أوتوماتيكية لحالات الطوارئ والتحديثات من الاصدار مع التحديث الجديد للسيارة، ويتم تطوير

شركات عالمية تراهن على السيارات الكهربائية

وألمانيا إضافة إلى الدول الاسكندنافية في مقدمة البلدان الأوروبية في هذا المجال.

أما في آسيا فإن الصورة وإن كانت تصب في مصلحة سيارات البنزين والديزل، فإن النسبة التي ستستقطعها سيارات الكهرباء من الأسواق ستراوح بين 23 و27 بالمئة، وسط توقعات بأن تحتل اليابان مقدمة البلدان الآسيوية في هذا المجال.

ويعتبر المهندس دونالد ريدل نائب المدير التنفيذي في اتحاد منتجي السيارات البريطانية أن تكلفة الشراء ستمثل العامل الرئيسي في مدى انتشار السيارات الكهربائية مستقبلا، لكنه لن يكون العامل الوحيد من وجهة نظره، وسط توقعات بأن يشهد عام 2017 قفزة نوعية نظرا لتنامي قدرة تلك النوعية من السيارات على المنافسة.

البلدان المختلفة تتواصل في مسعى إلى حل يضمن بناء محطات طاقة، وبما يساهم في إنعاش صناعة السيارات الكهربائية.

وتشير دراسة لاتحاد منتجي السيارات البريطانية إلى أن صناعة السيارات في العالم تقف على أعقاب تحول كبير من السيارات التقليدية إلى السيارات التي تعمل بالكهرباء أو السيارات الهجينة "بالوقود والكهرباء".

وتتوقع الدراسة أن يتزايد الطلب على السيارات الكهربائية خلال السنوات الخمس المقبلة بنحو 32 بالمئة في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية، وأكثر من 50 بالمئة من الأسواق الأوروبية.

ومع تفاوت النسبة من دولة إلى أخرى ستصبح النرويج وفرنسا والمملكة المتحدة

السيارات الكهربائية بأسعار مقبولة لتكون في متناول قطاع كبير من الطبقة المتوسطة. وتشير البيانات المتاحة إلى أن مبيعات السيارات الكهربائية مثلت نصفا بالمئة فقط من إجمالي مبيعات السيارات في العالم في عام 2014 الذي بلغ 85 مليون سيارة.

أحد المصاعب التي تواجه صناعة السيارات الكهربائية، هو أن تحقيق انتشار هذا النوع من السيارات يتطلب بناء محطات طاقة إضافية، لكن بناء محطات طاقة يدخل ضمن المشاريع الرأسمالية عالية التكلفة.

وفي ضوء حالة الركود الاقتصادي في أوروبا واليابان وتراجع معدلات النمو الصينية فيما لا يزال تحسين الاقتصاد الأميركي طفيفا، فإن نقاشات مكثفة بين الشركات المنتجة للسيارات، وحكومات

لندن - بي إم دبليو، مرسيدس، تويوتا، وفولكسفاغن، وهوندا، وفيات، وشيفرولي، وفورد، وغيرها من شركات سيارات عالمية كبرى، ستجد أنها تنتج الآن نوعا أو أكثر من السيارات الكهربائية.

الأمر باختصار أن السيارة الكهربائية باتت واقعا ملموسا في مجال صناعة السيارات، ربما لم تصل بعد إلى حد المنافسة التامة مع المركبات التقليدية التي تستخدم البنزين أو الديزل، لكن الطلب عليها أخذ في تزايد، خاصة مع ما تحظى به من دعم حكومي في البلدان المتقدمة، إضافة إلى تشجيع كبير من كافة المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بحماية البيئة.

وتكثف شركات صناعة السيارات جهودها البحثية في الوقت الراهن لتطوير

فيات تستثمر فضيحة فولكس فاغن لصالحها



مصائب فولكس فاغن تصبح فوائد لشركات السيارات الأخرى

باستخدام برنامج للغش في الإختبارات التي تجري على انبعاثات السيارات، التي تعمل بوقود الديزل في الولايات المتحدة ووصلت إلى أستراليا وكندا ودول أخرى.

تورط عدد كبير من العاملين، وأن المتخصصين في إعداد هذه البرامج يحتاجون لتمويل منظم ودراسة ببرامج المحركات. كانت فولكس فاغن أقرت في 18 سبتمبر الماضي،

استدعاؤها على مستوى أوروبا لإصلاح الخلل.

وقالت مصادر مطلعة إن "فولكس فاغن" أنتجت عدة نسخ من برنامجها للغش في اختبارات انبعاثات وقود الديزل، مما يشير لاحتمال وجود مخطط معقد للاحتيال على هذه الاختبارات من جانب الشركة الألمانية.

وقالت مصادر من بينها مدير في فولكس فاغن ومسؤول أميركي مطلع على سير التحقيق في ممارسات الشركة، إن فولكس فاغن عدلت البرنامج المخالف للقانون لأربعة أنواع من المحركات، على مدار 7 أعوام من الغش الذي أقرت به.

وأجتم متحدثون باسم فولكس فاغن عن التعليق على ما إذا كانت الشركة طورت البرنامج مرارا، وعزت ذلك إلى التحقيقات الجارية في الشركة ومن جانب السلطات. وردا على سؤال عن عدد الأشخاص الذين يحتتمل أن يكونوا متورطين في الغش، قال المتحدث بمقر الشركة في فولفسبورغ بالمانيا "نجري تحقيقا مكثفا لنعرف من كان يعلم وماذا كان يعلم ومتى، لكن من السابق لأوانه الخوض في ذلك".

ويقول خبراء القطاع والمحللين إن إنتاج أكثر من نسخة من البرنامج ينم عن إمكانية

لـ روما - في محاولة من جانبها للاستفادة من فضيحة تلاعب مجموعة فولكس فاغن الألمانية أكبر منتج سيارات في أوروبا بمعدلات عوادم سياراتها التي تعمل بالديزل (السولار) أطلقت مجموعة فيات كرايسلر الإيطالية الأمريكية لصناعة السيارات برنامجا يمنح أصحاب سيارات فولكس فاغن خصما قدره 1500 يورو (1700 دولار) عند شراء إحدى سيارات فيات-كرايسلر والتنازل عن سيارة فولكس فاغن.

ووفقا للأرقام المتاحة فإن فولكس فاغن باعت حوالي 650 ألف سيارة مزودة بالبرنامج غير القانوني للتلاعب بنتيجة اختبارات عوادم السيارة الذي اعترفت الشركة بوجوده.

ورفض متحدث باسم فيات التعليق رسميا على برنامج الاستبدال الذي يشمل كل منتجات المجموعة الإيطالية الأمريكية بدءا من سيارات فيات الصغيرة وحتى السيارة كرايسلر جيب متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس.يو.في).

في الوقت نفسه أعرب موزعو سيارات إيطاليون عن شكهم في نجاح حملة فيات على أساس أن التجار قد يرددون في قبول سيارات مجموعة فولكس فاغن التي قد يتم



«التلفزيون المصري هو الأكثر حيادية والتزاما ومهنية في متابعة سير العملية الانتخابية، ولوم المواطن لوسائل الإعلام في محله لهذا يجب إصدار ميثاق الشرف الإعلامي».

هويدا مصطفى
أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة

«إذا أردنا تطوير حريات الإعلام يجب أن نطور حماية المجتمع ويجب أن يكون الإعلام تحت مظلة النقد، الجميع متفق على أن يكون الإعلام مستقلا ويخضع أيضا للمساءلة».

نضال منصور
رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين الأردني

«مع الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وظهور الجيل الجديد من الإنترنت، فقد ظهرت منابر جديدة لممارسة حريات التعبير والإعلام وأشكال جديدة في التواصل».

فاطمة العازمي
إعلامية كويتية



ميديا

الإعلام الأردني يتطلع لحل أزماته العالقة بإنشاء «مجلس شكاوى الإعلام»

● خلافت حول مهام المجلس وصلاحياته ● التجربة عالمية وتخرج الإعلام من عباءة الحكومة



المجلس ينظم علاقة المجتمع بالإعلام ويخفف الأعباء على القضاء

وأي شخص آخر، طبعي أو معنوي، والنظر في الاعتراض على قرار هيئة فض النزاع. وتختص هيئة فض النزاعات بالنظر والفصل في النزاعات التي تقام على الإعلامي ووسائل الإعلام، ويكون قرار الهيئة النهائي قابلاً للاعتراض أمام مجلس المفوضين، بحيث يكون قرار الأخير قطعياً ولا يجوز الطعن فيه أمام أي جهة أخرى. وبادر مركز حماية وحرية الصحفيين في يونيو الماضي إلى عقد اجتماع خبراء لوضع المبادئ الأساسية النازطة لعمل المجلس دعت له الحكومة بالتعاون مع "اليونسكو" ضمن مشروع دعم الإعلام لمناقشة أفضل التجارب بتأسيس مجلس الشكاوى.

ويتكون مجلس المفوضين من 11 عضواً بمن فيهم الرئيس ونائبه، ويتم تعيينهم بإرادة ملكية سامية، بناءً على تنسيب وقرار لجنة يرأسها رئيس المجلس القضائي، وتضم عضويتها وزير الدولة لشؤون الإعلام، مدير هيئة الإعلام، نقيب الصحفيين، نقيب المحامين، رئيس تحرير إحدى الصحف، رئيسي مؤسستي مجتمع مدني تعنيان بحقوق الإنسان والحريات العامة ورئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان. واقترحت المسودة أن تكون مدة عضوية مجلس المفوضين ورئاسته أربع سنوات، وأن يكون من صلاحياته تشكيل هيئة أو أكثر للنظر في النزاعات التي تنشأ بين الإعلامي

المجلس مستقلاً عن الحكومة، وألا يكون بديلاً للقضاء.

واتفقت أغلب الآراء التي نوقشت في الاجتماع، على ألا يكون هنالك مجلس شكاوى إعدام كمؤسسة مستقلة لكن أن يتم اتباعها لإحدى المؤسسات القائمة، كما اتفقوا على أهمية ضمان استقلالية المجلس.

وكان مركز حماية وحرية الصحفيين أعد مسودة أولية لمشروع قانون "مجلس شكاوى الإعلام"، ويتضمن مشروع القانون بحسب المسودة، تأسيس مجلس شكاوى الإعلام، ويتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي وإداري، ويكون مقره عمان، ويتألف من مجلس المفوضين والجهاز التنفيذي.

يعول الصحفيون على إنشاء مجلس لشكاوى الإعلام، كهيئة مستقلة تساهم في تنظيم القطاع وإيجاد حلول للآزمات الصحفية، بعيداً عن أروقة المحاكم الأردنية، ورغم أن التجربة عالية إلا أن هناك الكثير من الجدل حول طبيعة عمله ومدى اتساع صلاحياته.

وقال نضال منصور، رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين إنه منذ بداية التسعينات هنالك تصور لوجود مجلس شكاوى وهي تجربة عالمية، مبيناً أنه في الأشهر الستة الأخيرة تم تكثيف النقاش مع الحكومة في هذا الموضوع.

بدوره أكد رئيس اللجنة الملكية لتقييم العمل ومتابعة الإنجاز لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية رجائي المعشر، أهمية نزاهة الإعلام كجزء من منظومة النزاهة الوطنية. وأوضح ضرورة التزام المؤسسات الإعلامية بأخلاقيات المهنة، وكذلك أهمية تنظيم العلاقة بين الإعلام والإدارة العامة التي عليها الالتزام بتزويد الإعلام بالمعلومات ضمن حق الحصول على المعلومة.

واعتبر عدد من النواب في البرلمان الأردني أن الحاجة ملحة لإنشاء مجلس حل نزاعات تمهيداً للجوء إلى القضاء لا إلى مجلس شكاوى مستقل، مشيرين إلى إمكانية اتباع هذا المجلس المركز الوطني لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد الذي سيناقد مجلس النواب قانون تشكيله.

وقالوا إن هنالك قوانين قائمة قيد النقاش منها العقوبات والدمج بين المظالم والنزاهة، ويمكن معالجة إنشاء مجلس للشكاوى ضمن أحكامها.

وعرض مشاركون للتجارب الدولية في إنشاء مجالس شكاوى الإعلام، وتعرفها حسب منظمة اليونسكو، وهي هيئة جماعية مستقلة عن أي سلطة حكومية تتخذ قرارات لتنظيم علاقة المجتمع بالإعلام، مشيرين إلى التطور التاريخي لهذه المجالس وتجارب عدد من الدول في هذا الشأن.

وأيد قانونيون وقضاة إنشاء المجلس لتخفيف الأعباء على القضاء فيما يتعلق بقضايا المطبوعات، أسوة بلجان الوفاق الأسري ولجان حل النزاعات العمالية.

وأبدى مشاركون، عدداً من الملاحظات على المسودة التي قالوا إنها من الأفضل ألا تأخذ صفة القانون وألا يخصص له مخصصات من الموازنة، وألا يخصص هيكل المجلس المزمع إنشاؤه بموجبها، مؤكداً ضرورة أن يكون

عمان - يجري الإعلاميون الأردنيون نقاشات طويلة ومكثفة حول مشروع إنشاء مجلس لشكاوى الإعلام، يكون نواة لبدء حل الأزمات العالقة فيما يخص قطاع الإعلام، وسط خلافات حول مهام المجلس وآليات عمله، واختصاصاته، وطبيعة علاقته مع القضاء حول خصومات الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

جاء موقف الحكومة ممثلاً بوزير الإعلام والاتصال محمد المومني، وكان التأكيد على أهمية الوصول إلى قرار توافقي يرضي جميع الأطراف، فيما يتعلق بإنشاء مجلس لشكاوى الإعلام.

وقال المومني في اللقاء الذي نظمه مركز حماية حرية الصحفيين، للتداول حول كيفية إنشاء مجلس الشكاوى كجزء من استراتيجية الإعلام الوطني، أن من بنود الاستراتيجية الإعلامية الأردنية، التنظيم الذاتي، ويعد مجلس الشكاوى أحد أهم أشكاله.

وعرض المومني في اللقاء الذي حضره نواب وإعلاميون وقانونيون وممثلون عن منظمات مجتمع مدني، عدداً من البنود التي يجب الاتفاق عليها، وهي: هل نريد قانوناً أو نظاماً لتشكيل هذا المجلس؟، وإذا كان نظاماً، لمن يتبع المجلس، هل للنقابة أو المركز الوطني لحقوق الإنسان أو إحدى الجامعات أو إلى المركز الوطني لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

وأوضح صعوبة إنشاء المجلس كهيئة مستقلة في ظل توجه الحكومة لإلغاء المؤسسات المستقلة لتخفيف الأعباء المالية على الموازنة.

ولفت إلى أهمية الاتفاق على تركيبة المجلس وعدد أعضائه، والاتفاق على صلاحية والإزامية قراراته كإعطائه صلاحية المحاكم.

رجائي المعشر:
نزاهة الإعلام جزء من النزاهة الوطنية ويجب الالتزام بأخلاقيات المهنة

باختصار

أعلنت وكالة الأناضول للأبناء أن كافة الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام الأجنبية خلال الأيام الأخيرة، حول قيام الوكالة بجوار صحفي مع رئيس جهاز الاستخبارات التركي، هakan فیدان، ونشرها للحوار، ملفقة تماماً.

أعربت اليابان، أمس الثلاثاء، عن أسفها تجاه سعي كوريا الجنوبية لحبس صحفي ياباني على خلفية اتهامه بالتشهير ضد رئيسة كوريا الجنوبية باك كoon هيه. وقال ممثلو الادعاء في كوريا الجنوبية إنهم يسعون لاستصدار حكم بالسجن لمدة 18 شهراً بحق تاتسويا كانتو.

كشف تقرير صادر عن مركز دراسات مستقل بصنعاء عن ارتكاب الحوثيين 42 حالة انتهاك للإعلام في اليمن خلال شهر واحد فقط، هو سبتمبر الماضي، وتعرض لها إعلاميون ونشطاء التواصل الاجتماعي، وتوزعت بين حالات قتل واختطاف وإصابة واعتقال وتهديد.

تستضيف مدينة "أوردو" على ساحل البحر الأسود شمال تركيا، الشهر المقبل، قمة للصحفيين العرب، في تجربة هي الثانية من نوعها في الولاية، بدعوة من الوالي عرفان بالقانلي أوغلو، ومن المنتظر أن يشارك في القمة على مدار أسبوع كامل 76 صحفياً، يمثلون 53 وسيلة إعلامية عربية، من 26 دولة.

أعلن الإعلامي عبداللطيف المناي المدير العام لقناة الغد العربي، إطلاق قناة "الغد العربي" لتصبح أول قناة إخبارية عربية تنطلق من القاهرة وتقدم تغطية إخبارية وتحليلية شاملة للمشاهد العربي حول العالم .

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الملايسات الغامضة لوفاة صحفية بريطانية تشكك بمصادقية الرواية التركية



ستون من ألمع الصحفيات في العمل الميداني

من المال ما يكفي لشراء تذكرة أخرى. وقالت وزارة الخارجية البريطانية إنها على اتصال مع عائلتها و"تقدم لها مساعدة استشارية في مثل هذا الوقت" العصبية بالنسبة لها.

وكانت ستون تواصل دراسة الدكتوراه في مركز الدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الوطنية الأسترالية، ويركز بحثها على الدعم التنموي الدولي للنساء العاملات في الإعلام في العراق وأفغانستان للفترة بين 2003 و2013.

وقال مدير المركز، أمين صيقل، إنهم حزنوا بشدة وصدموا بحدوث الموت المأساوي لواحدة من ألمع طالبات الدكتوراه في المركز. وأضاف "لم تكن مجرد باحثة رائعة، بل صديقة قدمت مساهمات مهمة في نشاطات وعمل المركز".

وبحسب التفاصيل التي ذكرتتها صحيفة "الاندبندنت" البريطانية، فقد عثر على الصحفية -المعروفة باسم جاك- مراسلة هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" سابقاً، ميتة في ظروف مشبوهة في المطار التركي، وأضافت أن الصحفية والطالبة، كان من المقرر أن تقوم بتنفيذ عمل ميداني في أربيل للحصول على درجة الدكتوراه في الدعم الدولي لتطوير الإعلاميات في العراق وأفغانستان. وأشارت إلى أنه من غير المعروف حتى الآن سبب وفاة ستون، التي تبلغ من العمر 50 عاماً.

وأضافت أن أصدقاء ستون شككوا في تقارير وسائل الإعلام التركية في أن ستون انتحرت بعد عدم تمكنها من الحاق بالطائرة التي كانت ستقلها إلى أربيل ولم يكن لديها

بغداد - بكتنف الغموض ملايسات وفاة الصحفية البريطانية جاكلين ستون، مديرة معهد السلام والحرب في العراق، وهو ما دعا رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، لمطالبة السلطات التركية بفتح تحقيق عاجل لكشف ملايسات الحادث.

وأعرب الجبوري، بحسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، عن "أسفه للحادث الذي تعرضت له جاكلين ستون، التي كانت تشغل منصب مديرة معهد السلام والحرب في العراق، والتي توفيت في ظروف غامضة".

كما أوضح المكتب أن "مديرة معهد السلام كانت متوجهة إلى العراق في زيارة من أجل مساعدة البلد واستكمالاً لمشاريع المعهد الجاري تنفيذها في البلاد".

الميديا كوسيلة إرهابية

البرامج وارتباط بشبكة الإنترنت. لقد فتحت التنظيمات الإرهابية جبهات مواجهة وقتال على مواقع الإنترنت، لا تستخدم فيها المدافع ولا البنادق ولا العتبات الناسفة، جبهات مؤثرة وفعالة في نشر الفكر الإرهابي وتجنيد الشباب وإغوائهم، والحصول على الدعم والتمويل، جبهات تمثل خلفيات فكرية خطيرة لدعم جبهات المعارك على الأرض والترويج لانتشار مقاتليها المتسارع بين المدن والبلدان، ونشر الرعب والذعر بين الناس حتى قبل أن تصل إليهم مجاميع الموت المتشحة بالسواد.

إن اتساع رقعة الأرض التي تمارس فيها التنظيمات الإرهابية جرائمها، وخاصة داعش، وتعاضد أخطارها التي أصبحت تتجاوز الحدود دون سابق إنذار ولا توقع، قاد إلى تكون تحالفات محلية وإقليمية ودولية لمكافحة الإرهاب على الأرض بجهود مشتركة متفائلة التآثر.

ألا تستحق جبهة الإرهاب الإلكترونية تكوين تحالفات إقليمية ودولية لمكافحةها والحد من قدراتها وقصف مواقعها وحشودها بـ "غارات" إلكترونية فعالة ومؤثرة؟

الحديثة عملية نقل الأفكار والبيانات والتوجيهات إلى خلايا الشبكات الإرهابية بأمان، بعيداً عن أعين الرقابة الأمنية، كما أمنت أنظمة المعلومات الإلكترونية تدفق سيل من المعلومات اللازمة لتنفيذ عملياتها الإرهابية، والتصعيد المذهبي والطائفي وتحقيق الاتصال الداخلي بين أفرادها بأمان، إضافة إلى بث الرعب في النفوس، وتحويل مرتادي هذه المواقع لأدوات ترويجية لأعمالها، وأخيراً إعطاء صورة ذهنية عن مدى قدرتها ونفوذها.

إن الإنترنت وهي الوسيلة الأهم والأبرز في وقتنا الحالي، صار لها دور كبير في خدمة الجماعات الإرهابية بما وفرتة هذه الشبكة العالمية من ضمان عنصر السرية، وإمكانية التواصل مع قاعدة جماهيرية عريضة بسهولة ويسر وخلق الإرهاب المعلوماتي، والتعبئة وتجنيد إرهابيين جدد، وجذب اليافعين بعبارات حماسية مثيرة، خاصة من خلال مواقع الدردشة الإلكترونية، وقدرة بعض الإرهابيين على الاستخدام المتقدم للخدمات الإلكترونية، وتوافر مهارات وخبرات في استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة، وكل هذا لا يحتاج إلى أكثر من جهاز كمبيوتر وبعض

يقتصر على كتابات قتالية مسلحة وألوية ذبح وإعدام وتفجيرات، وإنما أصبح لديها كتابات والوية إلكترونية تختص بالجانب الفكري، بنشر أفكارها التكفيرية، وكسب الأنصار الجدد، وتبرير جرائمها.

وبما أن الإرهاب يعد سلوكاً عنيفاً يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ضد مصلحة المجتمع ومؤسساته المختلفة؛ لتحقيق أهداف غير مشروعة مؤذية، أدركت التنظيمات الإرهابية أنها بحاجة إلى إقناع الآخرين، وخاصة الشباب، بأهدافها وتبريرها، فادركت أهمية المواجهة الإلكترونية، واستغلال وسائل غير تقليدية لتحقيق أهدافها والتوسع في عملياتها، والوصول إلى أكبر شرائح ممكنة في المجتمعات فشهدها تزايد ملحوظ في استخدام الإرهابيين لشبكة الإنترنت؛ حيث زاد عدد مواقع الإنترنت التي تروج للفكر المنطرد والإرهاب، وأصبح العالم يواجه أنماطاً جديدة من الجريمة الذكية، ففتحات شبكة الإنترنت إلى فضاء للإرهاب والتطرف وإلى ما أصبح يعرف بالإرهاب الإلكتروني. إن تطور وسائل الاتصالات وأنظمة المعلومات قدم خدمة غير مقصودة للتنظيمات الإرهابية؛ فوفرت الاتصالات

قريب.. بعيد



ما من وسيلة مؤثرة -سلباً أو إيجاباً- إلا واستخدمها الإرهابيون ببراعة مرعبة لنشر أفكارهم وللتأثير على الآخرين، أو لكسب الأنصار، وتؤكد الأجهزة الأمنية ومراكز البحوث والمتابعة كثرة لجوء الإرهابيين إلى مواقع التواصل الاجتماعي والنشر على الإنترنت لسهولة استخدامها وقلة تكاليفها وصعوبة الإحداة إلى القائمين بها أو القبض عليهم، مع سرعة الانتشار والوصول إلى المستهدفين وغير المستهدفين دون عناء.

وبالتالي اجتهد الإرهابيون للاستفادة من معطيات الإعلام والنشر الحديثة، من وسائل الميديا الإلكترونية ربما أفضل من استفادة بعض المؤسسات والهيئات الرسمية والإعلامية والثقافية منها، بالرغم مما لديها ربما من إمكانات أكثر من المنظمات السرية المؤذية سواء كانت إمكانات مالية، أو بشرية، أو فكرية. ولم يعد نشاط المنظمات الإرهابية،



يستعد موقع يوتيوب لتقديم لائحة من البرامج التي سوف تكون متاحة للأشخاص الذين ينضمون إلى خدماته مقابل الاشتراك فقط. وسوف يعلن يوتيوب بعضاً من تلك البرامج التي ستقدم له تمويلاً جديداً في حفل ستتم إقامته في أستديو الأحداث الخاص به في لوس أنجلوس اليوم.

«لا تقبروناش».. صرخة طفل يماني مدوية على تويتر

● مغردون: من منكم سيجرؤ على دفن فريد



مغردون يمنيون يؤكدون على تويتر أن فريد خلاصة أوجاعهم

مغردون خليجيون: قطر بوابة إيران الجديدة

□ طهران – أثار خبر اتفاقية عسكرية تمت بين إيران وقطر، الأحد، حفيظة المغردين الخليجيين على تويتر، واصفين إياها بـ“الخبائثة” في ظل حرب غير معلنة بين دول الخليج العربي وإيران.

وفي ظل تعتيم إعلامي قطري على الاتفاقية ضجت المواقع الإلكترونية الإيرانية بالخبر. وكتبت وكالة “إيسنا” الطلابية الإيرانية أن قائد حرس الحدود الإيراني قاسم رضائي، التقى، الأحد، بمدير أمن السواحل والحدود في قطر علي أحمد سيف البديد، ووقع الطرفان على اتفاقية تعاون لحماية الحدود المشتركة بينهما. ونقلت إيسنا عن رضائي قوله، إنه تم عقد 12 اجتماعاً مع قطر في السابق، وتوصلت إيران معها إلى عدد من الاتفاقيات.

وتشمل الاتفاقية اتفاقاً عسكرياً يسمح بـ“دخول البحرية الإيرانية المياه القطرية لإيقاف الأنشطة الإجرامية”. وتنص الاتفاقية كذلك على أن تساعد إيران وتدرب القوات البحرية القطرية في جزيرة قشم الإيرانية. وأضافت الاتفاقية التي تم تسريب بعض المعلومات عنها عاصفة من الغضب على تويتر. وأطلق مغردون هاشتاغات مختلفة كان أبرزها #الاتفاقية_القطرية_الإيرانية و#قطر_تختار_الفرس.

وحاول مغردون تمويه الاتفاقية مؤكدين أنها ترجع إلى عام 2010، غير أن آخرين واجهوهم بروابط إخبارية تبرز “كذبهم”. وتهكم مغرد “إذا كنتم مولعين بالمنافعة فاحرصوا على ألا تكون خاسرة”.

وأبدى مغردون استيائهم من الموقف القطري، والإصرار على التعاون مع إيران التي تسببت، في الكثير من المشاكل بدول الخليج، بتدخلها المستمر في شؤون المنطقة. وكتب مغرد “بذلنا النفس والمال للحفاظ على البحرين واليمن كي لا يتحولوا إلى وكرين إيرانيين في شبه الجزيرة وإذا بقطر تصبح بوابة لإيران”.

وكتب عارف أحمد “الاتفاقية بالتأكيد تتضمن خرائط توضح حدودها. السؤال هل كتب فيها الخليج “العربي” أم الفارسي?”. وتساءل جاسم البلوشي “اتفاقية خبيثة لماذا في هذا التوقيت بالذات؟”.

وتهكم مغرد “هل تستطيع قناة الجزيرة أن تفرد لنا حلقة عن الاتفاقية وأن تسال نفس السؤال “هل تعني تقارباً أم تقاطع مصالح؟”.

وقالت مغردة “أي تعاون مع إيران يعتبر خيانة في أي مجال”.

وكتب مغرد يدعى رجل الظل “بعد الاتفاقية الإيرانية القطرية تصبح فرصة إنشاء قاعدة إيرانية في قطر كبيرة، وهذا يثبت ما توقعته من سحب القوات الأميركية لقواعدها في الخليج أو تقييدها لترك المجال للقواعد الإيرانية”.

وفي رسالة وجهها إلى روح فريد، قال الصحفي، عزوز السامعي، في تغريدة أخرى “سوف نقبرك، ومن المحتمل أن ننسلك، ذلك أننا أمام حفلة مجازر، وهناك مئات الأجساد في حاجة إلى أن نهيل عليها التراب”.

وتداول مغردون قصيدة للشاعر عامر السعدي جاء فيها “لا تقبروناش إنني أعشق اللعب واشتهدى وطناً لا يقتل الطرب، لا تقبروناش حتى لا ترى صوري أما تنوح على بروازها وأبا، لا تقبروناش قال الطفل وانكسرت روح السماء ومات الورد منتحياً، يا لعنة الله لا تبقى على أحد خان البلاد وأنكى حولها اللهب”.

وكتب مصطفى “ما قبرناك يا طفلي بل قبرنا الإنسانية وضماثر العالم. أما أنت فما زالت نبرات صوتك لم تفارق مسامعنا”.

وتساءل مغرد “من منكم سيتجرأ على دفن الطفل فريد بعد أن توسل إليكم: لا تقبروناش؟”.

ولم يكن الطفل فريد، أول الأطفال الذين يسقطون بفعل الممارك الدائرة في مدينة تعز، فوفقاً لتقرير أعده تحالف منظمات المجتمع المدني في المدينة، وتم إطلاقه أواخر الأسبوع الماضي، في مؤتمر صحفي، قتل وأصيب 813

رسالة تختزل ما يحدث في مدينة تعز. وقال اليوسفي، الذي تفاعل مع الهاشتاغ “فريد كان يعرف أن كل مصاب بتعز يتم دفنه، فصرخ صرخته المدوية، لأنه يدرك أن أي إصابة في المدينة معناها الموت، لانعدام سبل العلاج، وامتلاء المستشفيات بالجرحى”، مشيراً إلى أن صرخته يجب أن تكون “أيقونة للجميع”. واستطاع الطفل فريد، من خلال مقطع فيديو غير احترافي مدته 30 ثانية، تم بثه على القنوات المختلفة، أن يوصل رسالته المؤثرة التي فشلت في إيصالها أكثر من 207 أيام من الحرب، التي بدأت في 26 مارس الماضي.

وخلافاً لكل الأحداث الأليمة التي ما زالت تشهدها مدينة تعز المحاصرة من قبل الحوثيين، منذ أغسطس الماضي، استطاعت صرخة طفلها أن تلم أهات اليمنيين تحت نهيدة واحدة “لا تقبروناش”.

وفي تغريدة له على تويتر، كتب الصحفي والناشط الحقوقي، حافظ البكاري “من سيجرؤ على دفن فريد بعد صرخته المتشعبة بحقه في الحياة”.

فيما كتبت الناشطة عادة القطري، في تغريدة لها “فريد خلاصة أوجاعنا ومصير أحلامنا”.

فيديو مدته 30 ثانية أظهر طفلاً يمينياً مصاباً يتوسل للطاغم الطبي أن “لا يدفنوه” أشعل النار في الشبكات الاجتماعية خاصة بعد أن فارق الطفل الحياة متأثراً بجراحه.

□ تعز (اليمن) – “لا تقبروناش” (لا تدفنوني).. صرخة أطلقها الطفل اليمني فريد شوقي الذماري، وهو يئن من شظايا قذيفة أصابته قرب منزله بمدينة تعز وسط اليمن، قبل أن تصعد روحه إلى بارئها، ولسان حاله كان يقول “ما زلت طفلاً، لا تبعدونني عن حضن أمي وخبرها، لا أستطيع الموت وحدي، ولا أطبق النوم تحت التراب”.

الطفل شوقي (7 أعوام)، الذي ظهر على قنوات فضائية، وهو مستلق على أحد الأسرة في مستشفى بمدينة تعز، ينشد الحياة، لم تغلق صرخته في وجه الفريق الطبي، بإنقاذه من الموت، ففارق الحياة قبل أيام، وبقيت كلماته كالنار في الهشيم، على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الشارع اليمني. وقال المحامي والناشط الحقوقي غازي السامعي، لوكالة أنباء لأناضول التركية، إن الطفل فريد، أصيب بشظايا قذيفة هاون، أطلقها المسلحون “الحوثيون” على شارع يعرف بشارع “الخطاين” بتعز، يوم الثلاثاء الماضي.

وأضاف السامعي، الذي يتابع ملف الطفل أن “فريد كان ضمن 5 أطفال أصيبوا في ذلك الحى، وتم إسعافهم في مستشفى الثورة الحكومي، حيث فارق الحياة بعد ذلك بـ 5 أيام متأثراً بجراحه”.

ووفق المحامي السامعي، فإن الطفل فريد، كان قد شاهد قبل وفاته طفلة من جيرانه قتلت بقذيفة هاون، في نفس الحى، وتم دفنها. ومنذ ذلك المشهد وهو يخاف أن يلقي مصيرها نفسه، لافتاً إلى أن عائلته اعتبرت صرخته “وصية”.

وأطلق مغردون على موقع تويتر هاشتاغ “لا تقبروناش” الذي احتل صدارة الهاشتاغات المتداولة في اليمن والعالم العربي، كما أطلق هاشتاغ بالإنكليزية DontBuryMe.

الصحفي غمدان اليوسفي، وصف هاشتاغ “لا تقبروناش”، على موقع تويتر الذي تم إطلاقه اقتباساً من صرخة فريد، بأنه أكبر

◀ **الطفل استطاع من خلال مقطع فيديو مدته 30 ثانية، أن يوصل رسالة فشلت في إيصالها 207 أيام من الحرب**

أبرز تغريدات العرب



السعودية

@fa_had112
هل القرارات حلت مشاكل البطالة؟ لا، هل طورت سوق العمل؟ لا، هل حسنت من أداء الوزارة لخدمة المواطنين؟ لا، ع إيش شكرًا— وزير_العمل_الغيور؟

@khalaf_h
شكرا_وزير_العمل_الغيور ما دامت الأمور بهذه السهولة لو كنت مكان وزير الصحة لافتتحت لهم مركزاً للرعاية الشرعية.

@Ahmadovich
يعجبني العباقرة الذين تقول لهم داعش يضم سعوديين يقولون لك حتى داعش يضم توانسة. مثل الاب الذي تقول له ولدك يدخن يقول عادي حتى ولد الجبران يدخن.

@alshaiikhmhmd
يجب أن نحصر مقولة ان الإسلام صالح لكل زمان ومكان بقضايا التوحيد والعبادات، أما التعاملات الانسانية فتتغير حسب تطور المعارف البشرية.

@Sad_citizen
كيف لجماعة من الشيعة والسنة ان تجتمع في ديسكو سكارى ويختلفون في المساجد كيف للإيمان ان يفرق الناس وللكفر ان يجمعهم.

العراق

@Alkhayoun
قبل الثمانينات كانت تكلفني بحمل طبق من فطور رمضان إلى جيراننا الصابئة وعندما أسألها ما دينهم ترد:دينهم لهم. إنها أمي.

@maiash1o
يمر العراق بمرحلة شبيهة بعصر الظلام الأوروبي هل ستتحول «انتفاضة» الكهرباء إلى ثورة لإسقاط تحالف (الدجل الديني + الفساد السياسي)؟ الوعي ثم الوعي.

@HamidHadeed
إعلام “الحشد المقدس” لا أحد يلتفت إليه، منع الصحفيين من متابعة الأحداث ميدانياً بعد أن فضحهم مدير رويترز ببغداد في تقريره عن جرائمهم بتكرت.

@eyad1949
يوماً بعد يوم يبدو العراق دولتين: الأولى مستقلة هي كردستان، والثانية تابعة لـإيران هي باقي الجمهورية العراقية.. من معالم سايكس – بيكو 12

@Genotypeiq
امراة عملت لها تحليل حمل “طلع بوزنك” فلتلها مبروك انت حامل، ضحكت وقالت بكل فرح “الله يبارك فيك دكتورة والله هذا الطفل التاسع” ضحكت وياها شسوي؟

سوريا

@Homs_dream
بعد أربع سنوات من ثورة، ألا يحق لنا أن نقرأ رواية لها بأقلام أبناءها الذين تنفسوها، وما زالوا على قيد الأمل؟ ثورتنا مهضومة الحق أبدياً.

@sajakarim
ماذا لو كانت المرحلة الانتقالية لسوريا التي يتحدث عنها المجتمع الدولي تشبه تحرير فلسطين التي يشرنا بها العرب منذ 60 سنة!

@Aida_SAFI_
رجب طيب أردوغان: تركيا تستحق جائزة نوبل على استقباليها للاجئين السوريين، لكن هذا لم يحدث، وبخصوص تمرير وتسليح الجهاديين أي جائزة تستحق تركيا يا ترى؟

@sharif_hijazi
المرصد السوري: مقتل 370 شخصاً خلال ثلاثة أسابيع من الضربات الروسية في سوريا .. 900 غارة جوية (معظمهم مدنيين)، قلت لكم المرات فاضية.

@eyad1949
التجهيز المنهج لسكان حلب وشمال سوريا يؤكد الإصرار الدولي على جريمة التغيير الديمغرافي.. نكبة فلسطين2..

مصر

@AlyaaGad
من أهم أسباب العنف الأطفال- متآخري الكلام بالذات- أنهم ليسوا قادرين على التعبير عن أفكارهم بالكلام. نفس الشيء ينطبق على الكبار.

@nabilehalfawy
تويتر الانتخابات بات مؤلداً بمعنى الكلمة. قليل بعد وينتهي. وتمضي مصر في طريقها الطويل الصعب الودع المليء بالمطبات والطامعين. ربنا معانا.

@M7rusa 19 oct.
وكما قال بياح في وكالة البلج لصديقنا عادل البنداري: “الزبون معيشة تريح بطانية إلا إذا البرد لسعه”.

@M_ARahman
المؤشرات الأولية لنتائج الانتخابات النيابية المصرية في مرحلتها الأولى تقول إن مصر قد استقطقت تماماً من كابوس التسلم السياسي.

@meeeta11
في مجتمع قام على الفهولة وشيلني واشيلك كان يجب أن يكون الهدف الرئيسي هو الإصلاح، النظافة، التطهر لا يمكن إغلاق أي جرح على ما بداخله من قذارة.

ليبيا

@loayomran
الفراخ اهـ. - لا الفراغ. - أيوه الفراخ.. اللي هو الدجاج الذ الذ..

@iHallucinate_e
حتى ترى البلاد حلوة يلزمك الكثير من المؤثرات العقلية.

@aliwahida
في الذكرى الرابعة لاغتياله من قبل الناتو. من فقد القذافي أكثر: -وحدة وسيادة ليبيا -القبليون الثوريون -المافيا -لا أحد.

@PeterGriffinLB
الديمقراطية التي يريدها الإخوان المسلمون هي أن يكون جميع المرشحين إخواناً وأنت تختار منهم من يناسبك.

@PeterGriffinLB
لم يكن لا للبرلمان ولا المؤتمر اي خطة عمل أكثر من التمديد لنفسه وملء جيوب أعضائه. فلا تفرحوا بقرارهم كان من أجلهم.

@n999
تمنح الثقة لمن لا يستحق.. فنظلم مرهونا بترده وعجزه.. لا يستطيع اتخاذ قرار مصري.. لانه باختصار هو يبحث عن هو.. قبل ان يبحث عنك وعن!

@nbenotman
أناس كثر يعيشون في الوهم؛ مؤتمران بالأمس في لندن والثالث اليوم، من خلالها ستحدد وتقن كيفية أنفاق الأموال الليبية وعائدات البترول.

تونس

@Haykel7
- حكومة الجبالي أسقطها دم شكري بلعيد- حكومة العريض أسقطها دم محمد البراهمي، من له مصلحة في اسقاط حكومة الصيدة الآن ... تبعوا الغرزة!

@hethamw
أين تقع سفارة فرنسا في تونس؟ في ساحة الاستقلال بشارع الحبيب بورقيبة.. جلاء ماذا؟

@opa_tn
اخوكم نورالدين الخادمي يحييك من لجنة التنسيق بنابل ثم أصبح وزيراً في حكومة الثورة التي لم يشارك فيها.

@17myee
هل رأيت ما حدث لأولاد الرؤساء الذين أرادوا أن يصبحوا رؤساء؟ أبناء صدام، ابن عبدالله صالح، ابن مبارك ابن القذافي؟ فبحيث عارف علاش قادم يا ابن السبسي؟

@hakimized
قوة الحبيب بورقيبة ليست في الحصول على استقلال البلاد بامكانيات شبه معدومة. قوته في اقامة دولة بهذا شعب صمدت قرابة 60 سنة.

تابعوا

@Cristiano
كريستيانو رونالدو لاعب كرة قدم برتغالي

تحقيق

مهنة «التهتيف» يتوقف النجاح فيها على قوة الحنجرة والقدرة على تأليف المتأفات المنغمة في وقت بسيط وترديدها بشكل يسهل على الناخبين حفظها.

الانتخابات البرلمانية تمثل «منجم ذهب» موسميا للمطابع التي تنتعش، نظرا إلى حجم الملصقات والمنشورات والمطويات التي يطلبها المرشحون.

أسطورة تروي أنه كان هناك رجل وامرأة يحبان بعضهما البعض، فكانت صخرة إيموران مكان التقائهما وصارت شاهداً على حبهما وزواجهما، حتى حملت ذاك الاسم الأمازيغي الذي يعني الحبيبين.



السياسيون لا يعرفون المطابع إلا في موسم الانتخابات

من هم المتكسبون من الانتخابات البرلمانية في مصر

● «التهتيف» مهنة غريبة لا تظهر إلا في المناسبات ● الانتخابات فرصة لانتعاش المطابع والسرادق ومعداتهما

المحكمة الدستورية العليا. وعن الجهات المسؤولة عن مراقبة الدعاية الانتخابية للتأكد من تنفيذ تعليمات اللجنة العليا للانتخابات، قال العسسال إنه يتواصل مع ضباط قسم شرطة مدينة نصر، فيقوم بإبلاغهم في حالة احتواء أي دعاية على جمل عنصرية أو تحريضية ليتخذوا الإجراءات القانونية اللازمة مع المرشح المخالف للقواعد.

ثالث المهن التي تنتعش في موسم الانتخابات هي محال وعمال الفراشة الذين يتولون توفير السرادقات الانتخابية لكل مرشح، وهي تنتشر بكثافة في هذا الموسم، حيث لا يكاد يخلو حي تقريبا من مؤتمر جماهيري لمرشح يتواصل من خلاله مع أهالي دائرته الانتخابية.

صاحب محل تاجير السرادق بمنطقة باب اللوق، وسط القاهرة، يدعى سعيد البراملجي شكا لـ"العرب" من أن الإقبال على محلات السرادق هذه الأيام قل كثيرا عن ذي قبل، بسبب عاملين اثنين، أولهما ظهور وسائل جديدة للترويج والدعاية مثل مواقع التواصل الاجتماعي، وثانيهما تشديد الإجراءات الأمنية التي تلزم المرشح بالحصول على تصريح من الجهات المختصة قبل الموافقة على إقامة المؤتمرات الجماهيرية. وأضاف البراملجي أنه أقام ثلاثة مؤتمرات جماهيرية حتى الآن لمرشح واحد في دائرة الأهرام بمحافظة الجيزة، متوقعا زيادة الطلب عليه خلال الفترة المقبلة مع بدء الانتخابات في القاهرة.

“**«تهتيف»:** المرشح بعد نجاحه لا يتذكر من انتخبوه فهل أتوقع منه أن يتذكرني، أما الخاسر فلا أفكر في الاتصال به أصلا حتى لا يطالبني برد ما دفعه لي من أتعاب

ممكن . بدوره أحمد العسسال، صاحب مطبعة الدريني بحي مدينة نصر بالقاهرة، أوضح تفاصيل التعاملات مع المرشحين فقال إنه يتعامل مع مرشحين من كافة المحافظات، وأن ميزانية الدعاية الخاصة بكل مرشح تصل إلى 50 ألف جنيه (حوالي 6250 دولارا)، مؤكدا أن تعامله مع المرشح لا يتحدد بناء على ميزانيته، بمعنى أنه لا يعطي أولوية مثلا لإنجاز طلبات المرشح الأكثر إنفاقا وإنما ما يحكم المسألة هو أولوية الاتفاق معه. وقال إنه عقب الاتفاق مع المرشح على حجم العمل يتسلم نصف التكاليف كـ"عربون اتفاق"، ويحصل على باقي المبلغ بعد تسليم الدعاية إلى المرشح، كاشفا أنه اتبع هذا النظام غير المريح نسبيا للمرشحين بعدما تعرض للنصب من أحد المرشحين في انتخابات 2012 التي جاءت ببرلمان سيطر عليه الإسلاميون قبل أن يتم حله بحكم من

وعوده المعسولة لأهالي الدائرة، وبين المقطع والآخر يقوم هو بترديد هتافات منغمة ألفها بنفسه أو أعطاها له المرشح، وتستمر هذه العملية من 7 إلى 8 ساعات، ويمكن أن يقوم بها يوميا أو عدة مرات في الأسبوع، حسب قدرة المرشح المادية، مضيفا أن المعيار الوحيد في تأليف الهتافات أن تستطيع جذب انتباه الأهالي.

وعن استمرارية علاقته بالمرشح بعد الانتخابات قال حسن مازح، إن المرشح بعد نجاحه لا يتذكر من انتخبوه فهل أتوقع منه أن يتذكرني، أما الخاسر فلا أفكر في الاتصال به أصلا حتى لا يصب غضبه عليّ وربما يطالبني برد ما دفعه لي من أتعاب.

الانتخابات البرلمانية تمثل «منجم ذهب» موسمي للمطابع التي تنتعش نظرا لحجم الملصقات والمنشورات والمطويات التي يطلبها المرشحون. وتنفق أحيانا قدرتها الإنتاجية، فتضطر إلى تمديد ساعات العمل لوقت متأخر كل يوم، بغية تلبية مطالب الأحزاب السياسية والمرشحين، وتعمل المطابع أيام الانتخابات كخلية نحل لا تتوقف ماكيناتها ولا من يعملون فيها حتى ينتهي «مولد» التصويت.

ماجد البطل صاحب مطبعة «الملكة» بمدينة 6 أكتوبر في محافظة الجيزة قال إن المطبعة تشهد ازدهارا غير مسبوق في وقت الانتخابات نظرا للإقبال الكثيف من المرشحين حتى يستطيعون نشر «الناشرات» وأعمال الدعاية الخاصة بهم في أسرع وقت

قد تكون للتاجر علاقة بالسياسة من قريب أو بعيد، لكن هذه العلاقة لا تنزل إلا في المرتبة الثانية إذا ما تعلق الأمر بمورد رزقه، بل إن البعض يستغل «الأعراس السياسية» لربح المال من خلال تقديم بعض الخدمات لأولئك الراغبين في الحصول على الكراسي والمناصب ليبقى شعار التاجر في النهاية "خذو الكراسي وأعطينا المال".

مروان قراعة

المجمعات السكنية، ويشارك في الحملات الانتخابية لتوفير مورد رزق إضافي.

حسن يعمل بهذه المهنة منذ 5 سنوات وفي غير أوقات الانتخابات يعمل «تهتيف» في الأفراح الشعبية لتحبة المدعوين خصوصا ممن يجاملون العريس بـ"النقطة" وهي مبلغ من المال.

حول تفاصيل عمله قال إنه يذهب إلى مقار المرشحين لعرض خدماته مقابل 150 جنيها في اليوم الواحد (حوالي 18.5 دولارا)، وليس لديه مشكلة في الهتاف لعدد من المرشحين المتنافسين داخل نفس الدائرة الانتخابية طالما أن كلا منهم يدفع له مقابل أتعابه.

لكنه يستطرد قائلا باسئ "واضح أنه نظرا لقصر مدة الدعاية الانتخابية لم يستطع الاتفاق سوى مع مرشح واحد في دائرة 6 أكتوبر بالجيزة (غرب القاهرة)"، ويأمل أن يتحسن الحال في الجولة الثانية التي ستجرى في القاهرة وعدد من المحافظات في نوفمبر المقبل.

وعن مهام عمله يقول، إنه يستأجر سيارة نصف نقل (على حساب المرشح) مغطاة بصوره ومثبت عليها مكبرات صوت تتناوب على إذاعة مقاطع من خطب للمرشح يقدم فيها

□ **القاهرة** - رغم الأحاديث المنتشرة عن البرود الذي طبع أجواء الانتخابات البرلمانية التي تجري في مصر حاليا، وعدم اهتمام الناس بالمشاركة فيها لأسباب مختلفة، إلا أن هناك من يحتفون بها وينتظرونها بفارغ الصبر، بل يتمنون عقب كل دورة أن يحل البرلمان وتعاد الانتخابات مرة أخرى.

إنهم آلاف ممن تمثل لهم الانتخابات موردا للرزق الوفير، نظير ما يقدمونه خلالها من خدمات للمرشحين المتنافسين، سواء بطباعة منشوراتهم الدعائية، أو الهتاف لهم في المؤتمرات الجماهيرية، كذلك أصحاب محال الفراشة الذين تروح سوقهم في تاجير السرادقات ومستلزماتها في وقت الحملات الانتخابية.

مهنة "التهتيف" غريبة وغير مستساغة، يتوقف النجاح فيها على قوة الحنجرة والقدرة على تأليف الهتافات المنغمة في وقت بسيط وترديدها بشكل يسهل على الناخبين حفظها، لهذا يصعب أن تكون مهنة قائمة بحد ذاتها لأي شخص، كما قال لـ"العرب" حسن أحمد (27 سنة) الذي يعمل كفرد أمن بأحد

سبع موجات على صخرة «إيموران» بالمغرب تجلب الحظ للراغبات في الزواج

أكثر، بحسب هيجان البحر أو هدوئه لسبع مرات، حتى تبطل ملابسها، "وتحقق شرط الاعتقاد والأسطورة السائد، من أجل نيل بركة المقام والمكان".

وبمجرد انتهاء الفتاة من هذه الطقوس، تتعالى الزغاريد عقب خروج كل ثوب من ذات الفجوة وثيابها مبللة، طامحة في أن يكون خطها من العريس قريبا، لتودع حياة "العنوسة" إلى غير رجعة، بركة إيموران. ولا يسلم ذلك المشهد من مزاح شبان يتفرجون عليه يوميا، حيث يرمقون الفتيات اللواتي يسود الاعتقاد لديهن بأن التعرض لموجات صخرة إيموران الأسطورية، يجلب لهن العريس.

ويقول بليليض "قبل 15 سنة، كانت فتيات في عمر الـ16 يأتين إلى هذا المكان، حيث كان عيبا لدى الأهالي في القرى والأرياف ألا تتزوج الفتاة في هذه السن غير أن الوضع اليوم تغير، ففرى شابات تتجاوز أعمارهم الـ26 عاما يقصدن المقام أملا في بركته ونिला لحظ الزواج".

ولفت المؤرخ إلى أن "المستوى الثقافي للشابات المترددات على المكان يصل إلى المستوى الجامعي، وينحدرن من الحضر والبوادي والأرياف".

وبحسب المؤرخ أحمد صابر، يقام موسم إيموران منذ مئات السنين، وفيه يحدث اللقاء بين الذكور والإناث، بهدف التعارف والزواج. وبين صابر أن هناك تضاربا في الروايات بين من ينسبها إلى جمع كلمة إيموران الأمازيغية التي تحيل على البؤس والشدة أو إلى "موران" (البطل بالأمازيغية) التي تذكر بياله الحب في المعتقدات الأمازيغية القديمة، أو إلى جمع كلمة "إيميري" التي تعني العاشق.

وصار اليوم، يقام في المكان، موسم سنوي، يوم الجمعة الأولى من شهر سبتمبر من كل عام، يفد إليه حجاج النسوة ممن يتطلعن إلى الظفر بشريك حياتهن، علهن يتخلصن من الحظ السيئ أو "النحس".

وطقوس زيارة المقام والتبرك به لنيل الأمان، يقتضي من الفتاة أول الأمر، النية ثم الجلوس في أعلى التجويف الصخري أمام ثقب الصخرة الذي يُكنى لها بالأمازيغية "تامسوفت"، وبعدها انتظار ارتطام الموج بالتجويف من الأسفل، حتى يصعد ماء البحر بقوة نحو الأعلى، حيث تجلس الفتاة.

ويستمر جسد الفتاة في تلقي رذاذ الموجات لمدة قد تصل إلى نصف ساعة أو

المنطقة، للاحتفال بذكرى ذلك الانتصار على البرتغاليين الذي جاء إثر جهاد موفق". وأوضح المؤرخ أن "سر القدسية التي تنسب إلى تلك النقطة يعود إلى ذلك الحدث التاريخي (الانتصار على البرتغاليين)، وزادتها القدسية ذاتها التي تفسر بإقبال الفتيات الراغبات في الزواج، وبالأخرى العوانس منهن للتبرك بالموجات السبع لموقع إيموران".

وتابع "موقع إيموران ارتبط، بتقدير خاص في الموروث الشعبي، بما واکبه من غرائبية وأساطير ليس أقلها توافد الفتيات في سن الزواج، طيلة أيام السنة، على زيارة فجوة كبيرة بذات الصخرة من أجل التبرك".



موسم إيموران يقام منذ مئات السنين

تتعلق همم الفتيات في المغرب وفي الوطن العربي عموما، خاصة داخل الأوساط المحافظة، بأساطير تتعلق بطرد شبح العنوسة وجلب الحظ في الزواج، لرغبتين الجامعة في الاستقرار وإنجاب أطفال صالحين، ورغم أن هذه الطقوس بدأت في التراجع نسبيا خلال العصر الحديث، إلا أن البعض يسعى دائما للحفاظ عليها لارتباطها الوثيق بالحب وزرع الحياة في النفوس.

□ **أغادير (المغرب)** - فوق صخرة منتصبة قبالة بحر قرية "إيموران" بمدينة أغادير المغربية، تقف فتيات بأعمار مختلفة، تتلقف كل واحدة منهن سبع موجات، اعتقادا منهن، بحسب الثقافة السائدة في المنطقة أن هذا

سيجلب العريس الذي لم يطرق باب الأهل بعد، وكلهن أمل في أن يدخلن الققص الزوجي في القريب العاجل. وتتعدد الروايات التي تتحدث عن قرية إيموران، ما بين الارتباط بالحب والعشاق وبين تخليد بطولة الانتصار في حرب لم تكن تبدو متكافئة عند اندلاعها.

ويرتبط اسم القرية، التي تعتبر قبلة للحب، بـ"أسطورة إيموران"، التي تعتبر قصة حب بين رجل وامرأة يحبان بعضهما البعض، فكانت صخرة إيموران مكان التقائهما بصفة دائمة، وصارت شاهداً على حبهما وزواجهما، حتى حملت ذاك الاسم الأمازيغي الذي يعني الحبيبان أو الأحياء". وبحسب بليليض، يسود الاعتقاد بأن "هذه الصخرة هي مصدر حب وزواج، على شكل إلهة الحب في الحضارات القديمة، وعليها تأسس موسم سنوي يحمل اسم إيموران".

ووفق المؤرخ أحمد صابر، العميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة أغادير، فإن "للمكان شأنا كبيرا بعد أن سقط فيه جنود برتغاليون كانوا يملكون أسلحة نارية عكس أهل البلاد"، مضيفا أن الموقع "يحظى بتقدير خاص يحج إليه أهل

سبع موجات على صخرة «إيموران» بالمغرب تجلب الحظ للراغبات في الزواج

تتعلق همم الفتيات في المغرب وفي الوطن العربي عموما، خاصة داخل الأوساط المحافظة، بأساطير تتعلق بطرد شبح العنوسة وجلب الحظ في الزواج، لرغبتين الجامعة في الاستقرار وإنجاب أطفال صالحين، ورغم أن هذه الطقوس بدأت في التراجع نسبيا خلال العصر الحديث، إلا أن البعض يسعى دائما للحفاظ عليها لارتباطها الوثيق بالحب وزرع الحياة في النفوس.

□ **أغادير (المغرب)** - فوق صخرة منتصبة قبالة بحر قرية "إيموران" بمدينة أغادير المغربية، تقف فتيات بأعمار مختلفة، تتلقف كل واحدة منهن سبع موجات، اعتقادا منهن، بحسب الثقافة السائدة في المنطقة أن هذا سيجلب العريس الذي لم يطرق باب الأهل بعد، وكلهن أمل في أن يدخلن الققص الزوجي في القريب العاجل.

وتتعدد الروايات التي تتحدث عن قرية إيموران، ما بين الارتباط بالحب والعشاق وبين تخليد بطولة الانتصار في حرب لم تكن تبدو متكافئة عند اندلاعها.

ويرتبط اسم القرية، التي تعتبر قبلة للحب، بـ"أسطورة إيموران"، التي تعتبر قصة حب بين رجل وامرأة يحبان بعضهما البعض، فكانت صخرة إيموران مكان التقائهما بصفة دائمة، وصارت شاهداً على حبهما وزواجهما، حتى حملت ذاك الاسم الأمازيغي الذي يعني الحبيبان أو الأحياء". وبحسب بليليض، يسود الاعتقاد بأن "هذه الصخرة هي مصدر حب وزواج، على شكل إلهة الحب في الحضارات القديمة، وعليها تأسس موسم سنوي يحمل اسم إيموران".

ووفق المؤرخ أحمد صابر، العميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة أغادير، فإن "للمكان شأنا كبيرا بعد أن سقط فيه جنود برتغاليون كانوا يملكون أسلحة نارية عكس أهل البلاد"، مضيفا أن الموقع "يحظى بتقدير خاص يحج إليه أهل



أسرة



قال خبراء إن الزنجبيل يعمل على تقوية جهاز المناعة بفضل الزيوت الطيارة التي يحتويها، ويعمل على تدفئة الجسم وتحفيز الشهية، كما أن شاي الزنجبيل يحارب دوار السفر.

أكدت مجلة "إيلي" الألمانية أن الكاكاو يعد سلاحا فتاكا لمحاربة التوتر العصبي، حيث أنه يحتوي على مادة تربتوفان التي تقضي على مظاهر التوتر.

تعد الحلبة أحد أفضل المشروبات التي تزيد من إدراج حليب الأم، وذلك لأنها تمتلك القدرة على تحفيز الغدد المسؤولة عن إنتاج اللبن اللازم للرضاعة.

في العراق.. مدونات إنسانية يومية على صفحة الدمار

● فصل دراسي فوق بناية في صيف تجاوزت حرارته 51 درجة مئوية ● عروسان يتبرعان بتكاليف زفافهما لصالح مخيمات للنازحين



العروسان في أحد مخيمات النازحين في بغداد

وتقول آلاء "هذه الفكرة جاءت لاعتقادنا الشديد بأن تكاليف حفلات الزفاف مجرد تقاليد غير عقلانية يتم فيها إهدار أموال في وجهات كمالية لا قيمة لها. ولهذا، واجهتنا الكثير من العوائق والاعتراضات من قبل المحيطين بنا لكننا لم نلق لها بالا، ذهبنا إلى المخيم الذي يضم قرابة ألف نازح بواقع 225 أسرة وحملنا لهم ما استطعنا من مساعدات، أغطية وعلب حليب، وفوجئنا برد فعل الناس هناك فقد كانوا فرحين بوجودنا أكثر من فرحتهم بالمساعدات التي لم تصلهم منذ مدة ليست بالقصيرة، واستقبلتنا سيدة رقيقة بنثر بعض الحلوى وهي التي لا تمتلك قوت أطفالها. فرحتنا لا توصف".

مدى خمس سنوات حين كان مصطفى ما يزال طالبا في كلية الطب البيطري بمحافظة صلاح الدين وكانت آلاء طالبة في كلية العلوم في الجامعة المستنصرية ببغداد، وبالرغم من بعد المسافة بين صلاح الدين والعاصمة بغداد، إلا أن شبكة التواصل الاجتماعي ساهمت في تقليصها وقربت بين قلبين ظلا عشيقيين على الدوام. وحين قررا الارتباط اختارا أن يكون سكان مخيم للنازحين ضيوفهما في حفلة زفاف غير تقليدية تم خلالها الحرص على تقديم ضيافة تليق بالعروسين الطيبين، ضيافة مكونة من مؤن ومساعدات ربما تقي سكان المخيم برد الشتاء المقبل بعد أن تركوا منسيين على حاشية الإهمال.

عن مشروعه الإنساني وطموحه. وهو يقول "هذه مجرد محاولة بسيطة مني لتغيير مستقبل هؤلاء الصغار إلى الأفضل وإزالة بعض المعوقات من طريقهم والأهم من ذلك أن تتحول هذه التجربة إلى محاولة لغرس قيم العطاء والإيثار في نفوس الصغار، كما أتمنى أن تسهم في التعقيم على مشاهد الدمار والقتل والتهجير التي يمتلئ بها المشهد العراقي". أما آلاء ومصطفى العروسان اللذان تعارفا على موقع فيسبوك عن طريق أصدقاء مشتركين، فقد تبرعا بكامل تكاليف زواجهما لصالح مخيم للنازحين في بغداد. وربطت بين آلاء محمد ياسين (24) سنة ومصطفى الصوفي (26) سنة، قصة حب على

الأطفال الفقراء المهمشون، هم بكل تأكيد الضحايا المحتملين لأي حرب وهم واجهة الخراب والجدار المائل الذي تعلق عليه أخطاء السياسيين. هؤلاء المنهكون الذين أصبحوا مجرد عناوين صالحة لحياكة قصائد حماسية ومستهلقات جاذبة لتتضيد نشرات الأخبار، هم دون شك خلفية أنيقة لصور فشلنا ولا مبالتنا، ولكن يبقى هناك دائما متسع من القلوب النقية والرحيمة التي ما زالت تداوم على ذكرهم وتمارس طقوسها الإنسانية في مدونات يومية ناصعة وترى في نكران الذات هدفا ومطمحا وغاية.

نهى الصراف

□ قبل فترة قصيرة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور لمدير مدرسة في بغداد وهو يقوم بصنع جدران أحد صفوف مدرسته، بعد انتهاء ساعات العمل الرسمية. هذه المدرسة التي خلت من أبسط المقومات لاستقبال تلاميذ، صار لزاما عليهم، أن يدفعوا نصيبهم هم أيضا من "فاتورة" الخراب. وليس ببعيد يقوم فنان تشكيلي في مدينة بابل بإطلاق حملة "لون معي مدينتي"، فيرسم هو ومجموعة من أصدقائه أزهارا وخضرة على جدران المدارس والمرافق العامة وبعض الجسور في منطقة تعد "ساخنة" أمنيا.

يضاير هؤلاء، وغيرهم الكثير، للقيام بمبادرات فردية لسد الثغرات في الخدمات المحلية التي غابت عن ملامح المدن وتوارت خلف صور الفوضى والإهمال؛ وهم يؤمنون باهمية مواجهة كل هذا العنف بوسائل جديدة، كما يجدون في عملهم استمرارا لمظاهر الحياة في مواجهة موت يومي محتمل. يضطر هؤلاء، وغيرهم الكثير، للقيام بمبادرات فردية لسد الثغرات في الخدمات المحلية التي غابت عن ملامح المدن وتوارت خلف صور الفوضى والإهمال؛ وهم يؤمنون باهمية مواجهة كل هذا العنف بوسائل جديدة، كما يجدون في عملهم استمرارا لمظاهر الحياة في مواجهة موت يومي محتمل.

وفي أحد أيام شهر يوليو الماضي وفي درجات حرارة صيف تجاوزت الـ51، بدأت فكرة مشروع قصي كامل (42 عاما)، الحاد العراقي وطالب القانون الطموح، حين طلب منه طفل يتيم يسكن بجوار منزله مساعدته على اجتياز امتحان مدرسي، فقبل بمساعدته وفتح له باب قلبه ومنزله الصغير المتواضع ليكون فصلا دراسيا سرعان ما اكتظ بتلاميذ صغار تراوحت أعمارهم بين 10 و13 عاما،

وفي أحد أيام شهر يوليو الماضي وفي درجات حرارة صيف تجاوزت الـ51، بدأت فكرة مشروع قصي كامل (42 عاما)، الحاد العراقي وطالب القانون الطموح، حين طلب منه طفل يتيم يسكن بجوار منزله مساعدته على اجتياز امتحان مدرسي، فقبل بمساعدته وفتح له باب قلبه ومنزله الصغير المتواضع ليكون فصلا دراسيا سرعان ما اكتظ بتلاميذ صغار تراوحت أعمارهم بين 10 و13 عاما،

وفي أحد أيام شهر يوليو الماضي وفي درجات حرارة صيف تجاوزت الـ51، بدأت فكرة مشروع قصي كامل (42 عاما)، الحاد العراقي وطالب القانون الطموح، حين طلب منه طفل يتيم يسكن بجوار منزله مساعدته على اجتياز امتحان مدرسي، فقبل بمساعدته وفتح له باب قلبه ومنزله الصغير المتواضع ليكون فصلا دراسيا سرعان ما اكتظ بتلاميذ صغار تراوحت أعمارهم بين 10 و13 عاما،

وفي أحد أيام شهر يوليو الماضي وفي درجات حرارة صيف تجاوزت الـ51، بدأت فكرة مشروع قصي كامل (42 عاما)، الحاد العراقي وطالب القانون الطموح، حين طلب منه طفل يتيم يسكن بجوار منزله مساعدته على اجتياز امتحان مدرسي، فقبل بمساعدته وفتح له باب قلبه ومنزله الصغير المتواضع ليكون فصلا دراسيا سرعان ما اكتظ بتلاميذ صغار تراوحت أعمارهم بين 10 و13 عاما،

◀ آلاء ومصطفى العروسان اللذان تعارفا على موقع فيسبوك، فقد تبرعا بكامل تكاليف زواجهما لصالح مخيم للنازحين في بغداد

باختصار

◀ كشفت دراسة أميركية حديثة أن كل شخص يمتلك "بروفيل للاتصالات المخية" يسمح بمطابقته مع الآخرين داخل مجموعة واحدة. وهذه البصمة الخاصة تساعد على التنبؤ بقدرته على حل المشاكل في المواقف الخارجة عن نطاق العائلة، وهو ما أطلق عليه العلماء "الذكاء الغامض".

◀ أفادت دراسة بريطانية أن الذكور لديهم اثنان من خلايا المخ الإضافية تدفعهما للتفكير في الجنس أكثر من الإكل والشرب، ووجدت أن الرجال يفكرون في الجنس كل 6 ثوان. وأضافت أن العلاقة الحميمة ترفع من "هرمون السعادة"، وهذا ما يجعل الرجال يفكرون دائما في الجنس.

◀ حذرت دراسة هولندية من أن زيادة وزن الأم عقب الولادة وليس فقط أثناء فترة الحمل، قد يرفع من مخاطر إصابة طفلها بزيادة في الوزن بمراحل لاحقة من حياته، وأوضح الباحثون أن هناك ارتباطا بين زيادة الوزن خلال فترة الحمل وارتفاع خطر الولادة القيصرية والولادة المبكرة.

◀ أظهرت بيانات جديدة أن سكان جزر "أوركني" بشمال اسكتلندا، استحقوا الحصول على أعلى درجات الانتماء في التعامل مع البنوك والجهات المقرضة في عموم بريطانيا، فهم باختصار يدرخون كثيرا وليسوا مقترضين، وإذا ما اضطروا لطلب المال، فهم يعيدونه على الفور.

◀ قال باحثون إن عددا كبيرا من الأمهات يمكن أن يعترفن بمعاناتهن من السمنة، لكن لا يعترفن بأن أطفالهن يواجهون هذه المشكلة، وهو ما قد يعطل حصول الأطفال على المساعدة اللازمة لإنقاص الوزن.

الرسائل القصيرة تشغل الفتيات عن الدراسة

صممت الدكتورة ليستر لاندمان مقايسا على المستوى الدراسي وعلى قدرة الطلاب على أداء واجباتهم المدرسية من خلال مراقبة مدى انشغالهم بالتراسل وعما إذا كانوا يخفون هذا السلوك عن الآخرين إضافة إلى أمور أخرى. وأظهرت النتائج وجود ارتباط قوي لدى الفتيات فقط بين نوع الرسائل القصيرة والأداء الدراسي الذي يشمل العلامات والالتزام بالضوابط المدرسية والإحساس بالتنافس الأكاديمي. وقالت الدكتورة ليستر لاندمان إن الشباب يستخدمون الإنترنت عادة لإيصال معلومة في ما تستخدمها الفتيات للتفاعل اجتماعيا وتعزيز علاقاتهن والتأمل والتفكير بعمق في مشاكل معينة.

يوميا فيما يفضل 2 من كل خمسة منهم استخدام هواتفهم للمكالمات. وحلل العلماء سلوك 211 فتاة و162 فتى في المراحل الدراسية بين الثالث متوسط والخامس إعدادي في مدارس تقع بمناطق شبه ريفية في المد ويست الأمريكي. وبينت الدكتورة كيلى ليستر لاندمان قائلة "يبدو أن المشكلة ناجمة عما نسميه بالتراسل الاستحواذي، وليس عن عدد الرسائل التي تكتبها الطالبات. فالطبيعة الاستحواذية تجعل الفتيات غير قادرات على التوقف والمتابعة، وهي مسألة معقدة تجعلهن يتحولن إلى موقف دفاعي عند إثارة الأمر كما يشعرن بالإحباط إن لم يستطعن مواصلة الكتابة". ولمعرفة تأثير العادة الاستحواذية

□ واشنطن - توصلت دراسة أميركية حديثة إلى أن ما يسمى بالتراسل الاستحواذي عن طريق الهواتف أو الإنترنت يؤثر سلبا على أداء الفتيات مدرسيا، وأكدت أن تبادل الرسائل القصيرة المكتوبة له تأثير سلبي بالفعل على الأداء الدراسي للطلاب، ولكن بالنسبة إلى الفتيات فقط وليس الفتيان. وقال المشرفون على الدراسة إن الشباب والشابات يستخدمون خدمات الرسائل القصيرة بالحجم نفسه، لكن الفتيات يستخدمنها لتعميق العلاقات مع الأصدقاء والصديقات فيما يستخدمها الفتيان لإيصال معلومات أساسية أو بقصد الحصول عليها. وأوضحت الدراسة أن 20 بالمئة من المراهقين يستخدمون الرسائل القصيرة

حين يسكت البوح وتحدث الأصابع

تتعرى عند أول همسة "ألو" ترتكبها مكالمة رسمية منشأة أو غير مقصودة وقد كبتتها ربطة عنق حريرية ابتدعتها يد المكابرة.. ثمّة ذاكرة نابضة قطنها التناسي.. لكنها عند أول طريقة باب انفضت صارخة مثل عصفورة تتوق لزرقه السماء وقد تلبستها رغبة برية من جناحات لا تحدها أقفاص ولا تقف عند حدود توقها مسافة أو انواء أو فلسفات أو يوميات أو أوراق ثبوتية أو حواجز أمنية أو مستحيلات تقامر على موائد المعجزات.. وفجأة أيضاً.. لم يعد يعنيهما أسئلة مثل "لماذا لم يحدث؟" أو "كيف لم يحدث؟" أو "ماذا لو أنه حدث قبل الآن؟".. لم يعد بهمّ ندم أو لوم أو تحسّر.. لم تعد تجدي طروحات تشبه: "كيف كنا؟" و"أين صرنا؟" و"ماذا عما حولنا ومعنا؟".. ولم يعد للتاريخ تلك الصيغة التي عرقلت لقاءهما، ذات عشرين سنة، من معنى سوى أن يكون لذلك التاريخ نفسه حتمية لقاء طال موعدهما معه يعلم أو يقصد أو دون قصد.. يرتفع منسوب الجنون ليعرق صوته كل الاحتمالات.. فالزلازل والبراكين إبنة لحظاتها.. ومن اعتنق فكرة أو حلما يشبه الذي يعتنق جيبيا أو معجزة.. ولذلك جدا.. فقد أن الأوان..

وروحيهما أقوى من الأسئلة وأعتن من الخرائط وأكبر من حجم المسافات وتناثر الأشرعة واضطرام نشرات الأخبار.. وبدت الأزمنة والتقاويم أصغر من مساحة أحلامهما بقلبا خارج المتن وبعيدا عن حدود اليوم وبرودة الشاشات الزرقاء والبيضاء والأشعة فوق البنفسجية للواقع.. فجأة يدركان أن ثمة حياة كاملة تنتظر: سمفونيات تداخلت وكتب تراكتمت ومعارض ومتاحف ومسرحيات وأماس وحفلات تعجز حضورها.. وقد صار عتبها عليهما جارحا: "أما أن الأوان؟". لم يعد لصوت البوح بينهما أن يفى ببوحه فيستوعب حجم المكنون.. فثمة اجتواء صارخ يصح وهو يستصرخ توّخدا ظل يتباطأ.. وبقي يرزح دهوراً تحت وطأة التردد والانتظار والترقب والتأجيل وقد دترتّه الوعود التي لم تكن لتأتي ولو بمصداقة.. فجأة يكتشفان أن ثمة جنونا يقف متخضراً عند أعتاب بابيهما.. لم يسعفه تجاهل ولم يتخطأه عمر يجري وبكاء أطفال ولدوا من غير قصد.. أو ببوت بناها الامتثال لليومي أو الخشية من اندثار السنين.. ثمّة لهفة تدّعي عدم الاكتراث لكنها



ريم قيس كبة

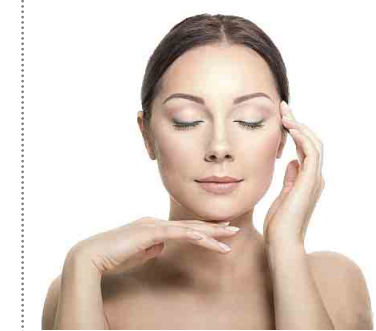
□ يعرفها من سنين.. وتعرفه كما تعرف صنوها.. بيد أنه لم يحدث أن يحدث أي شيء.. ودون سابق تمهيد.. وفي خضم موت يومي وأخبار دامية تشعل العالم وزوارق تغرق ومدن تتداعى وحضارات يهشمها التريدي وحروب ودم وتشرد وسواد.. يقرّان معا أن يتحدث كل شيء ليكونا معا.. هكذا مرة واحدة.. وبشدة.. ليرفعا معا أيضاً لافتة تشير بكل حروفها إلى الجمال.. والجمال فقط..

ابتدأ الأمر بسؤالين يلحان عليهما دون أن يجروا أحدهما على أن يبوح به للأخر.. فصار يسأل نفسه كل يوم "أما أن الأوان حقاً؟" أما أن للبوح بأن يكف عن الكلام لتتوب عنه الأصابع والخطوات؟.. ولكن كيف وأين ومتى؟.. وصارت نسال نفسها كل يوم "هل لي أن أعشق مرة أخرى؟.. ولكن كيف بعد أن فقدت التصديق وتلاشت المعاني واتخذ العشق شكل الوهم والتحايل على ما يدور حولي؟".

بدا نداء الطبيعة تحت أديم جسديهما

جمال

الماكياج ينقذ الحاجب بعد اختفائه



□ تنتاب المرأة حالة من الذعر، إذا لاحظت اختفاء الحاجب بسبب تشذيبه بشكل زائد عن الحد نظرا إلى كون الحواجب تشكل إطارا للعيون. ويطمئن فنان التجميل الألماني ميشائيل هانيمان المرأة، مشيرا إلى إمكانية إنقاذ الحاجب بعد اختفائه بإحدى الطرق الثلاث التالية: يمكن إعادة رسم الحاجب بواسطة قلم الحواجب مع مراعاة استعمال قلم صلب بعض الشيء، لأن الأقلام اللينة يمكن أن تتسبب في تلطخ الحاجب. وعند تعبئة فجوات الحاجبين يُستعمل قلم له لون مماثل للون الحاجبين، ثم ترسم خطوط رقيقة وسريعة لمحاكاة شكل الشعيرات وإضفاء مظهر طبيعي. وتتماز بوردرة الحواجب بقدرة تغطية أقل بعض الشيء من قلم الحواجب، على أن يتم تطبيقها بواسطة فرشاة ناعمة ومائلة. وتعد طريقة الصبغ بالإبر أحد أنواع الماكياج الدائم، وفيها يتم صبغ الحاجب يدويا بواسطة إبرة دقيقة. وأكد الخبراء أن الماكياج الدائم للحواجب يساعد في الحصول على حاجبين مثاليين، ويتم ذلك عن طريق رسم الحاجب بالقلم ثم تحديد محيطه بشكل نهائي من خلال إدخال أصباغ تحت البشرة بواسطة إبرة رقيقة جدا، وبعدها يتم رسم الشعيرات داخل الحاجب بنفس الطريقة.

رياضة



«أنشد بالطريقة التي تمت بها إقالتني من تدريب النادي الأفريقي التونسي، كما أستغرب كيف أن الهزيمة في الدوري في بداية الموسم تكون سببا في التخلي عني».

دانيال سانشاز
مدرّب فريق النادي الأفريقي السابق

«العلاقات ما بين اللجنة المركزية والحكام بشقيهما الدولي والاتحادي ممتازة جدا وعلى أفضل ما يرام منذ أمد بعيد وقريبا ستعود الأمور إلى نصابها الصحيح».

عادل القصاب
عضو لجنة الحكام السابق بالاتحاد العراقي

«قراري نهائي ولا رجعة فيه ولن أعود لرئاسة الكوكب، لقد وضحت الأمر بما يكفي وموقفي يعرفه منتسبو النادي جميعهم وحتى جمهور الفريق على إطلاعه».

فؤاد الورداني
رئيس نادي الكوكب المراكشي المغربي

صراع ياباني صيني في نصف نهائي دوري أبطال آسيا

● غامبا أوساكا يتحدى غوانغزو لتحقيق حلم النهائي



غامبا مطالب بالتعويض من أجل البقاء في السباق القاري

وتبرز فريق غوانغزو الصيني بصفته الفريق الأفضل في الصين بالوقت الراهن إلا أن العمل من الفرق الأخرى لا يقل قوة. وفي حال استمرار الفرق الصينية في الدفع وإغراء أصحاب رؤوس الأموال الضخمة بالاستثمار فيها فإن غوانغزو لن يكون وحده الفريق المرعب في دوري أبطال آسيا وسترافقه فرق صينية أخرى في رحلة النجاح اللاحقة مؤخرًا. وبدأ مشروع تطوير كرة القدم في الصين بجني ثماره في السنوات القليلة الماضية، أما في عدم تكرار السؤال الدارج والذي مل الصينيون من سماعه عن السبب في عدم قدرة بلد يعيش فيه أكثر من 1.3 مليار نسمة عن تشكيل منتخب مميز من 11 لاعبًا، والأهم في مشروع تطوير الكرة الصينية هو قدرة المسؤولين في الرياضة بأخذ الدعم الحكومي لتمويل مشروعهم وتحقيق

مبسماتها القديم، خمس مرات عبر أندية فوروكاوا إلكتروك (جيف يونانغت تشيبيا حاليا) عام 1986، ويومبوري (طوكيو فيردي حاليا) عام 1987، وغوبيلو إيواتا عام 1998-1999، وأوراوا ريدز عام 2007، وغامبا أوساكا عام 2008، في حين لم تفز الكرة الصينية سوى بلقبين عبر فريق ليوانينغ وهوين عام 1989-1990، وغوانغزو إيفرغراند عام 2013. ويتطلع فريق غوانغزو إلى الاستفادة من فوزه ذهابًا 2-1 والتأهل إلى النهائي. ويعود سبب أهمية اللقاء إلى أن كلا الفريقان يمتلكان خبرة عريضة في المسابقة الآسيوية بحكم فوزهما باللقب في السنوات الماضية، حيث فاز ممثل اليابان باللقب في عام 2008 على حساب فريق إديلابد يونانغت الأسترالي، في حين فاز ممثل الكرة الصينية بنسخة 2013 بعد تفوقه على فريق إف سي سينول الكوري الجنوبي.

بمسماها القديم، خمس مرات عبر أندية فوروكاوا إلكتروك (جيف يونانغت تشيبيا حاليا) عام 1986، ويومبوري (طوكيو فيردي حاليا) عام 1987، وغوبيلو إيواتا عام 1998-1999، وأوراوا ريدز عام 2007، وغامبا أوساكا عام 2008، في حين لم تفز الكرة الصينية سوى بلقبين عبر فريق ليوانينغ وهوين عام 1989-1990، وغوانغزو إيفرغراند عام 2013. ويتطلع فريق غوانغزو إلى الاستفادة من فوزه ذهابًا 2-1 والتأهل إلى النهائي. ويعود سبب أهمية اللقاء إلى أن كلا الفريقان يمتلكان خبرة عريضة في المسابقة الآسيوية بحكم فوزهما باللقب في السنوات الماضية، حيث فاز ممثل اليابان باللقب في عام 2008 على حساب فريق إديلابد يونانغت الأسترالي، في حين فاز ممثل الكرة الصينية بنسخة 2013 بعد تفوقه على فريق إف سي سينول الكوري الجنوبي.

الزمالك يقص شريط الدوري المصري بقاء وادي دجلة

ولم تستكمل 11 مرة، وشهدت المسابقة تتويج 7 أبطال فقط في تاريخها، بالرغم من مشاركة أكثر من 65 فريقًا فيها، ويأتي على رأس المتوجين باللقب النادي الأهلي الذي فاز بـ37 لقبًا مقابل 12 لقبًا للزمالك كان آخرها الموسم الماضي.

ويشهد الموسم الجديد سيطرة مصرية على رأس القبادات الفنية للفرق، حيث لم يتم الاستعانة بمدرّبين أجانب إلا في ثلاثة أندية فقط، هي الزمالك الذي يتولى تدريبه البرتغالي فيرييرا، ومواطنه بيسيرو في الأهلي، إضافة إلى البلغاري مالدنيوف مدرب الاتحاد السكندري، فيما استعانت معظم الفرق بمدرّبين جدد، حيث تعاقد الإسماعيلي مع أحمد حسام ميكو، والمصري مع حسام حسن، وبنرجويت مع أحمد حسن، وتولى محمد يوسف تدريب سموحة، وبقي حسن شحاتة على رأس القيادة الفنية لفريق المقاولون العرب، كذلك عماد النحاس الذي صعد بفريق أسوان إلى الدوري الممتاز، وعبدالمعيد بسيوني مع حرس الحدود، وحماة صديقي مع وادي دجلة، وعلاء عبدالعال مع الداخلية، وإيهاب جلال مع المقاصة، وتعاقد الإنتاج الحربي مع شوقي غريب، وإبنى مع هاني رمزي، وطلائع الجيش مع طارق يحيى.

حافظ فريق الإسماعيلي على لقب الفريق الأكثر شبابًا، حيث لا يتجاوز معدل أعمار لاعبيه 25.5 عامًا تقريبًا مقابل 26.3 عامًا للزمالك و27 عامًا للأهلي، بينما كان معدل أعمار فريق الشرطة الأكبر في المسابقة بمعدل 29.7 عامًا.

وحاولت معظم فرق الدوري تدعيم صفوفها بعدد كبير من اللاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية، يتصدرها الأهلي صاحب التدعيم الأكبر هذا الموسم، بعد إعلانه أن تكلفه صفقاته الجديدة بلغت نحو 50 مليون جنيه (حوالي 7 مليون دولار)، بعد تعاقدته مع الجابوني مالك إيفونا والغاني جون انطوي، فضلًا عن صالح جمعة ورامي ربيعة وأحمد حجازي وأحمد الشيخ ومحمد حمدي زكي. الزمالك بدوره قام بتدعيم فريقه بعدد كبير من الصفقات من بينها، محمود كهريا وأحمد حسن مكي وأحمد محمود، بالإضافة إلى إبراهيم عبدالخالق ومحمد سالم ومحمد جمعة وشريف علاء.

ناسيونال ماديرا البرتغالي. وصالح جمعة لاعب

بينما ضم الزمالك كل من محمد إبراهيم العائد من صفوف ماريتمو البرتغالي، وأحمد حمودي لاعب بازل السويسري، ومحمود عبدالمنعم (كهريا) لاعب جراسهوبرن السويسري، وضم الإسماعيلي محمود شيكابالا من سبورتنج لشبونة البرتغالي، ومروان محسن من جل فسنتي البرتغالي، إلى جانب نجم المنتخب المصري السابق محمد زيدان الذي انتقل لفريق طلائع الجيش، منها رحلة احترافية طويلة في ألمانيا ثم في الإمارات.

ويشارك في الموسم الحالي 18 ناديًا للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة، بعد موسمي 1974-1975 و1990-1991، حيث قرر اتحاد الكرة الموسم الماضي هبوط 5 فرق من إجمالي 20 فريقًا شاركوا بالبطولة، وصعود 3 فرق فقط، على أن يتكرر الأمر هذا العام ليصل إجمالي فرق الدوري عند 16 فريقًا فقط. ويذكر أن أول نسخة من بطولة الدوري المصري كانت في الموسم 1948-1949، إلا أنها لم تقم أو أقيمت



الزمالك يبحث عن بداية قوية في رحلة الحفاظ على اللقب

تدور اليوم مواجهة حامية الوطيس بين ممثل الكرة اليابانية فريق غامبا أوساكا وممثل الكرة الصينية غوانغزو إيفرغراند، ضمن لقاء الإياب بدور قبل النهائي من مسابقة دوري أبطال آسيا 2015.

□ طوكيو - يتعين على غامبا أوساكا الفوز بهدف نظيف على الأقل في لقاء اليوم من أجل حجز بطاقة التأهل للنهائي، فيما يكفي غوانغزو الفوز أو التعادل بأي نتيجة لمواصلة حلمه نحو التتويج باللقب. وقال المهاجم الياباني المخضرم، ياسوهيتو إندو، إن غامبا أوساكا يجب أن يستغل الفرص المبكرة التي ستتاح له إذا أراد تعويض هزيمته بفارق هدف واحد أمام إيفرغراند. وسيدخل غامبا المباراة وهو متأخر 1-2 بعد هزيمته في الصين. لكن الهدف الذي سجله غامبا خارج أرضه قد يصبح حاسمًا وقال إندو إن غوانغزو سيحتار بين محاولة الدفاع عن نفوذه وتسجيل هدف خارج أرضه في أوساكا. وقال إندو (35 عامًا) "بالطبع استطاعتنا التسجيل خارج ملعبنا أمر إيجابي بالنسبة إلينا.. سنبغي على غوانغزو الهجوم والدفاع في المباراة الثانية". وأضاف "رغم تأخرنا بهدف فإننا نمتلك الهدف الذي سجلناه خارج أرضنا وهو ما يعني أن الموقف في صالحنا". وتقدم غامبا، الذي فاز بالثلاثية المحلية الموسم الماضي، مبكرًا بملعب تياشي في لقاء الذهاب عندما حول فينغ شياو تينغ كرة عرضية بالخطأ في شبك فريقه.

وأدرك غوانغزو التعادل بهدف رائع سجله هوانغ بوين قبل نهاية الشوط الأول ثم أضاف القائد تشانغ هي هدف الفوز بضربة رأس بعد مرور نحو ساعة من اللعب.

ومضى إندو قائلًا "نعرف أن علينا اللعب من أجل الفوز على ملعبنا، وكلما سجلنا مبكرًا أكثر ستزيد فرصتنا، رغم أن غوانغزو يمتلك لاعبين جيدين في الأمام فانا أشعر بأن دفاعه ليس منظمًا في الكثير من الأحيان".

ويذكر أن الكرة اليابانية سبق لها الفوز بلقب دوري أبطال آسيا بمسماها الحديث، البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري

أهمية اللقاء تعود إلى أن الفريقين يمتلكان خبرة كبيرة في المسابقة الآسيوية بحكم فوزهما باللقب في السنوات الماضية

باختصار

أعلن مهاجم العين بطل الدوري الإماراتي لكرة القدم الدولي النيجيري إيمانويل إيمينيكى أمس الثلاثاء اعتزاله اللعب دوليًا لفشله في هر الشباك منذ أكثر من عامين.

قال مصطفى حجي اللاعب المغربي السابق، إنه يشعر بالفخر بسبب التفاعل الرائع والإيجابي مع حفل اعتزاله ومباراته الوداعية السبت المقبل. وأوضح أنه ممن للردود الإيجابية التي تلقاها من محترفين مغاربة وأجانب قرروا حضور هذا اللقاء.

قرر محمد بودريقة رئيس نادي الرجاء البيضاء إرسال مستشاره رشيد البوصيري إلى نيجيريا من أجل مقابلة المهاجم المتمرد كريستيان أوساغونا ووكيل أعماله في محاولة لإيجاد تسوية تثمر عودة اللاعب إلى صفوف الرجاء.

تقدم نادي النصر بطلب رسمي قصد تكليف طاقم تحكيم أجنبي لإدارة المباراة المقررة أمام الهلال في الثامن من نوفمبر المقبل ضمن منافسات المرحلة السابعة من الدوري السعودي للمحترفين.

كشف الأمير فهد بن خالد عضو شرف نادي الشباب السعودي أن اللاعب عبدالله الخبيري سيعلن عن قراره النهائي بشأن استمراره مع الفريق عقب مواجهة النصر ضمن منافسات دور الثمانية لل كأس.

توج الحد بكأس السوبر البحرينية لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على المحرق بركلات الترجيح إثر تعادلهما في الوقت الأصلي 1-1 على ملعب مدينة خليفة الرياضية في مدينة عيسى.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

أسهمت نتيجة مباراة منتخب تونس وليبيا ضمن أولى جولات إياب تصفيات "الشان"، في تعزيز فرص المنتخب المغربي في التأهل للدور النهائية للمسابقة، إذ يكفيته الحصول غدا الخميس على نتيجة التعادل لبلوغ هذا الهدف. انتصار تونس وضعه في الصف الثاني برصيد 4 نقاط خلف المنتخب المغربي بفارق الأهداف، في وقت يحتل منتخب ليبيا الصف الأخير برصيد 3 نقاط. وسيكون محلبو المغرب بحاجة للتعادل في مباراة الخميس والتي سيحتضنها ستاد رادس. ويواصل المنتخب المحلي المغربي تحضيراته تحت قيادة مدربه محمد فاخر بين ملعبه رادس والمنزه بالعاصمة تونس.

بات في حكم المؤكد رحيل الأوروغوياني جورجي دا سيلفا عن منصب المدير الفني لفريق النصر السعودي عقب المباراة المقررة أمام الشباب يوم الجمعة في دور الثمانية لكأس السعودية. وذكر أن إدارة النصر أبلغت دا سيلفا الاثنين باستمراره في قيادة الفريق خلال المباراة أمام الشباب. وأوضحت وسائل إعلام أن بعض أعضاء إدارة النادي اقترحوا الاستعانة بمدرّب مؤقت اعتبارًا من يوم الثلاثاء لحين التعاقد مع مدرب بديل لكن الأمير فيصل بن تركي رئيس النادي فضل عدم التعجل في اتخاذ القرارات.

قرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى توزيع مبلغ 22 مليون دولار إضافية على الاتحادات الوطنية في العالم بعد حصوله على مداخل جديدة بفضل ما يسمى "الأرباح الأوبية". وأكد البريطاني سيباستيان كو الرئيس الحالي للاتحاد الدولي لألعاب القوى، على هذا الأمر الذي يعد أحد وعوده الانتخابية. وسيحصل كل اتحاد وطني من اتحادات ألعاب القوى في العالم على 25 ألف دولار إضافية سنويًا، بهدف تنشيط وتطوير رياضة ألعاب القوى في كل دولة. واختير في الفائز رئيسًا للاتحاد الدولي لألعاب القوى خلال الانتخابات التي عقدت قبيل انطلاق بطولة العالم لألعاب القوى في بكين.

بدأ لاعب كرة السلة الأسباني ريكي روبيو في التركيز مع فريقه الأمريكي مينسوتا تيمبرولفز في استعداداته للموسم الجديد بعد أن طوى صفحة إصابته. وقال اللاعب الإسباني "إنه موسم طويل.. أرغب في أن أتمتع بصحة جيدة طوال الموسم ولهذا لن أتعجل في العودة". ويأمل روبيو في نسيان المشكلات التي عانى منها منذ قدومه إلى "إن بي إيه"، حيث خضع في أبريل الماضي لعملية جراحية في كاحل القدم اليسرى بعد الإصابة التي تعرض لها في الساع من نوفمبر الماضي أمام أورلاندو ماجيك بهدف المشاركة في الموسم الجديد وقد شفي بشكل كامل.

لم يضع البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس بطل العالم في سباقات السيارات "فورمولا 1" حدا للجدل الدائر حول حصوله على اللقب هذا الموسم، محذرا من أن كل شيء محتمل الوقوع خلال السباقات الأربعة الأخيرة في الموسم. وقال هاميلتون "لقد تعلمت بخبرتي أنه ليس هناك أمر يمكن اعتباره محسوما في الرياضة حتى يحسم فعليا ولهذا لن أؤكد على شيء خلال السباق المقبل". وتابع السائق البريطاني حامل اللقب ومنصّر الترتيب العام للسائقين "سأخوض السباق المقبل بنفس الاستعدادات التي قمت بها طوال العام.. لا يزال هناك أمامي أربعة سباقات حتى أحصد لقب البطولة".

لم يضع البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس بطل العالم في سباقات السيارات "فورمولا 1" حدا للجدل الدائر حول حصوله على اللقب هذا الموسم، محذرا من أن كل شيء محتمل الوقوع خلال السباقات الأربعة الأخيرة في الموسم. وقال هاميلتون "لقد تعلمت بخبرتي أنه ليس هناك أمر يمكن اعتباره محسوما في الرياضة حتى يحسم فعليا ولهذا لن أؤكد على شيء خلال السباق المقبل". وتابع السائق البريطاني حامل اللقب ومنصّر الترتيب العام للسائقين "سأخوض السباق المقبل بنفس الاستعدادات التي قمت بها طوال العام.. لا يزال هناك أمامي أربعة سباقات حتى أحصد لقب البطولة".



«تشيلسي قادر على الفوز بأربعة ألقاب، وقد يخسرهما جميعا، والموسم لا يزال في بدايته، أعلم أن الفوز بكل الألقاب أمر صعب للغاية حتى لفرق الصدارة حاليا».

جوزيه مورينيو
المدير الفني لفرق تشيلسي الإنكليزي

«كريستيانو رونالدو ليس له ثمن إزاء ما يقدمه للفرق وعلى أساس الأهداف وطريقة التفكير، إنه لاعب ليس له مثيل باستثناء النجم ليونال ميسي».

رامون كالديرون
الرئيس السابق لنادي ريال مدريد الأسباني

«أنا مسؤول عن تمثيل الاتحاد الآسيوي وأنتم وراء ترشيحي لقيادكم وخدمتكم، ودون التعرف على أرائكم سأفشل في عملي، الأمر يتوقف عليكم إلى حد كبير لقبول التحدي».

الشيخ سليمان بن إبراهيم
رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

السيتي يتطلع إلى فض شراكة الوصافة مع إشبيلية في سباق أبطال أوروبا

● قمة حماسية بين سان جرمان وريال مدريد ● يوفنتوس وبنفيكا يتوقان إلى فوز ثالث على التوالي



السيتي يعول على عاملي الأرض والجمهور ومعنويات لاعبيه العالية

لوين الذي يحوم الشك حول مشاركته بسبب الإصابة، فيما يعاني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (10) من غيابات بالجملة آخرها نجمه البولندي غارثيت بيل. وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى مدربي الفريقين لوران بلان ورافائيل بينيتز كون كل منهما خلف الإيطالي كارلو أنشيلوتي في تدريب الفريقين، وكذلك بالنسبة إلى جناح سان جرمان الدولي الأرجنتيني أنخل دي ماريا الذي ساهم بشكل كبير في تتويج ريال مدريد باللقب العاشر في المسابقة العام قبل الماضي. ويملك الفريقان أسلحة مهمة لحسم النتيجة إن كان في صفوف باريس سان جرمان بقيادة الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش ودي ماريا ومواطنيه خافيير باستوري وإيزيكييل لافيتززي والبرازيلي لوكاس، أو ريال مدريد بقيادة هدف المسابقة وهدافه التاريخي الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي مالو السويدي مع شاختار دانييتسك الأوكراني في مباراة لنضميد الجراح وكسب أولى النقاط في دور المجموعات في سعيهما للظفر بمقعد مؤهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي.

وفي الثانية، يسعى كل من فولفسبورغ وإيندهوفن إلى تعويض خسارته في الجولة الثانية، في أول مواجهة بين الفريقين.

قمة نارية

يلتقي باريس سان جرمان الفرنسي مع ضيفه ريال مدريد الأسباني في قمة نارية ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى.

ويتصدر الفريقان المجموعة برصيد 6 نقاط وسيلتقيان مرتين متتاليتين الأولى اليوم على ملعب بارك دي يرانس، والثانية بعد أسبوعين على ملعب سانتياغو برنابيو وتحديدا في 3 نوفمبر المقبل، وبالتالي فصدارة المجموعة ستحدد بشكل كبير عقب هاتين المواجهتين. ويدخل الفريقان المباراة بمعنويات عالية فكلهما يتصدر الدوري المحلي في بلاده وإن كان الفريق الباريسي منفردا بفارق 4 نقاط أمام أقرب مطارديه، فيما يتشارك النادي الملكي الصدارة مع غريمه التقليدي برشلونة وسلتا فيغو، كما أن فريق العاصمة الباريسية سيكون بإمكانه التعويل على كافة نجومه باستثناء قطب دفاعه الدولي البرازيلي دافيد

الانتصار الثاني مع أفضلية لصاحبي الأرض على اعتبار أنهما يلعبان أمام جماهيرهما. ويتطلع يونايتد إلى تكرار هذا الفوز لكن في ملعب خيمكي.

وسيدهب يونايتد إلى موسكو بمعنويات مرتفعة بعد فوزه 3-0 خارج أرضه أمام إيفرتون في الدوري الإنكليزي، ليستمر الفريق في المركز الثالث.

وأعرب المدرب الهولندي لويس فان غال عن سعادته باستعادة يونايتد للتوازن بعد الهزيمة بنفس النتيجة على ملعب أرسنال في الجولة السابقة من الدوري المحلي. ويأمل سسكا موسكو في مواصلة صحوته في مباراته الثانية على التوالي على أرضه عقب فوزه على إيندهوفن 2-3 في الجولة الثانية بعد خسارته أمام فولفسبورغ الألماني في الأولى، فيما يطمح مانشستر يونايتد إلى فوزه الثاني على التوالي أيضا بعد الأول على فولفسبورغ بعدما خسر أمام إيندهوفن في الجولة الأولى. وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان في دور المجموعات بعد الأولى عام 2009 عندما فاز فريق "الشياطين الحمر" 1-0 في موسكو وتعادلا 3-3 إيابا في مانشستر.

مانشستر يونايتد يعود إلى المدينة التي توج فيها باللقب القاري عام 2008، عندما يحل ضيفا على سسكا موسكو

ويدرك يوفنتوس جيدا أن تأهله إلى الدور الثاني يمر عبر الفريق الألماني الذي لم يكسب أي نقطة حتى الآن، وبالتالي فهو سيسعى إلى كسب نقاط مباراتيهما في الجولتين المقبلتين لحسم صدارة المجموعة وبلوغه ثمن النهائي. وتنتظر بنفيكا البرتغالي مهمة صعبة أمام مضيفه قلعة سراي التركي في سعيه إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي في المجموعة الثالثة.

ويأمل الفريق البرتغالي في تحقيق فوزه الثاني على التوالي خارج القواعد بعد الأول على أتلتيكو مدريد الأسباني 1-2 في الجولة الثانية، لكن رغبته ستصطدم بعزيمة قلعة سراي الذي يرصد فوزه الأول في دور المجموعات وبالتالي إنعاش آماله في المنافسة على بطاقتي الدور الثاني.

ويخوض أتلتيكو مدريد وصيف بطل العام قبل الماضي اختبارا سهلا نسبيا على أرضه أمام ضيفه إستانا الكازخستاني صاحب المركز الثاني. وسيعود فريق مانشستر يونايتد إلى المدينة التي توج فيها بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عام 2008، عندما يحل ضيفا على سسكا موسكو الروسي.

وأحرز يونايتد لقبه الثالث في أبطال أوروبا على حساب غريمه المحلي تشيلسي الإنكليزي، على ملعب لوجنيكي في مايو 2008، ثم عاد إلى العاصمة الروسية يوم 21 أكتوبر 2009 ليفوز 1-0 على سسكا بفضل هدف من انطونيو فالنسيا.

وفي المجموعة الثانية، يلتقي فولفسبورغ الألماني مع ضيفه إيندهوفن الهولندي، وسسكا موسكو الروسي مع ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي في مباراتين مهمتين للانفراد بالصدارة.

وحقق كل من الفرق الأربعة فوزا واحدا في الجولتين السابقتين ويسعى كل منها إلى

□ **نيقوسيا** - يملك مانشستر سيتي الإنكليزي فرصة ذهبية لفرض شراكة الوصافة ولو مؤقتا مع إشبيلية الأسباني عندما يستضيفه على ملعب الاتحاد في مانشستر ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الرابعة بدوري أبطال أوروبا.

ويعول السيتي على عاملي الأرض والجمهور ومعنويات لاعبيه العالية عقب فوزين كاسحين محليا على ضيفيه نيوكاسل 6-1 وبورنموث 5-1، كما يطمح إلى استغلال المعنويات المهزوزة لدى لاعبي إشبيلية بطل مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" العام الماضي، والذي على غرار يوفنتوس، يعاني الأمرين محليا حيث حقق فوزين فقط في 8 مراحل.

ويملك سيتي ثلاث نقاط بالتساوي مع إشبيلية في المجموعة الرابعة بعد الهزيمة أمام يوفنتوس الإيطالي والفوز على بروسيا مونشنغلاذباخ الألماني. وسيستعيد الأسباني خيسوس نافاس جناح مانشستر سيتي ذكريات فترته السابقة مع إشبيلية والذي خاض معه ما يقرب من 400 مباراة.

وكان نافاس قد انتقل عام 2013 من نادي إشبيلية إلى مانشستر سيتي لمدة خمسة مواسم مقابل 20 مليون يورو قابلة للزيادة إلى 26 مليون حسب إنجازات اللاعب مع فرقة الجيد.

ومن المعروف أن نافاس (27 عاما) بدأ مسيرته مع إشبيلية عام 2003 وشارك معه في 393 مباراة كما فاز معه ببطولتين في كأس ملك أسبانيا ولقبين في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي وكأس السوبر الأوروبية وكأس السوبر الأسبانية.

وشارك نافاس مع منتخب أسبانيا في بطولتي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، وبطولة كأس الأمم الأوروبية "يورو 2012".

نتائج مخيبة

ويمني يوفنتوس النفس بنسيان نتائجه المخيبة في الدوري المحلي ومواصلة مشواره الرائع في المسابقة القارية التي بلغ مباراتها النهائية الموسم الماضي، وتحقيق الفوز الثالث على التوالي عندما يستضيف بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني صاحب المركز الأخير.

رونالدو وميسي يتראسان قائمة المرشحين للكرة الذهبية

□ **برلين** - أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قائمة من 23 لاعبا مرشحين لجائزة الكرة الذهبية التي تمنح لأفضل لاعب في العالم خلال العام، وجاء على رأس المرشحين النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار دا سيلفا.

ويحتكر رونالدو نجم ريال مدريد الأسباني والمنتخب البرتغالي، وميسي نجم برشلونة والمنتخب الأرجنتيني، المصাব حاليا، جائزة الكرة الذهبية منذ عام 2008 حيث أحرزها رونالدو ثلاث مرات آخرها في العام الماضي كما توج بها ميسي أربع مرات.

ويأمل نيمار، زميل ميسي في برشلونة والذي سجل رباعية للفريق في شبك رايو فايكانو مطلع هذا الأسبوع، أن يدخل للمرة الأولى القائمة المختصرة الأخيرة للمرشحين والتي تشمل ثلاثة لاعبين.

ويقع الإعلان عن قائمة المرشحين الثلاثة في 30 نوفمبر المقبل، بينما يعلن عن الفائز باللقب خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز الفيفا المقرر في 11 يناير بمدينة زيورخ السويسرية.

وتضم قائمة الـ23 لاعبا أيضا الأوروغوياني لويس سواريز مهاجم برشلونة وروبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونيخ الألماني والمنتخب البولندي، والذي تصدر قائمة الهدافين في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) وسجل خمسة أهداف خلال تسع دقائق في مباراة بايرن أمام فولفسبورغ في الدوري الألماني.

وكان لبرشلونة النقيب الأكبر في قائمة المرشحين للجائزة حيث ضمت ستة من لاعبيه بينما ضمت خمسة من لاعبي ريال مدريد وخمسة من لاعبي بايرن ميونيخ، مع تعاقد الفريق الألماني مع أرتورو فيدال من يوفنتوس الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية. ووقع الاختيار على قائمة المرشحين الـ23 من قبل خبراء من الفيفا ومجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية، بينما جرى اختيار المرشحين الثلاثة في القائمة النهائية من قبل قادة المنتخبات الوطنية ومدريها وممثلين من وسائل الإعلام.

الفيفا يثبت الانتخابات الرئاسية في موعدها

واعترف بأن لا وجود لعقد مكتوب بشأن تحويل المبلغ من قبل رئيس الفيفا إلى حسابه الخاص مشيرا إلى أن اتفاق "جنتلمان" حصل بين الاثنين.

وأوقفت لجنة الأخلاق بلاتر وبلاتيني 90 يوما، فيما تعامل القضاء السويسري مع مواطني مكنتهم ومع الفرنسي كشاهد.

ويملك المرشحون للانتخابات الرئاسية مهلة حتى 26 أكتوبر الحالي لتقديم طلبات الترشيح، على أن تبحث لجنة الانتخابات بعد ذلك ترشيحاتهم وهي تتكون من الأشخاص ذاتهم الذين قرروا إيقاف بلاتيني.

90 يوما، والتي صدرت في الثامن من أكتوبر الحالي. وأضاف رئيس لجنة التدقيق والامتنال في الاتحاد الدولي دومينيك سكالّا إنه في حال تم رفع هذا الإيقاف أو انتهائه (في الأسبوع الأول من يناير المقبل بالنسبة إلى بلاتيني)

الغياب القسري لبلاتر وبلاتيني هو في حد ذاته حدث كبير يجسد الأزمة غير المسبوقة التي يعيشها الاتحاد الدولي

قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقرر في 26 فبراير، فإن لجنة الانتخابات "ستتخذ قرارها" وقتها.

ولا يعتبر تأجيل بحث طلب ترشيح رئيس الاتحاد الدولي خبرا سيئا حتى اللحظة. لكن إيقافه مؤقت، ولم تتحدث لجنة الأخلاق حتى الآن عن مضمون العقوبة.

وقدمت لجنة الإصلاحات التي شكلها الاتحاد الدولي اقتراحين مهمين، الأول يتعلق بتحديد السن الأقصى لأعضاء الفيفا في 74 عاما ومدة عملهم في 12 عاما (أي ثلاث ولايات من أربعة أعوام بالنسبة إلى الرئيس).

للتذكير فإن بلاتر أعيد انتخابه في مايو الماضي لولاية خامسة على التوالي وسنه 79 عاما علما بأنه يرأس الفيفا منذ عام 1998. وكان بلاتر قد استقال من منصبه في 2 يونيو الماضي فارضا انتخابات رئاسية جديدة حدد لها موعد في 26 فبراير المقبل.

وأخيرا، عين الأسباني أنخل ماريا فيار لونا رئيسا للجنة تنظيم مونديال 2018 المقررة في روسيا بعد أن كان بلاتيني يشغل هذا المنصب. وشكل هذا الاجتماع نقطة تحول رئيسية بالنسبة إلى بلاتر الذي دخل الفيفا عام 1975، كونه "الاجتماع الأول للجنة التنفيذية دون حضور من منذ 40 عاما". الغياب القسري لبلاتر وبلاتيني، القوتان الضاربتان في كرة القدم العالمية -الفيفا والاتحاد الأوروبي- هو في حد ذاته حدث كبير يجسد وحده الأزمة غير المسبوقة التي يعيشها الاتحاد الدولي للعبة. ومع ذلك، لم تكن هناك شورة متوقعة من هذا الاجتماع الطارئ الذي قاده الكاميروني عيسى حياتو، الرئيس بالوكالة، والذي تم خلاله الكشف عن التوصيات الأولى للجنة الإصلاحات والتي تسعى إلى إعادة المصادقة إلى مؤسسة تعرضت لهزات كثيرة في الأشهر الأخيرة.

□ **زوريخ (سويسرا)** - أكدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعها الطارئ في زيوريخ تثبيت موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 26 فبراير المقبل على الرغم من فضائح الفساد التي تهمز المنظمة الكروية العالمية وإيقاف رئيسها المستقيل جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي ميشال بلاتيني.

وكان التثبيت متوقعا بما أنه لم يتم تقديم أي طلب بالتأجيل. وحتى الآن تقدم مرشحان بارزان للانتخابات هما الأردني الأمير علي بن الحسين وبلاتيني الموقوف 90 يوما من طرف لجنة الأخلاق التابعة للفيفا.

وتقرر الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية في التاسع من أكتوبر الحالي غداة زلزال جديد من زلازل الفساد التي تضرب المنظمة الكروية العالمية والذي تم الإعلان فيه عن إيقاف بلاتر وبلاتيني، الذي كان حتى ذلك اليوم المرشح الأقوى لخلافة السويسري على رأس الفيفا، بسبب الدفع غير المشروع لمبلغ مليون و800 ألف فرنك سويسري حصل عليها الفرنسي من فيفا عام 2011.

ميشال بلاتيني

28 يناير 2007
انتخب رئيسا للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأعيد انتخابه في 2011 و2015

29 يوليو 2015
أعلن ترشحه رسميا لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم

25 سبتمبر
لجنة الأخلاق التابعة لفيفا تتلقى علما «بدفع غير مشروع» لمبلغ مليوني فرنك سويسري من جوزيف

بلاتر إلى بلاتيني

8 أكتوبر 2015
فيفا تعلن إيقاف بلاتيني مؤقتا لمدة 90 يوما

AFP

باختصار

◀ قال مانويل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي إن سيرجيو أغويرو سيغيب عن الملاعب لشهر آخر. وتعرض الدولي الأرجنتيني لإصابة خلال مشاركته في تصفيات كأس العالم أمام الإكوادور.

◀ أعرب بيدرو رودريغيز نجم تشيلسي الإنكليزي عن ثقته الكبيرة في قدرة مدرب الفريق جوزيه مورينيو على تخطي المحنة، مشيرا إلى أنه الرجل الصحيح لتعديل المسار من جديد في البلوز.

◀ توصل مسؤولو يوفنتوس الإيطالي وتشيلسي الإنكليزي إلى اتفاق يقضي بخفض سعر اللاعب الكولومبي كواردادو المنضم إلى البوفا على سبيل الإغارة على أن تتم الصفقة بشكل نهائي في يناير المقبل.

◀ أعلن نادي لاس بالماس صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير في الدوري الأسباني إقالة مدربه باكو هيريرا الذي قاده إلى دوري الأضواء، وذلك بسبب النتائج المخيبة في بداية الموسم الحالي.

◀ يعكف اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول" على التحقق من وجود تدخل من قبل الحكومة البوليفية في أزمة اتحاد الكرة هناك وما إذا كانت هناك خروقات لقوانين الاتحاد القاري للعبة في هذا الشأن.

◀ ضم نويل سانفيسنتي المدير الفني لمنتخب فنزويلا الأول مجموعة من اللاعبين المحليين استعدادا لمباراتي فرقه المقبلتين في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 أمام بوليفيا والإكوادور.

للشراكة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

قانون أسباني يجبر المدارس على اعتماد الشطرنج في المناهج التعليمية

بدأت المدارس الأسبانية خلال السنة الدراسية الحالية بتطبيق قانون جديد يقر بإدخال لعبة الشطرنج كمادة تدريس جديدة ضمن المناهج التعليمية في البلاد بعد موافقة الحكومة الأسبانية على المشروع تماشيا مع توصيات البرلمان الأوروبي.

□ **مدرسيد** - بات أخذ رقعة الشطرنج إلى المدرسة من الأمور المقبولة لا بل التي يشجع عليها في أسبانيا، فهذه اللعبة قد تساعد التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في القراءة، وربما تصبح إلزامية في المناهج التعليمية.

ويجب ألفارو بينيدا ابن الأعوام الأحد عشر جولات الشطرنج التي تنظمها مدرسته في ترينس كانتوس على بعد 20 كيلومترا من شمال مدريد، حتى إنه على علم بوجود قانون يؤيد اعتماد هذه اللعبة، التي اخترعت في الهند وجلبها العرب إلى أوروبا بعد الفتح الإسلامي للأندلس، "كأداة تعليمية".

ففي بداية السنة، أقرت السلطات الأسبانية قانونا يسمح لكل منطقة إدارية بجعل لعبة الشطرنج مادة إلزامية أو اختيارية في المدارس. وقد طبقت حوالي ألف مؤسسة دراسية أحكام هذا القانون.

وليس هذا القرار بجديد على الصعيد العالمي، فقبل 20 عاما تقريبا جعلت جمهورية قلميقيا الروسية (جنوب) هذه المادة إلزامية في المدارس سنة 1996. ثم أتى دور أرمينيا سنة 2011 فالمكسيك سنة 2014 لتلتها الصين والهند وألمانيا.

ويقول آدم مالتوني وهو تلميذ آخر في التاسعة من العمر في مدرسة ترينس كانتوس "لا أريد أن تصبح هذه الرياضة إلزامية وأريد أن يقوم كل منا بالخيار المناسب له".

لكن زميله رودريغو غوميث (11 عاما) لا يوافقه الرأي بتاتا.

يدرس خافيير مارتينيث دي نافاسكويث (24 عاما) الشطرنج منذ ثلاث سنوات في هذه المدرسة. وهو يعطي دروسا نظرية وأخرى

تطبيقية ويعلم التلاميذ بعض الحيل. وقد بدأ يهتم بهذه الرياضة كثيرا نوعا ما لكن منذ ممارسة اللعبة، راح يراقب الأمور بهدوء أكبر.

وبدأ تلميذه ألفارو بينيدا يتدرب على هذه اللعبة قبل ست سنوات عندما كان في الخامسة من العمر وهو يؤكد أن الشطرنج تزيد كثيرا من قدراته الذهنية، قائلا "تحسنت كثيرا لأن كل جلسة تتطلب تفكيراً معمقا لمراقبة الرقعة بقطعها جميعها وتحضير عدة خطوات مسبقا".

ويشير بابلو مارتين بيرري المقرر الخاص باقتراح القانون حول الشطرنج إلى

أن "بعض المدارس الألمانية استبدلت حصّة واحدة من الرياضيات في الأسبوع بجلسة شطرنج. وقد تحسنت النتائج بنسبة 30 بالمئة".

وتشجع ممارسة هذه اللعبة في المدارس الفرنسية، فهي تتطلب تشغيل المنطق والتخطيط وتسهل تعلم مبادئ المواطنة من خلال احترام القواعد والآخر، على ما جاء في الموقع الإلكتروني لوزارة التربية.

ويكتسب الأطفال بفضل الشطرنج مهارات يطبقونها في مجالات أخرى، مثل حس التحليل والتلخيص، على حد قول أندريانا سالازار التي فازت ببطولة كولومبيا



الشطرنج لعبة اخترعت في الهند وجلبها العرب إلى أوروبا بعد الفتح الإسلامي للأندلس

في الشطرنج تسع مرات والتي تعلم اللعبة منذ 33 عاما.

وهي استحدثت نهجا لتعليم الشطرنج للصغار في المدارس بات يطبق اليوم في حوالي 50 مدرسة في كولومبيا و143 مدرسة في أسبانيا و12 مدرسة في ميامي، على ما تؤكد سالازار التي تقول "أبدأ بتعليم اللعبة على رقعة عملاقة على الأرض يتم القفز عليها للتنقل، وأخبر الصغار بأنها بلد من الفانيلات والشوكولاتة".

والهدف هو كسب إعجاب الأطفال لتعليمهم هذه اللعبة التي ليست "مملة ولا صعبة"، حسب سالازار.

غيدا شمس الدين أول عربية تصارع الحدود بين الجنسين على الحلبة في دبي



غيدا شمس الدين الملقبة بجويل هانتر

الغربيات لأن فرصة مقابلة مصارعات أخريات لا تسنح لها طالما أنها المرأة الوحيدة في حلبة المصارعة.

ويقول كليب إن المصارعة تنمو ببطء لكن بثبات في العالم العربي، وإنه يأمل في أن يتمكن قريبا من أخذ جويل أو غيدا في جولة لمباريات مصارعة بالمنطقة.

كحلا كنيغا. لكنها تقول اليوم إنها ستختار أن ترتدي ملابس أقل استغفارا أولها سراويل طويلة.

وقالت غيدا عن تلك السراويل إنها "أكثر احتراما" للثقافة المحلية، مشيرة إلى أنها ترغب في أن يركز الناس على أدائها وليس على ملابسها.

وحتى الآن تمارس غيدا المصارعة على الصعيد المحلي فقط في دبي، لكنها تأمل في الوصول إلى دوريات أكبر مثل بطولات المصارعة الحرة.

ويقول مدربها وزملاؤها المصارعون إنها مثل "رجل" منهم.

وعادة ما تتبادل غيدا ومنافسها المصارع اللبناني ميشال ناصيف الكلمات والكلمات داخل حلبة المصارعة وخارجها في إطار العرض.

ولا تهتم غيدا بهزيمة خصومها فقط، لكنها تسعى لتمهيد الأجواء للفتيات العربيات لممارسة المصارعة بعد أن منعتهن التقاليد والعادات المحافظة.

وقال مدرب غيدا المصارع المحترف السابق كليب هال "تعرف الاختلافات الثقافية والاجتماعية هنا ونحاول احترام ذلك بقدر ما نستطيع، لكن هناك نساء كثيرات مهتمات بممارسة المصارعة الآن".

وتحتاج غيدا شمس الدين إلى أن تكون أشد وأقوى وأسرع من المصارعات

أذهب دون تحقيق شيء. كما يقول المثل السائد "عندما تدخل مكانا غابره وأنت مختلف ولو قليلا عندما تغادر"، وهذا ما سافعله".

وبدأت غيدا ممارسة المصارعة العام الماضي فقط لكنها حفرت لنفسها اسما بين الشباب وتسببت في تطور رياضة المصارعة في العالم العربي.

وولدت غيدا لأبوين لبنانيين ونشأت في السعودية وتعيش حاليا في دبي. ويعرف أن الخليجيين من المجتمعات المحافظة التي تمنع الاختلاط بين الجنسين في ممارسة رياضة مثل المصارعة التي تتطلب التحاما جسديا، لكن وحتى الآن لا يبدو أن الانتقادات والمحرمات الثقافية تردع غيدا التي اختارت متابعة المصارعة كمهنة.

واعتادت غيدا على أن تمارس المصارعة علانية وهي ترتدي سراويل قصيرة وقمصانا قصيرة أيضا وجوارب مطبوعة عليها نجوما وتضع

□ **القاهرة** - لا تضيي غيدا شمس الدين (17 عاما) وقت فراغها مثل صديقاتها البنات اللواتي من نفس عمرها، فهي تضي كل وقتها في حلبة مصارعة مع رجال عادة ما يكونون أضخم منها جسدا وأقوى لكنها، مع ذلك، تمسك بتلابيبهم وتطرحهم أرضا.

وغيدا التي تشتهر في حلبة المصارعة باسم جويل هانتر هي أول فتاة مُصارعة عربية، وهدفها هو أن تدخل ممارسة النساء للمصارعة في الرياضات المعتادة بالشرق الأوسط.

وقالت غيدا شمس الدين "أود أن أنشئ أول قسم لمصارعة النساء في المنطقة العربية. أود أن يصبح للمصارعة النسائية وجود في المنطقة العربية".

وأضافت متحدثة من قاعة التدريب في دبي "لا أرغب في القدوم إلى هنا ثم



طفلة هندية تحمل سلة مليئة بالزهور خلال مهرجان «نافارثري»

السنوي الذي يجري على مدى تسعة أيام في حيدرآباد ويحتفي فيه

الهندوس بألهمتهم القوية والخيرة «دورغا» بالألوان الزاهية والأزياء

المبهجة وخاصة الكثير من الرقص

